فسحة رمضان 2024
الاتحاد الاشتراكي

لهدية الوظيفة الدينية والسياسية ..

حنة أرندت: الكذب المنظم سلاح ضد الحقيقة

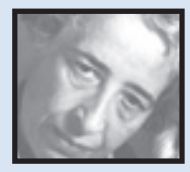

سعيدة أول امرأة تغني إلى جانبه بوجميع

الألتراس المغربية الحركة الرياضية ذات الوجوه المتعددة

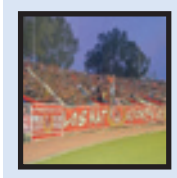

يومه الثلاثاء، الذكرى الأولى لوفاة رفيق بن بركة وبوعبيد واليوسفي

الراحل الكبير عبد الواحد الراضي .. رجل التوافقات

صفحة 04 ...

الإعلان عن انتهاء التحقيق في ملف سعيد الناصيري ومن معه في انتظار إدلاء النيابة العامة بملتمساتها النهائية قصد الإحالة على غرفة الجنايات

صفحة 02 ...

الثلاثاء 26 مارس 2024 الموافق 15 رمضان 1445 العدد 13.707

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

أرقام صادمة للمندوبية السامية للتخطيط حول «مشاركة النساء في سوق الشغل»

82 % من المغربيات المتزوجات محرومات من الولوج إلى سوق الشغل

80 % من النساء غير الحاصلات على شهادة غير نشيطات

نساء جهة العيون - الساقية الحمراء الأكثر عرضة لعدم النشاط

صفحة 03 ...

انسحاب جماعي للنقابات يكشف فشل الوزير السكوري في إنجاح الحوار

02

مياه سد الوحدة تناهز 1.5 مليار متر مكعب وسد المسيرة مازال شبه فارغ 1.1%

الأمطار الأخيرة تبعث الأمل في إنقاذ المغرب من كارثة محققة

صفحة 2 ...

الاستثمارات الإماراتية في المغرب تصل إلى 30 مليار دولار

02

طرعلى درس الأستاذ أحمد التوفيق حول «تجديد الدين في نظام إمارة المومنين»

محمد التهامي الحراق

ألقى الأستاذ أحمد التوفيق، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، درسه الافتتاحي للدروس الحسنية الرمضانية لهذا العام (1445هـ/2024م) حول موضوع «تجديد الدين في نظام أمير المومنين»، وقد أثار هذا الدرس جملة تفاعلات وردود تراوحت بين التقدير والتثمين والنقد المسؤول؛ فيما تجاوزت بعض الردود المنفعلة حدود الحوار المعرفي واللياقة العلمية. وإدراكا لأهمية هذا الدرس المعرفية والتشخيصية والاستشرافية، نبسط أمامكم جملة طرر وملاحظات نطرحها للنظر والتفكير والمذاكرة:

مثل سائر دروس الأستاذ أحمد التوفيق، يحتاج هذا الدرس إلى تأن في الإنصات، وروية في القراءة، واستجلاء منهجي لتعدد أبعاده وتنوع روافده ودقة بنائه. دون ذلك، فإن كل تعامل تجزيئي معه، واقتراب ابتساري من محاوره، لا محالة موقع في سوء فهمه، والشطط في الحكم عليه. وذاك ما سجلناه في عدد من الردود المتسرعة، التي لم تصغ إلى نص الدرس في تعدد وتكامل مداخله الشرعية والروحية والتاريخية والسياسية والفلسفية، بحيث بدا لنا من بعض الردود المتسرعة والمتشنجة أنها، مثلا، لم تلتفت إلى كون المحور الأول من الدرس، والخاص ب»مسألة التجديد كما طرحت عند المسلمين وعند غيرهم في الماضي والحاضر»، والذي جمعَ فيه المحاضر بين الرصد الدقيق والنقد العلمي لأبرز تلك الطروحات؛ هذا المحور النظري والابستمولوجي يعد مُحَدِّدًا رئيساً للمحورين اللاحقين؛ والمتعلقين ب»تجديد الدين في نظام إمارة المؤمنين»، وباستشراف «آفاق هذا التجديد على مستوى الأمة». ومعنى ذلك أن المحاضر أسَّسَ نظريا وابستمولوجيا ونقديا لطرحه، ومن ثم فكل فهم للقضايا العشرين التي أجمل فيها «عمل إمارة المؤمنين منذ أزيد من عقدين من الزمن في باب حفظ الدين وتجديده»، وكل فهم لحديث المحاضر عن أطراف إصلاح التدين من إمامة وأمة وعلماء، تشخيصا وبيانا واستشرافا، لا يمكن أن يكون فهما سليما وسديدا دون ربط ذلك بالمحور الأول المحدِّد للخلفية النظرية والمعرفية للدرس. وهذا هو سبب اختلال وانحراف عدد من القراءات التي اجترأت، مثلا، القضية الثالثة عشرة من القضايا العشرين المذكورة، وهي الخاصة بالتعامل مع الأبناك، دون اعتبارها ضمن الرؤية الكلية للدرس تأسيسا وتشخيصا واستشرافا؛ مما جعل مناقشتها من زاوية أحادية فقهية وغير تجديدية وغير تكاملية مع باقي زوايا النظر، تجنيا على الدرس، ونقاشا منحرفا يقع خارج الأفق الذي أَطَّرَ به المحاضر مقاربته لموضوعه.

لما كان المحور الأول من الدرس مُحَدِّدا للمحورين التاليين، وجب علينا الانتباهُ إلى أن الأستاذ التوفيق، بعد أن أصَّل مفهوم التجديد في الحديث النبوي، ووقفَ عند تعدُّد مدلوله بحسب علماء الأمة بين التجديد الفردي والجماعي، وبَيْنَ الحُكْم العادل وفهم النصوص، وأجملَ تعلق موضوعه بالنصوص أو فهمها أو العمل بها؛ نجدُه يعرضُ بكثافة لبعض معالم الإصلاح والتجديد عند نماذج من المصلحين والمجددين المسلمين في العصر الحديث، وخصوصا بعد صدمة الحداثة حين وجدوا أنفسَهم في مواجهة الغرب وحضارته. ها هنا نجد الأستاذ التوفيق يوجّه نقدا تركيبيا لهذه الطروحات الإصلاحية والتجديدية به يؤسس لبيان «تجديد الدين في نظام إمارة المومنين». وهو نقد كشف فيه عن قصور عمل هؤلاء المجددين سواء في تقديم تحليل عميق لعلاقة المسلمين بالغرب، أو في فهم الحضارة الغربية بكل مكوناتها، أو في فهم ديناميتها الداخلية في العلم والفكر والسياسة والاجتماع؛ وكذا قصورهم في فهم مفارقاتها بين خطابها القيمي التحريري وممارساتها في سياق الاستعمار والاستغلال الاقتصادي؛ مما جعل المحاضر يَخْلُصُ إلى أن الأمر المطروح على المجدِّدين لا يتعلق بالتبعية للحضارة الغربية أو رفضها بل بالسؤال الرئيس: هل الهدف من الأخذ بالحضارة الغربية مادي أم أخلاقي؟؛ ولم تقف مراجعة الأستاذ التوفيق لتلك الطروحات التجديدية عند نقد انسجانها بثنائية التبعية للغرب أو رفضه؛ بل ذهب إلى حد نقد بعض ما زاد في عقمها، مثل رفعها لبعض الشعارات دون الاهتداء إلى مضامينها الصحيحة، كما هو شأن شعار «الإسلام صالح لكل زمان ومكان»؛ أو كما هو شأن كلام الإمام مالك في قوله: «لا يصلح آخر هذه الأمة إلا بما أصلحَ أولَها»؛ حيث بَيَّنَ المحاضر أن الشعار الأول لم يغب قط عن علماء الأمة، لكن بعض المصلحين فهموه بما لا يستوعب التاريخ وتحولاته دون أن يتعارض ذلك مع أساسيات الدين، مثلما بيَّنَ المحاضر أن الإشكال في الشعار الثاني هو «التشخيص الدقيق للعنصر الكيماوي الذي أحدث الصلاحَ في الأول»، والذي حدده في العنصر الجوهري الذي هو التزكية.

هكذا، يبدو من الإضاءات الوجيزة السابقة أن عدمَ استحضار مركزية العنصر الأخلاقي في الإصلاح من جهة، وعدمَ اعتبار التحول التاريخيّ والابستيمي في التعامل مع التجديد من جهة ثانية، وعدمَ مراجعة مضامين بعض الشعارات التي تُفهَم خارج الاعتبارين الأخلاقي والتاريخي من جهة ثالثة، وعدمَ الذهاب إلى روح التجديد في الدين والمتمثلة في الوصول إلى الحياة الطيبة التي وعدَ بها القرآنُ الكريم من جهة رابعة...كل ذلك جعلَ دعوات التجديد عقيمة، الأمر الذي استطاع تجديدُ الدين في نظام إمارة المومنين استيعابَه، ومن ثم تفادي الوقوع في آفاته بدءا من الجواب على المسألة الأعوص؛ وهي «مشروعية النظام السياسي بمقياس النموذج الأمثل في تاريخ الإسلام»، والتي عولجت في النموذج المغربي باختيار نظام إمارة المومنين منذ عهد الأدارسة. في سياق هذا المنظور الرحب يأتي رصدُ المحاضر للقضايا العشرين ضمن حديثه عن تجديد الدين في إمارة المومنين، وكذا تشخيصُه واستشرافه لعمل ثلاثية الإمامة والأمة والعلماء؛ والتي تناولها في المحور الثالث.

بقية ص 3

كسر الخاطر

الدرس السنغالي

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

كانت السنغال محظوظة، من بين الكثير من الدول الإفريقية، أن قاد شاعر حبْوها الديموقراطي منذ بداية استقلالها، وكان رئيسها الذي عمر ديموقراطيا ما يكفي ليترك بصمته في الصورة التي كونتها البلاد عن نفسها، والتي كونتها عموم شعوب القارة عنها. الأب الشاعر ليوبولد سيدار سنغور، مغني نشيد الزنوجة الذي غادر الجمهورية، كما شاء له أفلاطون في كتاب مدينته الفاضلة، كان حكيما عندما غادر وترك خلفه عبدو ضيوف الذي غادر وترك وراءه عبدالله واد والذي غادر. وترك وراءه ماكي صال.. والذي غادر ولم يرم بشكوك على بلاده.

وغادر بعد أن أنهى ولايتيه، بقوة ما تحقق له فيهما، ولم يستطع أن يغير من الطبيعة التعددية للبلاد، ولا أن يضعف قوة مؤسساتها، بالرغم من الموقع القوي لرئيس الدولة في الجمهورية! فهو خسر الرهان أمام المجلس الدستوري، عندما لم يسايره في تأجيل الانتخابات، والبلاد تستعد لوضع حملتها الانتخابية، ولم يسل الدم، كما خسرت الجمعية الوطنية الرهان بعد أن قررت قرارا رفضه المجلس الدستوري، واستمرت الحياة بدون أن تتوقف المؤسسات عن العمل..

وانتصرت الحكمة بعد حوار وطني مصغر، أفضى إلى إجراء الانتخابات في وقت غير الوقت ..لا هي مؤجلة ولا هي ملغاة.

للمغاربة اهتمام خاص للغاية بمجريات الحياة السياسية السنغالية. بل لهم انشغال يكاد يكون عائليا بما يعرفه هذا البلد الإفريقي الصديق. ويشعرون وكأن الأفارقة في السنغال إخوة لهم بالوكالة الأسرية

واستطاع المنافس الأكثر شراسة لامادو با الذي يحتضنه الرئيس المغادر، السجين السابق ديوماي فاي، الذي غادر المعتقل قبل الحملة الانتخابية بعشر أيام، أن يفرض نفسه في السباق تحت أنظار العالم.

كان كل الذين يحبون السنغال يضعون أياديهم على قلوبهم وهم يرون الأزمة تأخذ أشكالا غير مسبوقة، واعتقدنا في لحظة تشبه اليأس، بأن عدوى الدول في الغرب الإفريقي قد تصيب سكان داكار فيستسلمون لما في الانقلاب من إغراء القوة.

ولم يحدث ذلك، ولن يصلها قوس الأزمة التي أثبتت جدارتها الديموقراطية وصلابتها المؤسساتية..

الدرس السنغالي هو في هذا التدبير الرزين المؤسساتي لمعضلة توقع الكثيرون منا بأنها قد تعود بها إلى المسار الإفريقي المحبب للنخب، أي الوصول إلى السلطة بحيل دستورية غاية في التأويل القانونجي لكن ذلك لم يحدث من حسن الحظ.

نتابع، بكل أمل، هذا الدرس، ونتمنى ألا تكون بذور أزمة ما بعد الانتخابات قد زرعت في بعض تفاصيله قبل الأحد الماضي..

للمغاربة اهتمام خاص للغاية بمجريات الحياة السياسية السنغالية. بل لهم انشغال يكاد يكون عائليا بما يعرفه هذا البلد الإفريقي الصديق. ويشعرون وكأن الأفارقة في السنغال إخوة لهم بالوكالة الأسرية، إخوة من صميم الروح التجارية كما من صميم الصداقة الحديثة بين بلدين اختارا مبكرا دورا للتعددية السياسية في بناء الاستقلال. للمغاربة أيضا تقدير لمواقف هذا البلد الرزين والقوي، والذي لم يختر ملك البلاد سواه لتوجيه خطاب إلى شعبه وأمته بمناسبة وطنية مصيرية هي مناسبة عيد المسيرة..

وحده ذلك الخطاب يكفي لتلخيص هذا الانشغال المغربي والاعتزاز بالسنغال.. ولا يجاريه في الواقع سوى احترام سيادة بلاد ناضجة قادرة على حماية مسارها الديموقراطي باعتزاز وسلاسة وطمأنينة.. في انتظار انتقال اقتصادي يقودها إلى مصطبة الدول المنتجة للنفط والغاز، والدخول في دينامية غرب الإسلامي بكل قوة وعنفوان ...

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الثلاثاء 26 مارس 2024 الموافق 15 رمضان 1445 العدد 13.707

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مياه سد الوحدة تناهز 1.5 مليار متر مكعب وسد المسيرة مازال شبه فارغ 1.1 %

الأمطار الأخيرة تبعث الأمل في إنقاذ المغرب من كارثة محققة

■ عماد عادل

أنعشت التساقطات المطرية التي شهدها المغرب بشكل متفرق طيلة الأسبوعين الأخيرين، الأمل من جديد في إنقاذ الوضعية المائية ببلادنا والرفع تدريجيا من إجمالي حقينة السدود الكبرى التي تحسنت وضعيتها نسبيا بالمقارنة مع ما كانت عليه في بداية يناير من العام الجاري، ولو أنها ما زالت دون مستوى العام الماضي.

وإلى حدود أمس الاثنين، بلغ مجموع المياه السطحية المخزنة في السدود الرئيسية بالمملكة ما يناهز 4.2 مليار متر مكعب عوض 5.6 مليار متر مكعب المسجلة في نفس التاريخ من العام الماضي، أي بفارق يناهز 1.3 مليار متر مكعب، وتفيد آخر إحصائيات قطاع الماء بوزارة التجهيز حول وضعية السدود يوم 25 مارس 2024، أن حقينة سدود المملكة التي تبلغ سعتها الإجمالية 16 مليار متر مكعب سجلت حتى الآن نسبة ملء تناهز 26.5 في المائة، عوض 34.8 مليار متر مكعب المسجلة خلال نفس التاريخ من السنة الماضية، علما بأن هذه الوضعية قد تراجعت مقارنة مع سنة عادية ك 2021 التي ارتفعت فيها نسبة الملء إلى 51 في المائة، .

ويتوفر المغرب حاليا على حوالي 145 سدا كبيرا، و250 سدا صغيرا، وتتفاوت نسبة الملء داخل هذه السدود حسب موقعها الجغرافي، فبينما تعرف بضعة سدود واقعة على الأنهار الكبرى وفي المناطق المطيرة نسبة ملء متوسطة، كما هو الحال بسد وادي المخازن بالقصر الكبير 70.1%، وسد الوحدة بتاونات، وهو أكبر سد في المغرب، والذي هبطت نسبة ملئه لتصل إلى 44.3 %، وسد النخلة بتطوان 100% وسد شفشاون 100%.. مازالت السدود الواقعة في وسط وجنوب المملكة تعاني من تراجع خطير في مخزونها المائي كما هو الحال بالنسبة لسد بين الويدان بإقليم أزيلال الذي نزلت حقينته إلى 7.5%، ونفس التدهور عرفه مخزون سد المسيرة، وهو ثاني أكبر سد بالمغرب، الواقع في إقليم سطات حيث هبط معدل ملئه إلى 1.1 % علما أن هذا السد يؤمن الحاجيات المائية للعديد من المناطق الواقعة في جهة الدار البيضاء- سطات.

وبينما شكلت السدود، عبر عقود، صمام أمان للمغرب الذي يعتمد اقتصاده على الموارد المائية بشكل كبير، أصبحت هذه الأخيرة تتناقص عاما بعد عام، بفعل التقلبات المناخية، حتى أصبحت المملكة اليوم في وضعية حرجة دقت ناقوس الخطر بشأنها العديد من المنظمات والمؤسسات الوطنية والدولية.

ولمواجهة هذه الأزمة المائية، بادر المغرب إلى وضع برنامج الأولويات الوطنية لتوفير مياه الشرب والري 2020-2027. والذي يغطي كافة مناطق المملكة. ويتعلق الأمر بتحسين إمدادات المياه، ولاسيما من خلال بناء السدود وإدارة الطلب على المياه، وخاصة في القطاع الزراعي، وتعزيز إمدادات مياه الشرب في المناطق القروية، وإعادة استعمال المياه العادمة المعالجة في ري المساحات الخضراء والتواصل والتوعية بهدف تعزيز الوعي المرتبط بأهمية الحفاظ على الموارد المائية وترشيد استخدامها. وقد أعطى الملك تعليماته لتنفيذ هذا البرنامج الذي تبلغ كلفته الإجمالية 115 مليار درهم. وبشكل ملموس، يهدف البرنامج إلى تعزيز الإمكانات الوطنية من خلال بناء 20 سدا كبيرا بسعة 5.38 مليار متر مكعب. بالإضافة إلى السدود الصغيرة والسدود التلية، نظرا لما لها من أهمية خصوصا بالنسبة لسكان المناطق الجبلية والقروية البعيدة ودورها في تعبئة المياه المحلية الناتجة عن الأمطار الغزيرة المؤقتة...

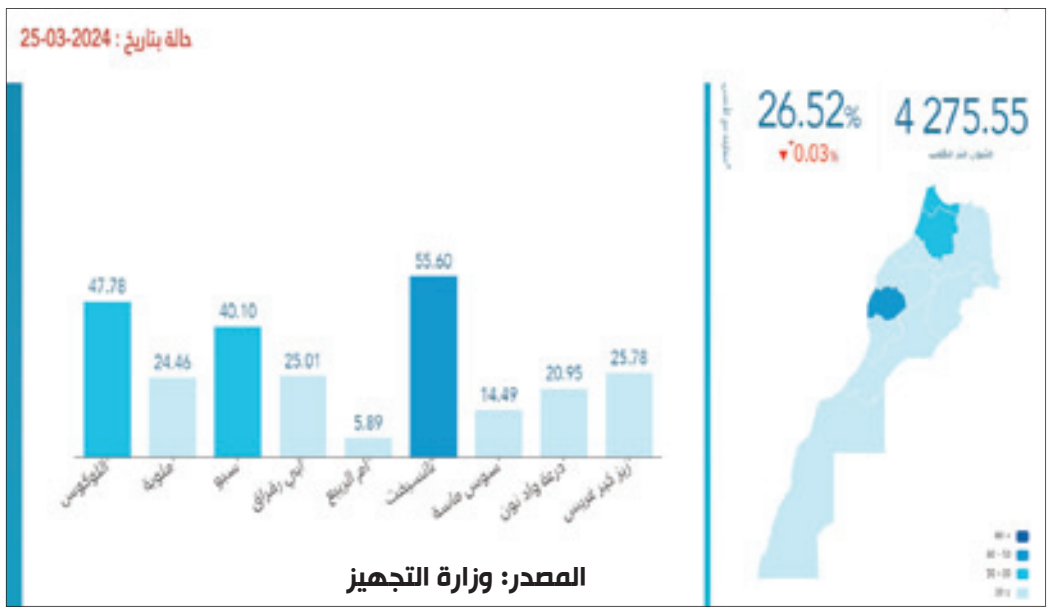

الإعلان عن انتهاء التحقيق في ملف سعيد الناصيري ومن معه

■ مصطفى الناسي

أفادت مصادر عليمة أن مكتب الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالبيضاء قد توصل بنسخة من قرار الإحالة الخاص بملف الناصيري ومن معه من أجل الادلاء بملتمسات النيابة العامة النهائية، ومن المنتظر إما أن تستأنف النيابة العامة قرار قاضي التحقيق القاضي ببراءة بعض المتهمين من جنح وجنايات أمام الغرفة الجنحية «غرفة المشورة « من أجل القول بمؤاخذة المتهمين بجميع التهم المسطرة في حقهم من طرف الوكيل العام أثناء تقديمهم أمامه والتي كانت موضوع مطالبة بإجراء تحقيق أو القول ببراءتهم منها، كما أنه يحق للوكيل العام إصدار ملتمس ثاني بمواصلة التحقيق عندما يظهر له أن هناك ما يستوجب ذلك.

وكان قاضي التحقيق بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء، قد أصدر يوم الجمعة الماضي قراره القاضي بانتهاء التحقيق في قضية سعيد الناصيري، رئيس نادي الوداد الرياضي السابق ورئيس مجلس عمالة الدار البيضاء، وعبد النبي بعيوي، رئيس مجلس جهة الشرق، على خلفية ملف تاجر المخدرات الحاج أحمد بن إبراهيم المعروف بالمالي وبـ "إسكوبار الصحراء"، في انتظار بدء جلسات محاكمتهم والتي رجحت مصادرنا أن تكون علنية وفق مصادر جريدة الاتحاد الاشتراكي، كما أكدت ذات المصادر أنه من المنتظر أن تستأنف النيابة العامة قرار إحالة قاضي التحقيق، الذي سطر فيه التهم الموجهة إلى الناصيري وبعيوي وباقي المتهمين المتابعين في الملف، ومن غير المرجح أن يقوم دفاع المتهمين بالاستئناف ضد هذا القرار، وفقا لمصادر مقربة من الملف.

وقرر قاضي التحقيق، متابعة 28 شخصا، أبرزهم سعيد الناصيري وعبد النبي بعيوي، بتهم، جنايات وجنح التزوير والنصب والإرشاء، والمشاركة في اتفاق قصد مسك المخدرات والاتجار فيها ونقلها وتصديرها، ومحاولة تصديرها.

ويرتقب أن يحيل قاضي التحقيق 26 متهما في حالة اعتقال على غرفة الجنايات الابتدائية بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء، مع إحالة شخصين هما "ف.ا" و" ن.ب" في حالة سراح، وذلك من أجل تحديد تاريخ أولى جلسات محاكمة المتهمين في القضية التي فجرها المدعو "المالي، الملقب بـ"بابلو إسكوبار الصحراء".

وفي تفاصيل التهم الموجهة لعبد النبي بعيوي وفق مصادر موثوقة، فقد وجه قاضي التحقيق للمتهمين تهم "التزوير في محرر رسمي باصطناع اتفاقات واستعماله، والحصول على محررين يثبتان تصرفا وإبراء تحت الإكراه، والمشاركة في مباشرة عمل تحكمي ماس بالحرية الشخصية والفردية بقصد إرضاء أهواء شخصية".

كذلك قرر قاضي التحقيق متابعة بعيوي، بتهم "تسهيل خروج ودخول أشخاص مغاربة من وإلى التراب المغربي بصفة اعتيادية وفي إطار عصابة واتفاق، والمشاركة في اتفاق قصد مسك المخدرات والاتجار فيها ونقلها وتصديرها، ومحاولة تصديرها، وإخفاء أشياء متحصل عليها من جنحة، واستخدام مركبات دون الحصول على شهادة التسجيل.

التهم: الاتجار في المخدرات وتصديرها على الصعيد الدولي والتزوير ومباشرة أعمال تحكمية ماسة بحرية أشخاص ومخالفة قانون الصرف أهم جنح وجنايات المتابعات

وأضافت المصادر ذاتها، أنه تقرر أيضا متابعة بعيوي من أجل "جنحة المشاركة في تسديد مباشر بالعملة لبضائع أو خدمات داخل التراب الوطني، وجنحة محاولة تصدير المخدرات بدون تصريح ولا ترخيص والمشاركة فيها، وجنحة المشاركة في تسديد دون إذن من مكتب الصرف من طرف أجانب لعمليات متعلقة بشراء عقارات متواجدة بالمغرب بوسائل أخرى غير تفويت العملات الأجنبية لبنك المغرب والمشاركة فيها".

كما قرر قاضي التحقيق متابعة سعيد الناصيري، بتهم تتعلق بـ" جنحة محاولة تصدير المخدرات بدون تصريح ولا ترخيص والمشاركة فيها، والمشاركة في اتفاق قصد مسك المخدرات والاتجار فيها ونقلها وتصديرها، ومحاولة تصديرها، والنصب ومحاولة النصب، واستغلال النفوذ من طرف شخص متوليا مركزا نيابيا، وتزوير شيكات واستعمالها".

هذا بالإضافة إلى تهم "حمل الغير على الإدلاء بتصريحات وإقرارات كاذبة عن طريق الضغط والتهديد، إخفاء أشياء متحصل عليها من جنحة، وجنحة المشاركة في استيراد عملات أجنبية بدون تصريح عندما يفوق ما يعادل مبلغ 100 ألف درهم، وجنحة المشاركة في تسديد مباشر بالعملة لبضائع أو خدمات داخل التراب الوطني.

بالمقابل، قرر قاضي التحقيق عدم متابعة سعيد الناصيري، "من أجل خرق الأحكام المتعلقة بحركة وحيازة المخدرات داخل دائرة الجمرك طبقا للفصل 279 مكرر من مدونة الجمارك، وهي نفس المتابعة الذي أسقطها قاضي التحقيق عن عبد النبي بعيوي رئيس مجلس جهة الشرق".

وفي ما يتعلق بباقي المتهمين، فقد قرر قاضي التحقيق متابعة شقيق بعيوي، (ع.ب)، من أجل "المشاركة في مباشرة عمل تحكمي ماس بالحرية الشخصية والفردية بقصد إرضاء أهواء شخصية، وإخفاء أشياء متحصل عليها من جنحة، وجنحة تصدير المخدرات بدون تصريح ولا ترخيص والمشاركة فيها، والمشاركة في اتفاق قصد مسك المخدرات والاتجار فيها ونقلها وتصديرها، ومحاولة تصديرها".

وبخصوص متابعة المستثمر ورجل الأعمال المعروف في جهة الشرق، "ف.ي"، فقد قرر قاضي التحقيق متابعته من أجل "المشاركة في التزوير في محرر رسمي"، وهي نفس التهمة الموجهة لجل المتهمين الآخرين، بينما يتابع "ع.د" و "ت.ب" من أجل "استخدام مركبات بدون الحصول على شهادة التسجيل وإخفاء أشياء متحصل عليها من جنحة.

وكان قاضي التحقيق قد استمع إلى المتهمين في جلسات مطولة كما استمع إلى الشهود وأجرى مواجهات بين الشهود والمتهمين وبين المتهمين أنفسهم.

ومن المنتظر أن يحال المتهمون جميعا على غرفة الجنايات الابتدائية قصد الرد على التهم الموجهة إليهم والاستماع إلى مرافعات النيابة العامة والدفاع، قبل إصدار الحكم فيها، وقد تستغرق المحاكمة وقتا طويلا جراء العدد الكبير من المتهمين وتداخل التهم الموجهة إليهم، كما أنه من المنتظر الاستماع إلى المالي كشاهد في الملف.

«إعفاءات ضريبية» تضيع على خزينة الدولة ملايير السنتيمات

■ منصور الغزاوي

تعيش المديرية الإقليمية للضرائب بالجديدة، منذ ما يناهز السنة، أوضاعا استثنائية على جميع المستويات، ففي الوقت الذي كان الجميع ينتظر الرقي بالعمل الضريبي وتحسين التعامل مع المواطنين تماشيا مع الاستراتيجية المنتهجة من طرف المديرية العامة للضرائب إلى الأحسن أو على الأقل الحفاظ على المكتسبات، عمد المدير الإقليمي للضرائب على سلك استراتيجية خاصة جدا، حيث انتقى فريق عمل على المقاس، مختص في تنفيذ أوامر على الشأن الضريبي دون أدنى نقاش أو رفض، حتى أن البعض من مسؤولي التقسيمات الضريبية الذين اختارهم المدير الإقليمي كفريق مساعد كان البعض منهم قد ارتكب، في زمن قريب، بعض المخالفات، ومنهم من أغلقت عليهم الأبواب من طرف شركات بسبب عدد من الممارسات.

الشأن الإداري، وإن كان وضعا داخليا لا يحق للرأي العام التدخل فيه، إلا أن هناك شبه إجماع من طرف الموظفين ومتدخلي الشأن الضريبي على أن بعض مسؤولي التقسيمات سواء على مستوى الجديدة أو سيدي بنور تم اختيارهم على المقاس، فيما تم إبعاد العديد من الأطر والموظفين الذين تشتم فيهم رائحة رفض سياسة الأمر الوقع شأن إلغاء بعض واجبات الأداء الضريبي، كما حدث مع العديد من المقاولات وملاك التجزئات والشركات العقارية .

ففي سابقة من نوعها أقدمت المديرية الإقليمية على اعتماد أثمنة مراجعة في ما يخص ثمن بيع بعض البقع الأرضية في تجزئة تتموقع وسط المدينة أقل من الثمن المرجعي المعتمد من طرف الإدارة لفائدة منعش مالك تجزئات، وعقارات تعد بالمئات في الجديدة غير متوافقة مع طبيعتها وتواجدها، حيث تم تخفيض مبلغ الأداء بأكثر من الثلثين، في الوقت الذي يتجاوز المتر في التجزئة المعنية، والتي تتموقع في موقع وسط المدينة، العشرة آلاف درهم، مما فوت على الخزينة أكثر من 400 مليون سنتيم.

الصلح الذي تم مع إحدى المقاولات المهمة في الإقليم، والذي تجاوز فيه مبلغ الإعفاء من الغرامات مليارين من السنتيمات ، تم في ظروف أقل ما يقال عنها إنها غامضة، في حين أن المواطن العادي يرفض طلبه في ما يخص هذا الموضوع.

الإعفاء من الغرامات والزيادات والذي وضعته الإدارة المركزية في يد المدير الإقليمي لا يتم بالطريقة المنصوص عليها قانونا وإنما تتداخل فيه العديد من الجهات والأطراف، حتى إنه تحول إلى إعفاء غير قانوني في الكثير من الأحيان خاصة بالنسبة للمقاولات المختصة في البناء، والتي لم تنجز مشاريعها في الوقت المناسب، وهو ما يحرم القانون إعفاءها مهما كانت الظروف إلا أن العديد منها استفاد منه في ظروف غامضة، ويكفي فقط إيفاد لجنة مركزية للاطلاع على ملفات الإعفاءات للوقوف على غموض بعضها وتكبد الدولة خسارة بمئات الملايين من الدراهم.

فهل الإدارة المركزية على علم بما وقف عليه المدير الجهوي الذي حل في العاشرة من ذات صباح بمكاتب الجديدة دون أن يعثر على أي مسؤول بمكتبه بمن فيهم المدير الإقليمي وأقرب مساعديه، وكيف أن بعضا من مساعدي مهنة الضرائب أصبحوا هم من بيدهم الحل في الملفات المعقدة، تلك كلها أسئلة ينتظر الرأي العام إجابة صريحة عليها من طرف الإدارة المركزية للوقوف على مدى تسيير أحد أهم المصالح التي تعتمد عليها الدولة في ميزانيتها السنوية؟

النقابات تقرر حمل الشارة الحمراء والتقليص من عدد زيارات المراقبة والتفتيش

انسحاب جماعي للنقابات يكشف فشل الوزير السكوري في إنجاح الحوار

■ جلال كندالي

سجلت الهيئات التمثيلية النقابية بوزارة الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات، استمرار تكريس غياب حوار اجتماعي جدي ومثمر، خاصة ما تم تسجيله من طرفها في جلسة الحوار الاجتماعي القطاعي، يوم الثلاثاء 19 مارس 2024.

وعبرت النقابات القطاعية عن اندهاشها لتغييب مصلحة موظفات وموظفي قطاع التشغيل، ولا سيما مكونات جهاز تفتيش الشغل، وعدم التفاعل مع ملفاتهم المطلبية التي كانت محور المطالب المرفوعة في جلسات سابقة وفي ملفات مودعة لدى الوزارة، وغياب رؤية حول العرض الاجتماعي المالي لتدارسه ومناقشته في أفق إبرام اتفاق اجتماعي.

هذا الاستخفاف بمؤسسة الحوار الاجتماعي، يقول بلاغ مشترك للنقابات، جوبه باستنكار شديد مع انسحاب الهيئات النقابية استنادا للمقررات المتخذة في اجتماع، يوم السبت 16 مارس 2024، وفق ما تضمنه البيان الصادر بتاريخ 17 مارس .2024

وكشفت النقابات المنسحبة عن عقدها لاجتماع تناظري عن بعد، يوم الأربعاء 20 مارس 2024، حيث قررت تسطير مخطط عمل ترافعي ونضالي تصعيدي موحد، في تشارك وانسجام، حتى الاستجابة لجميع المطالب العادلة لموظفات وموظفي القطاع، لا سيما ما يرتبط بالتحصين السوسيو اقتصادي لمكونات جهاز تفتيش الشغل (مفتشين وأطباء ومهندسين مكلفين بتفتيش الشغل) وتحسين الدخل لباقي فئات الموظفات والموظفين.

وتنزيلا لمخطط العمل الترافعي والنضالي الموحد، تقرر رفع مراسلات ترافعية تبرز أدوار القطاع المتعددة والعميقة في ظل غياب التحفيز المالي إلى الهيئات الرسمية (رئيس الحكومة، رئيسي مجلسي البرلمان، رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي...) وكذا للمركزيات النقابيّة والاتحاد العام لمقاولات المغرب، العمل على تنظيم محاكمة رمزية لمختلف الحكومات المتعاقبة يتم من خلالها إبراز عدم إيلاء العناية اللازمة للقطاع عامة والنهوض بأوضاع جهاز تفتيش الشغل، على وجه الخصوص، رغم ما تم التنصيص عليه في مختلف الاتفاقات الاجتماعية منذ أبريل 2003، مع إبراز تمظهرات سياسة التعنت والتسويف والوعود الفارغة لتطوير منظومة تفتيش الشغل والنهوض بأوضاع جهاز تفتيش الشغل المهم والعريق.

وقررت النقابات حمل الشارة الحمراء من طرف موظفات وموظفي القطاع بمختلف فئاتهم الإدارية، ابتداء من يوم أمس الاثنين 25 مارس 2024، والتقليص من عدد زيارات المراقبة والتفتيش إلى 05 زيارات شهريا، لعدم كفاية التعويض عن الجولات، خاصة مع الارتفاع الصاروخي في سعر الوقود، وذلك ابتداء من 25 مارس 2024، مقاطعة إدخال المعطيات إلى النظام المعلوماتي «شغل.كم» ابتداء من يوم الاثنين 25 مارس 2024، نظرا للأعطاب التقنية المتعددة والمتجددة التي يعاني منها، مع عدم تجاوب الإدارة مع مختلف الملاحظات المسجلة من طرف أطر تفتيش الشغل، وعدم تنفيذ مخرجات محضر الاجتماع المبرم بين الجمعية المغربية لمفتشي الشغل ومديرية الشغل منذ فاتح نونبر 2021، وكذا الثغرات والملاحظات المرفوعة في جلسات الحوار السابقة بغية إنجاح ورش الحكامة الرقمية لأنشطة تفتيش الشغل.

وقررت النقابات المنسحبة، أيضا، مقاطعة تدبير نزاعات الشغل الفردية والجماعية ابتداء من فاتح أبريل 2024 بسبب غياب تعويض مادي عن تدبير هذه النزاعات، على أساس الاستمرار في مباشرة المهام الإرشادية والاستشارية والإدارية والتقريرية المرتبطة بأجل، والعمل على تنظيم وقفات احتجاجية وإضرابات عن العمل سيتم تحديد تاريخها لاحقا.

ونظرا لدقة المرحلة المفصلية على ضوء التحديات المرفوعة للنهوض بأوضاع شغيلة القطاع عامة ومكونات جهاز تفتيش الشغل خاصة، قررت النقابات أن تظل أشغال هذا الاجتماع مفتوحة لاتخاذ اللازم والمتعين وتصعيد الأشكال الاحتجاجية، داعية جميع موظفي وموظفات القطاع للتأهب والاستعداد ورص الصفوف لإنجاح الأشكال الاحتجاجية الأولية المسطرة مع التنديد بالتضييق على الحريات النقابية من طرف بعض المسؤولين المركزيين والترابيين.

كان لا يزال في السجن قبل عشرة أيام فقط

المعارض ديوماي فاي يتقدم في نتائج الفرز لانتخاب خامس رئيس للسنغال

■ (أف ب وكالات)

إلى حدود منتصف نهار أمس الاثنين، سجل المرشح المعارض لمؤسسات النظام باسيرو ديوماي فاي تقدما وفق نتائج أوردتها وسائل الإعلام، على منافسيه في الانتخابات الرئاسية في السنغال فيما كان لا يزال في السجن قبل عشرة أيام فقط، لكن معسكر السلطة أكد أنه سيتم تنظيم دورة ثانية. وبعد اضطرابات وأزمة سياسية حادة متواصلة منذ ثلاث سنوات، لا يزال السنغاليون ينتظرون الإثنين نتائج انتخابات ستحسم مسار البلاد ما بين الاستمرارية والتغيير الجذري.

ويبقى الغموض مخيما حول ما إذا كان سيتحتم خوض دورة ثانية لم يحدد أي تاريخ لها بعد. ويرتقب صدور النتائج الرسمية للانتخابات التي جرت الأحد خلال الأسبوع. وأمام اللجنة الانتخابية الوطنية حتى يوم الجمعة لإعلان نتائج موقتة، قبل أن يصادق عليها المجلس الدستوري. ويتطلب الفوز من الدورة الأولى الحصول على الغالبية المطلقة من الأصوات، وإلا فإن المرشحين اللذين يتصدران النتائج يتواجهان في دورة ثانية.

وتشير نتائج أوردتها وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي إلى تقدم المرشح باسيرو ديوماي فاي على مرشح السلطة أمادو بار، بفارق كبير عن المرشحين الآخرين.

وجعل فريق أمادو با الصحافيين ينتظرون ساعات خلال الليل في مقره العام ترقبا لصدور تصريح عنه، قبل أن ي علن لهم أنه سيتكلم خلال يوم الإثنين.

وعلى ضوء النتائج الموقتة التي نشرتها وسائل الإعلام، هنأ سبعة على الأقل من المرشحين الـ17 فاي، فيما نزل أنصاره إلى شوارع العاصمة للاحتفال.

غير أن إدارة حملة مرشح السلطة أكدت أن مظاهر الفرح هذه سابقة لأوانها، مبدية ثقتها بأن با سيكون «في أسوأ الحالات» في الدورة الثانية من الانتخابات. وسيكون انتصار فاي بمثابة زلزال سياسي. فهو سيكون في الرابعة والأربعين من عمره، أصغر رئيس سنا في تاريخ السنغال.

يضاف إلى ذلك أن فاي خرج قبل عشرة أيام فقط من الانتخابات، من السجن حيث أمضى 11 شهرا، مستفيدا من قانون عفو شمل أيضا مرشده وزعيم حزبهما الذي تم حله عثمان سونكو. ويعلن فاي أنه «مرشح تغيير النظام» و«الوحدة الإفريقية اليسارية»، ويركز برنامجه على استعادة «السيادة» الوطنية معتبرا أنها باتت مرهونة للخارج. ووعد بمكافحة الفساد وتوزيع الثروات بصورة أفضل ومعاودة التفاوض بشأن اتفاقات المناجم والغاز والنفط المبرمة مع شركات أجنبية. وقد تبدأ السنغال بإنتاج الغاز والنفط اعتبارا من 2024.

والانتخابات محل متابعة دقيقة، إذ تعتبر السنغال من أكثر الدول استقرارا في غرب إفريقيا، فيما شهدت المنطقة انقلابات. كذلك ترتبط دكار بعلاقات وثيقة مع الغرب بينما تعزز روسيا مواقعها في الجوار.

وشهدت البلاد منذ 2021 فترات من الاضطرابات نتيجة الصراع الشرس بين المعارض عثمان سونكو والسلطة، فضلا عن التوتر الاجتماعي والغموض الذي أبقى عليه الرئيس لفترة طويلة حول احتمال ترشحه لولاية ثالثة.

وعرفت السنغال أخطر أزمة تشهدها منذ عقود حين أعلن الرئيس ماكي سال في الثالث من شباط/فبراير تأجيل الانتخابات التي كانت مقررة في 25 من الشهر نفسه. وأسفرت الاضطرابات المتتالية عن سقوط عشرات القتلى خلال ثلاث سنوات، فيما اعتقل المئات.

ويتبادل المعسكران الاتهامات بشأن هذه الأحداث التي قوضت صورة السنغال الديموقراطية. ووعد فاي بـ«القطيعة» مع هذه الحقبة عند الإدلاء بصوته الأحد في قريته ندیانغانیاو.

أما با، رئيس الوزراء حتى قبل بضعة أسابيع والذي اختاره الرئيس المنتهية ولايته ماكي سال ليخلفه، فيطرح نفسه كضمانة للاستقرار، واصفا فاي وسونكو بأنهما «مغامران» و«هواة».

لكنه سيتحمل كل تبعات عهد سال، من الأشغال الكبرى التي بدلت وجه السنغال، حتى الفقر المتواصل والبطالة المرتفعة والمديونية الفادحة وهجرة الآلاف وموجات الاعتقالات في الفترة الأخيرة.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

حسب دراسة للمندوبية السامية للتخطيط حول «مشاركة النساء في سوق الشغل المغربي»

82 % من المغربيات المتزوجات محرومات من الولوج إلى سوق الشغل

80 % من النساء غير الحاصلات على شهادة غير نشيطات

أفادت المندوبية السامية للتخطيط، في دراسة مقطعية حول مشاركة النساء في سوق الشغل المغربي، بأن نسبة عدم نشاط النساء في المغرب تصل إلى 73 في المائة، وهي نسبة أعلى بكثير من نسبة الرجال، المقدرة بنحو 7.5 في المائة.

وأكدت الدراسة التي أجريت في إطار شراكة المساعدة التقنية – آلية تقديم الخبرة، أن هذا التفاوت يتجلى أكثر بين النساء المتزوجات، اللاتي يصل احتمال عدم نشاطهن إلى 81.9 في المائة (3.1 في المائة لدى الرجال المتزوجين)، مقارنة بالشابات اللاتي تتراوح أعمارهن بين 25 و 34 سنة مع احتمال يبلغ 79.4 في المائة (3.3 في المائة لدى الشباب).

كما أظهرت النتائج أيضا أن مشاركة النساء والرجال في سوق الشغل تعتمد على دورة حياتهم، مسلطة الضوء على المسارات والتحديات المختلفة المتعلقة بالنوع الاجتماعي.

بالنسبة للنساء، تأخذ احتمالات عدم النشاط منحنى على شكل حرف U، حيث تميل إلى الانخفاض، لتمر من احتمال 83 في المائة بالنسبة للأصغر سنا (25-26 سنة) إلى احتمال 72 في المائة في سن 43-44 ، ثم تزيد إلى 77.6 في المائة. بينما بالنسبة للرجال، يزداد احتمال عدم النشاط مع تقدم السن، حيث يرتفع من 5 في المائة بالنسبة للأصغر سنا (25-26 سنة) إلى 24 في المائة لمن تتراوح أعمارهم بين 57 و 59 سنة.

وعلاوة على ذلك، يبرز التعليم باعتباره عاملا رئيسيا يحدد عدم نشاط النساء، إذ تظهر التغيرات في الاحتمالات بين مستويات التعليم أكثر وضوحا بالنسبة للنساء منها للرجال، وبالتالي، فإن الأشخاص غير الحاصلين على شهادة لديهم أعلى احتمالات عدم النشاط، مع وجود فوارق جلية بين الرجال (6.8 في المائة) والنساء (80.8 في المائة).

ومع ذلك، ونظرا لتقدم المستوى التعلمي، تنخفض احتمالات عدم النشاط بشكل كبير بنسبة 42 نقطة مئوية بالنسبة للنساء الحاصلات على تعليم عال لتبلغ 38.6 في المائة. بالنسبة للرجال، ونظرا لانخفاض مستواهم، فإن احتمال عدم نشاطهم لا ينخفض سوى بنسبة 1.7 نقطة مئوية.

من جهة أخرى، فإن دراسة احتمالات عدم النشاط على الصعيد الجهوي تكشف عن الأثر الكبير للسياق الجغرافي والاجتماعي - الاقتصادي على مشاركة المرأة في سوق العمل.

وعلى النقيض من الرجال، الذين لا تزيد احتمالات عدم نشاطهم عن 8 في المائة في مجموع الجهات، فإن احتمالات النساء متناثرة بصورة أكبر.

والواقع أن النساء في جهة العيون - الساقية الحمراء هن الأكثر عرضة لعدم النشاط مع احتمال يصل إلى 87 في المائة، تليها الجهة الشرقية وجهة سوس ماسة، حيث تصل احتمالات عدم النشاط إلى 83 في المائة و82 في المائة على التوالي.

في المقابل، فإن جهات طنجة تطوان الحسيمة، والدار البيضاء سطات، والرباط سلا القنيطرة، تسجل أدنى الاحتمالات بين الجهات، وإن كانت لا تزال مرتفعة، حيث تصل إلى 68 في المائة و70.8 في المائة و74.9 في المائة على التوالي.

إلى ذلك، أكدت المندوبية أن عدم نشاط المرأة يظل متأثرا بشكل كبير بعبئ الأسرة والاعتبارات الثقافية والاجتماعية التقليدية. وأوضحت الدراسة التي أجريت في إطار شراكة المساعدة التقنية- آلية تقديم الخبرة، أنه حتى وإن كانت المرأة شابة وحاملة لشهادة التعليم العالي، فإن عدم نشاطها يظل متأثرا بشدة بعبئ الأسرة والاعتبارات الثقافية والاجتماعية التقليدية. ومع ذلك، فإن احتمال عدم النشاط هذا بين صفوف النساء المتزوجات الحاصلات على شواهد، وإن كان مرتفعا، لا يزال أقل من احتمال وجود أنماط أخرى للنساء المتزوجات غير الحاصلات على شهادات أو الحاصلات على شهادة متوسطة المستوى. وأبرزت المندوبية السامية للتخطيط أن النساء المتزوجات، اللواتي تتراوح أعمارهن بين 25 و34 سنة، واللواتي لديهن شهادة متوسطة أو غير حاصلات على أي شهادة يمثلن أعلى احتمالات عدم النشاط، مشيرة إلى أن احتمال عدم نشاط هؤلاء النساء يتراوح بين 87.7 في المائة و90.9 في المائة. ولا يبدو أن وجود الأطفال في الأسرة يؤثر بشكل كبير على قرارات المشاركة لهذه الأنماط خاصة. في الواقع، يحدد الأثر التراكمي للزواج والسن والمستوى التعليمي إلى حد كبير الدرجة المحدودة للغاية لولوج هؤلاء النساء إلى سوق الشغل. وبالموازاة، تختلف أنماط الرجال الأكثر عرضة لعدم النشاط بشكل ملحوظ عن النساء. إذ أن الرجال غير المتزوجين، الذين تتراوح أعمارهم بين 45 و59 سنة، غير الحاصلين على شهادة أو الحاملين لشهادة متوسطة، يمثلون أعلى احتمالات عدم النشاط، والتي تتراوح من 31.2 في المائة إلى 49.7 في المائة. وبالنظر إلى الأنماط الأقل احتمالا أن تكون غير نشطة، تشير النتائج إلى أنه بالنسبة للنساء، يرتبط كل من العزوبة ومستوى التعليم العالي باحتمالات منخفضة تتراوح بين 13.4 في المائة و18.2 في المائة، لا سيما بالنسبة للنساء البالغة أعمارهن بين 25 و44 سنة. وأوردت المندوبية أنه على عكس التحليل أحادي السبب، فإن الحصول على درجة التعليم العالي لا يعتبر مرادفا لاحتمال منخفض لعدم النشاط بالنسبة لجميع أنماط النساء. وبالنسبة للنساء الحاصلات على درجة تعليم عال، اللاتي تتراوح أعمارهن بين 25 و 44 سنة ، لكنهن متزوجات، يزداد احتمال عدم نشاطهن بشكل كبير إلى 36 في المائة مقابل النساء اللاتي ليس لديهن أطفال في الأسرة، وإلى 53 في المائة للاتي الذين لديهن أطفال في الأسرة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن النمط الأكثر عرضة لخطر عدم النشاط بين صفوف النساء الحاصلات على شهادة تعليم عال هن الشابات المتزوجات، اللاتي تتراوح أعمارهن بين 25 و 34 سنة، ولديهن طفل واحد على الأقل في الأسرة، ويصل احتمال عدم نشاطهن إلى 60 في المائة. أما بالنسبة للرجال، تظهر النتائج أنه، على عكس النساء، اللاتي يظل تعليمهن معيارا مهما لعدم نشاطهن، فإن الزواج وإنجاب الأطفال في الأسرة هما العاملان الرئيسيان اللذان يقللان من خطر عدم النشاط. من بين المجموعات التي تمثل الاحتمالات الأقل في معدلات عدم النشاط، يبرز الرجال المتزوجون الذين لديهم أطفال في الأسرة ، والذين تتراوح أعمارهم بين 25 و 44 سنة، بتسجيل احتمالات منخفضة بشكل ملحوظ لعدم النشاط ، تتراوح بين 0.5 في المائة و 1.6 في المائة. وتشير هذه النتائج إلى أن مشاركة الرجل في سوق الشغل، على وجع العموم، تحددها أساسا الالتزامات الأسرية، بما في ذلك الحاجة إلى توفير الدعم المالي في المنزل. وعلى عكس النساء، فإن الحصول على شهادة تعليم متوسط أو عال لا يؤثر على عدم نشاط الرجال.

صرامة الأعراف الاجتماعية بالجهة الشرقية

إلى ذلك أكدت المندوبية أن احتمالية عدم نشاط النساء في الجهة الشرقية يفوق بكثير جهة الدار البيضاء سطات،، إذ أوضحت الدراسة أنه في كلتا الجهتين، تعد معدلات نشاط الرجال متقاربة، حيث تبلغ حوالي 72 بالمائة، لكن نسبة النشاط النسائي بالجهة الشرقية تعتبر من الأدنى على مستوى البلاد، حيث لا تتجاوز 15,6 بالمائة، بينما تصل بالدار البيضاء سطات إلى 28 بالمائة، وهي من بين الأعلى.

وأظهر تحليل عدم نشاط النساء فوارق كبيرة في الكيفية التي يؤثر بها السياق الاقتصادي والاجتماعي على قرار المشاركة في سوق الشغل. بحيث أنه إذا كان لدى النساء المتزوجات سلوك متشابه نسبيا، فإن العازبات، الحاصلات على شهادة أو بدونها، لديهن احتمال أعلى لعدم النشاط في الجهة الشرقية.

وعلاوة على ذلك، وحتى مع وجود مستوى تعليمي عال، يمكن أن تحد المسؤوليات الأسرية والأعراف الاجتماعية في هذه الجهة بشكل كبير من مشاركة النساء العازبات، الحاصلات على شهادة عليا، عندما يتقدمن في السن وخاصة في ظل وجود أطفال في الأسرة.

كما كشف التحليل النوعي الناتج عن التعليقات الواردة من 22 مجموعة تركيز، شملت ما مجموعه 274 امرأة من مناطق حضرية وقروية بجهتي الشرق والدار البيضاء-سطات، عن اختلافات كبيرة في التصورات والسلوكيات الاجتماعية المتعلقة بمشاركة المرأة في سوق العمل بين الجهتين.

وتؤثر الصور النمطية والقيم الثقافية كذلك على الاندماج المهني للنساء. ويختلف تصور عمل النساء بشكل كبير بين الجهتين حسب طبيعة العمل.

من جهة أخرى، تعتبر النساء أن التحديات المتعلقة بالتوفيق بين الحياة المهنية والالتزامات العائلية، فضلا عن ظروف العمل غير المتكافئة، في كلتا الجهتين عائقا أمام مشاركتهن، ولاسيما في الجهة الشرقية، حيث يتفاقم تأثير هذه القيود بسبب صرامة الأعراف الاجتماعية.

"الرفض الأسري" يعد عائقا كبيرا

وأظهرت الدراسة أن "الرفض الأسري" يعد عائقا كبيرا أمام مشاركة النساء في سوق الشغل.

وأوضحت المشاركات في هذه الدراسة أنه "على الرغم من كفاءات ومؤهلات النساء، فإنهن يصطدمن بهذه المعارضة الأسرية".

وأضافت أن هذا العائق، الذي يعبر عنه غالبا من قبل الزوج، يظل حاضرا في الجهتين حتى في ظل وجود حاجة مالية واضحة، وهو أكثر وضوحا في الجهة الشرقية منه على مستوى جهة الدار البيضاء سطات، مما يؤكد التباين الجهوي في المواقف حول تشغيل النساء.

وأشارت الدراسة إلى أن الإكراهات الاقتصادية يمكن أن تؤدي إلى تجاهل وانتهاك المعايير الاجتماعية التقليدية، لوقت معين، موضحة أن المشاركات في الدراسة، وتحديدا في جهة الدار البيضاء-سطات، أبرزن أن وجود صعوبات مالية في الأسرة يمكن أن تؤدي إلى إعادة تقييم الموقف تجاه عملهن، وفي مثل هذه الظروف، غالبا ما يكون عمل المرأة أكثر قبولا لأنه يصبح ملاذا في حالات خاصة.

كما أن التصور الاجتماعي لعمل المرأة يختلف باختلاف طبيعة العمل. وتحظى المناصب في الوظيفة العمومية بنظرة إيجابية وقبول اجتماعي مرتفع، مما يعزز الاندماج المهني للنساء اللواتي يشتغلن هناك.

من جهة أخرى، تواجه مناصب الشغل في المجالات التي توصف تقليديا بأنها "أنثوية"، مثل التجميل وتصفيف الشعر والخياطة، أحكاما اجتماعية أكثر احتقارا، حيث يتجلى هذا التمييز بشكل خاص في المنطقة الشرقية مقارنة بالدار البيضاء-سطات، حيث يمكن أن تتباين الأحكام المسبقة ولكنها تظل موجودة.

كما أعربت النساء المشاركات عن الحاجة إلى التحكيم بين أدوارهن المتعددة، بما في ذلك الأدوار الإنتاجية والإنجابية والمنزلية، حيث يشددن على أن التدبير غير المتكافئ للمسؤوليات المنزلية يضيف صعوبات إضافية، مما يسبب ضغطا نفسيا كبيرا.

وأكدن أن هذا الثقل الإضافي يؤثر بشكل خاص في سياق سعيهن إلى الاستقلال المهني. فقد تم تسليط الضوء بشكل متكرر على التحدي المتمثل في التوفيق بين متطلبات العمل المهني والمتطلبات المنزلية، خاصة من قبل المشاركات من جهة الدار البيضاء-سطات.

وعلى النقيض من ذلك، تستفيد بعض النساء في الجهة الشرقية من دعم عائلي أكبر، بفضل العائلة الممتدة، مما يمكنهن من تفويض أو تقاسم جزء من الأعباء المنزلية وتقليل الضغط النفسي.

وأوضحت المشاركات أن ظروف العمل غير المتكافئة تشكل عائقا أمام مشاركتهن، إذ أفادت نسبة كبيرة من النساء اللائي تمت مقابلتهن بأنهن واجهن أشكالا مختلفة من المضايقات وسوء المعاملة والتمييز في فضاء العمل، فضلا عن غياب تسوية لأوضاعهن المهنية.

واعتبرت هاته النساء أن عدم تكافؤ الفرص داخل المؤسسات، وهشاشة العقود محددة المدة، مع انعدام آفاق للتحول إلى عقود غير محددة المدة، وعدم كفاية الرواتب، تعد بمثابة ظروف عمل غير مواتية تبعدهن عن سوق الشغل.

وتبرز هذه التحديات، بشكل خاص، في الجهة الشرقية مقارنة بجهة الدار البيضاء-سطات، مما يسلط الضوء على التباين الجهوي في التجربة المهنية النسائية.

وتروم هذه الدراسة تحديد أنماط النساء متعددة الأبعاد اللاتي يرجح عدم مشاركتهن في سوق الشغل، فضلا عن إبراز التفاعلات بين الإكراهات الفردية والاجتماعية والسياقية التي يواجهنها.

كما تسلط الضوء على تعقيد الإكراهات التي تخضع لها مشاركة المرأة في سوق الشغل المغربي من خلال مقاربة مقطعية متعلقة بالنوع الاجتماعي، تجمع بين منهجيات البحث الكمية والنوعية.

> التعليم العالي لا يعتبر مرادفا لاحتمال منخفض لعدم النشاط

> نساء جهة العيون – الساقية الحمراء الأكثر عرضة لعدم النشاط

(تابع ص 1)

طرَر على درس الأستاذ أحمد التوفيق حول «تجديد الدين في نظام إمارة المومنين»

محمد التهامي الحراق

الناظر في القضايا العشرين التي بسطها المحاضر في المحور الثاني يجدها شاملة لمسائل الإمامة ومشروعية الحكم، وحفظ الكليات الخمس من حماية للنفس والعقل والعرض والدين والمال، وكذا صون الحريات العامة، وضمان موقع الاجتهاد في نظام إمارة المومنين، وتحصين الأسرة ومكانة المرأة، والعناية بالمسائل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وحماية القيم الروحية والخصوصية المغربية في بناء حضارة الإسلام، ورعاية نهج الوسطية في العقيدة، وحماية الأرض كجزء من حماية الدين، ثم صيانة الروابط العلمية والدينية والمشترك العقدي والمذهبي مع بلدان إفريقيا. كل هذه القضايا طرحها الأستاذ التوفيق بتركيز وتكثيف، يلخص مسارا تجديديا قاده أمير المومنين على مدى أكثر من عقدين، وأحدث طفرة دينية في المغرب؛ سواء في الخطاب أو المؤسسات أو الوظائف أو المكانة الروحية والإشعاعية العالمية للنموذج التديني المغربي. وعلى أساس هذا الرصد راح المحاضر يتناول المحور الثالث المتعلق بتشخيص واستشراف عمل ثلاثية الإمامة والأمة والعلماء؛ حيث ركز في هذا التشخيص والاستشراف على مشروع "تسديد التبليغ" الذي تبنته مؤسسة العلماء، والذي يقوم على أمرين؛ الأول هو شرح جملة من الحقائق للناس مثل أهمية العمل في الدين، وتحمل المسؤولية إزاء الله والنفس والمجتمع، والتحلي بالتوحيد بوصفه سبيل الحرية، وتثمير العبادات في السلوك، وطلب الحياة الطيبة التي وعد بها الله سبحانه المتحقق بشرطي الإيمان والعمل الصالح. والثاني شرح السلوكات المطلوبة من الناس لبلوغ الحياة الطيبة المنشودة؛ مثل المداومة على محاسبة النفس، واعتبار برهان الإيمان هو الشكر وبرهان الشكر هو الإنفاق، وأداء حقوق الله من خلال أداء حقوق الغير وحقوق النفس، واعتبار الأولوية في أكل الحلال هي الإخلاص في كل عمل مأجور وفي كل العقود والمعاملات، واعتبار العمل بالقانون من المعروف والإخلال به من المنكر، وتجنب جميع أنواع التبذير. وقد أكد بذلك المحاضر على الدور التخليقي الذي يجب أن يضطلع به العلماء، مقالا وحالا، وبتعاون مع كل من الأسرة والمدرسة والمؤسسات المدنية والروحية التي تشاطر المؤسسة العلمية نفس المقاصد. وقد أكد الأستاذ التوفيق على مركزية البعد التخليقي في مشروع تسديد التبليغ، ودوره في تحقيق التجديد، والذي مداره تحرير الإنسان من الأنانية، "هذا التحرير، كما يقول المحاضر، الذي وصف بفضله الإسلام في العهد الأول بأنه فتح مبين"، مضيفا: "وإذا تجدد هذا الفتح فسيكون أجره، إن شاء الله، في صحيفة هذا النظام الذي هيأ له الظروف والأسباب". وهو البعد الذي يعتبر حاجة كونية لمواجهة ثقافة الاسترقاق الاستهلاكي الذي يهدد الإنسانية المعاصرة في هويتها الروحية والإنسانية، كما يؤكد ذلك عدد من حكماء الفكر المعاصر.

ليس القصد من هذه الطرر تلخيص درس غني وكثيف مثل درس الأستاذ التوفيق حول "تجديد الدين في نظام إمارة المومنين"، ولكن الغاية، هي استبعاد تلك المقاربات السطحية الاختزالية التي لا تنظر إلى هذا الدرس في تكامل أبعاده وضمن رؤيته الكلية التي تستوعب الدين والتاريخ والسياسة والفلسفة والأخلاق، والتي تأخذ في اعتبارها مصادر انتماء الأمة في الماضي وحركيتها للإجابة على إحراجات الحاضر بنظر متجدد في الواقع والمآلات، مثلما تأخذ في الاعتبار المحاورة النقدية للمرجعية الفقهية والمعرفية والتاريخية الموروثة، وكذا المرجعية الفكرية والفلسفية الغربية الحديثة، مع البحث عن الصلات والجسور بينهما، والتركيز على المشترَك لتثمير ما هو كوني في ثقافتنا هنا والآن. لذا، مثلا، لم يكن حديث الأستاذ التوفيق في القضية الثالثة عشرة عن التعامل مع الأبناك حديثا فقهيا أو من باب الفتوى، وهو المبجَّل لمشيخة العلماء والحريص على احترام الاختصاصات الحصرية لمؤسسة المجلس العلمي الأعلى، بل كان ذاك الحديث تنبيها إلى اعتبارات اقتصادية وتاريخية وفلسفية لابد من النظر فيها عند الحديث الديني في مسألة التعامل مع الأبناك؛ وذلك لتجاوز الإحراج الذي يقع فيه المسلم اليوم، سواء في تعاملاته الفردية أو ضمن المنظومة الاقتصادية العالمية. وهو في ذلك يستأنس بما ذهب إليه أحد كبار المصلحين الباكستانيين العالم فضل الرحمن الذي قدم المشورة للحكومة الباكستانية حول الفوائد البنكية، معتبرا "أن الحل ليس هو منع أبناك الفوائد تحت الضغط الشعبوي الذي يغذيه فقه متهرئ ملوث بالسياسة، بل الحل في تنمية الاقتصاد حتى تضعف الفجوة بين العرض والطلب". الأمر الذي لا يعني أبدا إبداء السيد الوزير لنظر فقهي في مسألة الربا، فقد استشهد بكلام أمير المومنين الذي ما فتئ يؤكد فيه أنه "لا يحلل حراما ولا يحرم حلالا"، كما أشار إلى أن من "تجديد إمارة المومنين في هذا الباب إحداث معاملات بنكية تسمت بالمالية التشاركية"، والتي يعتبر المرجع في عملياتها هو المجلس العلمي الأعلى الذي أصدر لحد الآن أكثر من مائة وسبعين فتوى في الموضوع، وإنما القصد من إشارة الوزير معاودة التفكير في مدى مطابقة مفهوم الربا لكل أشكال المعاملات البنكية وخصوصا فوائد القروض؛ وذلك باستحضار حكمة التحريم وعلاقة القرض بالضرورة والفائدة بالأجل والاستثمار ونمو الاقتصاد؛ والنظر قبل هذا وذاك في آليات اشتغال المنظومة الاقتصادية المعاصرة وفق المقاصد والكليات الشرعية، مع اعتبار مقومات هذه المنظومة المختلفة جذريا عن الواقع الذي عالجه فقهنا الموروث، ودون استبعاد أي بعد من الأبعاد المحددة اليوم لهذه المعاملات البنكية ضمن الدينامية الاقتصادية المعاصرة، والتي صارت واقعا بشريا عالميا.

السؤال في درس الأستاذ التوفيق كما نراه، وفي العمق، ليس سؤال تحليل أو تحريم، بل سؤال إقدار المسلم اليوم على التفكير السليم في قضايا معاصرة انطلاقا من كليات الدين، والاجتهاد في نحت مخارج تخرجه من إحراجات واقع شكيزوفريني انفصامي بين إيمانه وواقعه، مما يؤثر على معنى إيمانه وروح تدينه أخلاقا ومعاملات. لقد فتح السيد الوزير، بجرأة وإيمان، أفق النظر التجديدي من داخل الدين في هذه المسألة، مما يقتضي نقاشا جديا وجادا وتجديديا، لكن يبدو أن السياق التجاذبي بين فريقين نقيضين أحدهما يرفع شعار "الخوف من الدين"، والثاني يرفع شعار "الخوف على الدين"، إذا استعرنا لغة المحاضر في درس حسني سابق، وكذا خلط غالب الفريقين بين الدين الوحياني المتعالي الخالد والتدين بما هو فهم وممارسة بشريان تاريخيان للدين...، وكذا عدم استيعاب الكثيرين لتحولات الواقع المعاصر معرفيا وتاريخيا واقتصاديا وتواصليا، وعدم التقاطهم لروح هذا الدرس الافتتاحي أصولا وتحليلا واستشرافا، وعدم استحضارهم للخلفية التاريخية والفلسفية والروحانية والكونية التي تحكم تجديد الدين في نظام إمارة المومنين؛ كل ذلك يجعلنا نسير نحو تفويت فرصة نفيسة لمناقشة علمية وجدية حول جم من المسائل بشكل علمي وتنويري وتجديدي منتج وخلاق، وخال من العنف اللفظي والرمزي، سواء منه الممارس باسم الدين أو باسم الحداثة.

www.alittihad.press.ma | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati\@gmail.com

يومه الثلاثاء، الذكرى الأولى لوفاة رفيق بن بركة وبوعبيد واليوسفي

الراحل الكبير عبد الواحد الراضي.. رجل التوافقات

إعداد : مصطفى الإدريسي

تحل يومه الثلاثاء 26 مارس 2024، الذكرى الأولى لوفاة المناضل الكبير عبد الواحد الراضي، رجُل الدولة الذي ترك بصمات في الحياة السياسية والجمعوية، حيث كان من الرعيل الأول داخل مؤسسة البرلمان، الوحيد الذي انْتُخب وأُعيدَ انتخابُه منذ أول برلمان مُنْتَخَب سنة 1963 إلى اليوم. وهو أحد مؤسسي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية سنة 1959 والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سنة 1975، الذي سيُصبح كاتبَه الأول سنة 2008.

رافَقَ عدداً من زعماء الحركة الوطنية والديموقراطية بينهم بالخصوص المهدي بن بركة وعبد الرحيم بوعبيد. كما لَعِبَ دوراً مؤثراً في صياغة مشروع التناوب. وكفاعل ورَجُل دولة، عُيِّنَ وَزيراً أكثر من مرة في عَهْدَيْ الملكَيْنَ الحسن الثاني ومحمد السادس. شغَل منصب رئيس مجلس النواب لأكثر من عشر سنوات، وترأس عدداً من المنظمات والمؤسسات البرلمانية الأورومتوسطية والإسلامية والمغاربية، قبل أن يُنْتَخبَ سنة 2011 رئيساً للاتحاد البرلماني الدولي، وذلك في علاقات مواظبَة لم تَنْقَطِع مع نساء ورجال وشباب منطقَته، سيدي سليمان، بصفته البرلمانية.

وغادرنا المناضل عبد الواحد الراضي، عن سن 88 عاما، بتاريخ 26 مارس 2023، وكان الراحل من رجال المغرب الكبار، كما كان شاهد عيان على أحداث سياسية محلية ودولية منذ ستينيات القرن الماضي.

وفي سيرته الذاتية بعنوان «المغرب الذي عشته»، يحكي هذا الكتَابُ تَاريخَ المَغْرِب وتحولاته منذ ثلاثينيات القرن العشرين حتى المصادقة على دستور 2011 مروراً بالأحداث الكبرى والصراعات والتوترات التي عَرفَها المغرب المعاصر، والدور المتميز الخاص الذي لعبَهُ الرَّجُل، خصوصاً على مستوى ترتيب العلاقة والحوار بين الملك الراحل الحسن الثاني واليسار المغربي بقيادة الراحل عبد الرحيم بوعبيد والأستاذ عبد الرحمن اليوسفي.

يقول الراضي : « إنّني من جيل شاءَت الأَقدارُ أن يَعيش تَطَوُّرَ المَغرب السياسي المَعاصر، منذ عهد الحماية إلى اليوم. وقد عشنا هذه التطورات كمواطنَين، وكملاحظين في فترة مَّا، فأصبحنا في فترات أخرى أقربَ إلى كبار الفاعلين، ثم لاحقاً أصبحنا فاعلين. والمهم اليوم، ليس أن نَسْرُدَ الأحداث كأحداث بل أن نُلقيَ الضوء على ما كان وراء تلك الأَحداث. ودائماً من موقع النَّظَر الشخصي، ومن داخل الذاكرة الشخصية. عَلَيَّ أن أُشير إلى أنني أنتمي إلى هذا الجيل الذي عاش السنوات العشرين الأخيرة من الكفاح المكثف ضد الحماية الفرنسية التي فُرِضَت على المغرب في سنة 1912. وفي سنة الاستقلال، 1955-1956، كنتُ قد بدأتُ دراستي الجامعية وكنت من بين هذه الفئة الشابة الأكثر التزاماً في العمل السياسي، النقابي والجمعوي متحملاً المسؤوليات في جميع المنظمات التي كنتُ عضواً فيها. وأتاح لي هذا الوضع أن أكون قريباً من كبار الزعماء والقادة وصُنَّاع القرار. وفي أقل من عَشْر سنوات بعد استقلال البلاد، وَجَدتُ نَفْسي عضواً في المجلس الوطني للاتحاد الوطني للقوات الشعبية سنة 1962. وفي السنة الموالية، 1963، عضواً في أول برلمان منتَخَب في المملكة. ومنذ هذه الفترة، كان عليَّ أَنْ أَتحملَ عدة مسؤوليات من مستوى عال، سواء على مستوى الأجهزة القيادية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أو على مستوى المؤسسات المنتخبة، التشريعية والتنفيذية، للدولة. عشتُ إذن كفاعل على أعلى مستوى المسؤولية، بدون انقطاع، على عَهْدَيْ مَلِكَيْن. فقد عَيَّنني جلالة الملك الحسن الثاني وَزيراً للتعاون، ثم أميناً عاما للاتحاد العربي الأفريقي، وذلك قبل أن أُنتَخبَ رئيساً لمجلس النواب في نهاية عهده. كما عينني جلالة الملك محمد السادس وزيراً للعدل، وفي عَهْده خدمتُ بلادي كرئيس لمجلس النواب خلال فترة تتجاوز عقداً من السنين. وفي العَهْد نَفْسه، خدمتُ الديمقراطية على المستوى الكوني من موقعي كرئيس للاتحاد البرلماني الدولي، وأواصل تمثيل دائرتي الانتخابية حتى اليوم. خلال عدة عقود، تحملتُ مسؤوليات كبرى في قيادة حزبي الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، كعضو في المكتب السياسي بقيادة المرحوم عبد الرحيم بوعبيد، ثم بقيادة سي عبد الرحمن اليوسفي، وفيما بعد ككاتب أول بالنيابة إلى جانب سي محمد اليازغي. وأخيراً ككاتب أول للاتحاد الاشتراكي.

المسار الطفولي لعبد الواحد الراضي

وُلدْتُ في مدينة سَلاَ في سابع رمضان 1935، وكان بيتُنا في سَانْية مَعْنينُو. كانت الوالدة، زَيْنَبْ بنت الحاج المختار أَمَلاَّسْ (اسم إحدى العائلات الفاسية العتيقة ويدل على أصلها الريفي الأمازيغي)، قد أنجبت طفلاً قَبْلي، لكنه لم يَعِشْ فأصبحتُ طفْلَها البكْر، علْماً أنَّ والدي كان قد تَزوَّجَ من قَبل. ولذا، كان لديَّ إخوة وأخوات غير أشقاء. أما الأَشقَّاء فَكُنَّا ثَلاثة، عبد العزيز (أستاذ في كلية الطب مختص في الغُدَد)، أخي الأَصْغَر وأختي نُفيسَة وأنَا. وعَلَيَّ أن أشير إلى أن والدي سليل منطقة بني احسَنْ الغَرْبْ (سَيدي سليمان) كان قد تَزوَّج والدتي المنحدرة من مدينة فاس، ولذلك حكاية ينبغي أَن أَسْتَحْضرَها في هذا السيَّاق.

لقد وُلدتُ في مدينة سلا لأن والدتي رحمها الله كانت قد فقدت طفلها الأول أثناء ولادته في البادية. ولذا أصرت أثناء حَمْلها الثاني أن تتم الولادة في المدينة. إذن، وسط دوار الدْوَاغَرْ – لَلاَّيطُو من قبيلة الصْفَافْعَة، ضمن اتّحادية قبائل بْني احْسَنْ في العُمْق القرَوي، بدأَتْ خطواتي الأولى.

الراضي كاتبا أول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

بالنسبة إليَّ، لم أكن أفكر في ترشيح نَفْسي إلى مسؤولية الكاتب الأول، وذلك بالنظر إلى المناخ الذي كان سائداً. ما كنتُ حريصاً عليه أساساً أن أسهم في أن ينجح الحزب في تجاوز أعطابه ويواصل طريقه. ثم فَاجأَني عدد من الإخوة والأَخوات الاتحاديين، وبينهمَ عددٌ وافر من الشباب، بزيارة إلى بيتي في الرباط، وحدثوني عن رؤيتهم للمرحلة التي كان يجتازها الحزب، والتي اعتبروها خطيرة جدّاً، وبالتالي، «ينبغي أن يتحمل مسؤولية إدارتها مناضل يمتلك بعض الميْزَات لا نراها فَي غيرك، وعليك أَنْ تُرشح نَفْسَك». وأَسوقُ هذا الكلام من باب التدقيق لا من باب مَديح مَّا للذات. وتبادلنا الأَفكار والأبعاد، وطلبتُ أَنَّ يمهلوني لفترة قصد التفكير في هذا الموضوع الذي كنتُ قررتُ، مبدئياً بيني وبين نفسي، ألاَّ أفكر فيه.

لماذا كان عليَّ أن أفكر؟ ببساطة، لأنني لم أكن أنتمي إلى أي مجموعة، ولم أكن أتوفر على أي شبكة خاصة بي داخل الحزب، ولم تكن معي، لا بجانبي ولا من خلْفي، جماعة من الحزبيين. فقد كنت دائماً ضد المجموعات والشبكات والحلقيات الحزبية. وأَذْكُر أن بعض الإخوان حين كانت الصحف تسألهم عن المرشَّحين المحتَملين وضمنهم عبد الواحد الراضي، كانوا يجيبون بأن «الراضي ليست له امتدادات تنظيمية»! وفي المقابل، بدأتُ أتوصل بعدد وافر من المكالمات الهاتفية، وتتم اتصالات مباشرة معي كان المناضلون يتخذون فيها المبادرة، وكانت تتجه صوب إقناعي بالتَّرشُّح، وبأنني لَسْتُ فرداً مفرداً داخل الحزب بل فرد بصيغة جمع، إنْ صَحَّت العبارة. في تلك الفترة زارني عبد الحميد اجمَاهْري الذي طَلَب مني إجراء حوار صحفي لجريدة «الاتحاد الاشتراكي» حول أشغال البرلمان والوضعية السياسية العامة. أجرينا الحوار، وعند نهايته فاجأني بالسؤال، هل سَأُرشِّحُ نَفْسي إلى الكتابة الأُولى؟ واكتفيتُ بأن أجبتُه أَنَّ بعض الإخوان زاروني واقترحوا عليَّ أن أُرشح نَفْسي، بلا زيادة وبلا نقصان. والواقع أن الحجة الأساسية لهؤلاء الإخوة الذين زاروني هي أن تَرَشُّحي هو الوحيد الذي كان يمكنه أن يضمن وحدة حزبنا. نُشرَ الحوار في الجريدة فعلاً، وقُرئَ الخَبَر الذي أَسْرَرْتُ به تقريباً بصيغة أَن «الراضي يُعلن ترشيحه رسميّاً». وهكذا بدأت ترشيحات الإخوة الآخرين. ثم سَعَى بعض الإخوة إلى تَجميع الإرادات في إرادة اتحادية مُوَحَّدة، لكنهم أَخفَقُوا في آخرَ المطاف ولم تثمر جهودهم الخيِّرة عن نتيجة إيجابية. وكان عليَّ أَنْ أمتَثل لإلحاحات عدد وَافر من الإخوان، تقديراً لدقَة الظروف وخطورتها التي كان يعبرُها الحزب، ولكوني قَضيتُ حياتي داخله حَدَّ التماهي، فأصبحتُ جزءاً لا يتجزأ من هذا الحزب وهو جزء لا يتجزأ مني، وأن عليَّ ألاَّ أتهرب من مسؤوليتي ومِنْ قَدَري، وقررتُ أن أُرشح نفْسي حالما انعقدت الدورة الثانية للمؤتمر.

وكانت تلك هي المرة الأولى في مساري السياسي التي دَخَلْتُ فيها منافسة مع أعضاء من أسرتي السياسية، وذلك خلافاً لجميع المناسبات السابقة التي كان الحزب هو الذي يرشِّحُني لموقع أو مسؤولية أو مَهمَّة نضالية. أبداً، لم يسبق لي أنْ كنتُ مرشحاً من تلقاء نَفْسي، على أي مستوى كان، حزبياً أو غيره. فقد كنتُ دائماً أمتثل لإخوتي حين كانوا يطلبون منيَ ذلك. فُزْتُ إذَن في هذا الانتخاب وأصبحَتُ كاتباً أولَ للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في 8 نونبر 2008.

علاقته بالملك محمد السادس

عَلمتُ بخبر ميلاد ولي العهد سيدي محمد خلالَ إقامتي القسرية في زنازن كوميسارية درب مَولاي الشريف بالدارالبيضاء، في إثر الاعتقالات الجماعية التي شملت القيادة الاتحادية ضمن ما سُمِّي آنذاك بـ«مؤامرة يوليوز 1963»، غداة عملية تعذيب وحشية تعرضتُ لها طوال الليالي التي سبقت ميلاد الأَمير.

ابتداءً من بداية الثمانينيات، منذ أن التحقتُ بمعية أخينا عبد الرحيم بوعبيد، بالحكومة، أصبحتُ أرى أكثر، وعن قرب، سمو الأمير ولي العهد الذي كان دائم الحضور إلى جانب والده الملك الحسن الثاني في مختَلف المناسبات الكبرى.

وقد صادَفَ تعييني كأمين عام للاتحاد العربي الأَفريقي الفترة التي كان يهيء فيها سمو الأمير بحثه الجامعي لنيل الإجازة في الحقوق، إذ اختار كموضوع لبحثه تجربة الاتحاد العَربي الأَفريقي. وقد أشرتُ إلى أنني استقبلت لهذا الغرض، بمقر وزارة التعاون، السيد رشدي الشرَايْبي الذي جاء باسْم سمو الأمير يبحث لديَّ عن الوثائق اللاَّزمة التي كنتُ أتوفر عليها لإنجاز هذا العمل الجامعي، وكانت الابتسامة تعلو وَجْهَ سي رشدي مُبْدياً قَدْراً ملحوظاً من التهذيب والعناية والامتنان.

ستُتَاح لي الفرصة لأحظى بمرافقة سمو الأمير في بعض المناسبات التي مَثَّلَ فيها والده، أذكر منها بالخصوص حين حضرنا مراسيم جنازة الملك الراحل الحسين بن طلال، عاهل المملكة الأردنية الهاشمية (1935-1999). كما صاحبتُه إلى القمة العربية التي انعقدت في الأردن كذلك.

وكان سمو ولي العهد، خلال جميع أَسفاره الرسمية، يُبْدي جانباً إنسانياً تُجَاهَ مرافقيه جميعاً، ويهتم بظروف سَفرهم وراحتهم. ونَفَس الشيء كنتُ ألْمسُه أيضاً لدى صنْوه سمو الأمير مولاي رشيد، ما يَدُلُّ على أنهما مَعاً تخَرَّجا من المدرسة نَفْسها.

قبل أن أصبح رئيساً لمجلس النواب، وأثناء تلك المرحلة، كنتُ في أحيان كثيرة وفي مختلف المناسبات الرسمية، أُدْعَى إلى مائدة ولي العهد. وخلال الوجبات، كان يتخذ المبادرة لفتح النقاشات حول بعض المواضيع الهامة والمختلفة مثل التعليم، الاقتصاد، الفلاحة، وكذا حول بعض القضايا الدولية مراعياً طبيعة واهتمامات جلسائه في المائدة. ولاحظتُ أن تحليلات سُمُوه كانت متلائمة. كما كانت أسئلته الدقيقة تَبينُ عن معرفة بالمواضيع التي كان يتحدث فيها والاهتمام الذي كان يُبْديه تُجَاهَ كُلِّ ما كان يَهُمُّ المغرب داخلياً وخارجياً.

لَكَم التَقَيْتُ، خلال عدة عقود، سمو الأمير في مناسَبات مختلفة، وبالخصوص خلال اللقاءات التي كانت تتم في ملاعب الغولف، في مختلف المدن –داخل الرباط أو خارجها، إلى جانب والده الملك الحسن الثاني. وكنتُ ألاحظ أن حُضُورَهُ كان متحفظاً (très discret). مثلما كان مهذَّباً في تعامله.

وكنتُ أُدْعَى بانتظام من طرف جلالة الملك الحسن الثاني لحضور مختلف الاحتفاليات الخاصة بسمو الأمير، نهاراً في الاحتفالات الرسمية ومساء في الاحتفالات المحدودة. وبما أن ميلاد سمو الأمير كان قد تَمَّ في شهر غشت 1963، فغالباً ما كانت تنظم تلك الاحتفاليات في القصر الملكي بالصخيرات. كما شاركتُ في حملات الصيد الملكية إلى جانب الملك الحسن الثاني، كما سَبَقَت الإشارة إلى ذلك، وكنتُ دائماً –عند الاصْطفافُ في مسارب الصيد- أَحظى بمكان مُحاذٍ لأمكنة الأميرَيْن سيدي محمد ومولاي رَشيد اللذين كانا يرميان في اتجاه الطرائد التي كانت تَعْبُر أولاً من جانبهما من حيث لم يكونا يتركان لها الحظ كي تصل ناحيتي، حيث كنت أُوجَد.

من الناحية المهنية، كان جلالة الملك الحسن الثاني، في كثير من الأحيان، يحرص على حضور وإشراك وَلي العهد في جلسات العمل التي كانَ عَليَّ أن أحضرها مع جلالة الملك مع الجماعة أو على انفراد. وكنتُ أحظى بامتياز تبادل لحظات العمل، مع سمو الأمير، بل واقتسمتُ معه لحظات الألَم والحزن، خصوصاً حين توفي والده الملك الحسن الثاني رحمه الله.

وسأعود أيضاً، يوم 30 يوليوز 1999 بعد مرور أسبوع على رحيل الملك الحسن، ضمن قلة من المدعوين، معظمهم كانوا رؤساء المؤسسات الدستورية، وذلك لأحضر اللقاء المخصص لإلقاء خطاب العرش، وهي المرة الوحيدة في ظني التي تَمَّ فيها ذلك.

ومع جلال اللحظة وجدَّتها، كان محتوى الخطاب أكثر لفْتاً للانتباه. أَكَّد جلالة الملك على سي عبد الرحمن اليوسفي كوزير أول، وأَعلن عن تَشَبُّثه بنظام الملكية الدستُّورية، بالتعددية الحزبية والليبرالية الاقتصادية (اقتصاد السوق) والجهَوية واللاَّمركزية، بناء دولة القانون، الدفاع عَن حقوق الإنسان، حماية الحريات الفردية والجماعية، وهي الاختيارات والتوجهات الكبرى لعهده.

وقال جلالة الملك إنه يريد أَنْ يَلْعَبَ دور الحَكَم والتوجيه، وسَيعمل على استكمال الوحدة الترابية. كما اختار للمغرب نهج التقدم والحداثة، وأن يَنفتح مغرب القرن الواحد والعشرين على الآخرين منخرطاً في أفق العصر، متعايشاً مع الإنسانية عبر تَعَدُّدها الحضاري والثقافي والدينَي. وإضافة إلى إلحاح الخطاب الملكي على قضايا التَعليم والتشغيل ومحاربة الفقر، جدد أفق التضامن مع العالم العربي والإسلامي على أَساس اقتسام قيم الانفتاح والتعايش. وجرى التأكيد على انخراط المغرب في المصادقة على المواثيق الدولية لحقوق الإنسان، وفي بناء المغرب العربي الكبير، والتعاون مع أوروبا وأمريكا والقارة الأفريقية.

على ضوء هذه التوجهات والاختيارات الأساسية، استنتجت شخصياً، بكل ارتياح، بأن معجم وقيم جلالة الملك محمد السادس، المتضمنة في خُطبه، هي نَفْسُها القيم والمفاهيم التي نجد أَنْفُسَنا فيها تماماً.

وهَمَّني أيضاً إشارات جلالة الملك إلى القضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الأَوسَط متمسكاً بضرورة إنشاء الدولة الوطنية الفلسطينية، مناصراً قَضَايا السلم والعدل والإنصاف على المستوى الدولي، ومواجهة مناطق التوتر في العالم ومظاهر الفقر والإقصاء، وحَرصَ الخطابُ على التشبث بالقيم الكونية ونَهج الحكمة والاعتدال والتبصر.

وبوفاة المناضل الكبير سي عبد الواحد الراضي يكون المغرب قد فقد أحد رجالاته الكبار الذي ترك بصمات واضحة طيلة مساره الفكري والسياسي والاجتماعي، وكان رجل إجماع داخل مكونات الطبقة السياسية عموما ووسط رجالات الدولة منصتا ومدافعا عن الوطن وقضاياه المشروعة في المحافل الدولية. رحم الله سي عبد الواحد الراضي وأسكنه فسيح جناته.

أخلاق الغرب.. التعبير الأسمى عن الحضيض

حنة آرندت: الكذب المنظم سلاح ضد الحقيقة 13

« يؤكد الفيلسوف ميشيل فوكو أن عصر الأنوار «لم يجعل منا راشدين»، ظلك أن التهافت الأخلاقي للغرب ظل يعيش، إلى الآن، غربته الكبرى بين قيم التنوير وما يتأسس عليه وجوده وهويته الحضارية. ذلك أن الغرب أصبح، مع ما جرى خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية، وما يجري الآن في غزة، وفي أكثر من بقعة على خارطة العالم، محلَّ تساؤلٍ مريب، بالنظر إي ازدواجيته الأخلاقية هو الذي يقدم نفسه بوصفه «التعبير الأرقى عن الكمال التاريخي للبشرية». بل إن عقل الغرب، كما يقول المفكر محمود حيدر، ينظر إلى التنوع الثقافي أو الحضاري «كَقَدَرٍ مذموم لا ينبغي الركون إليه. ومن هناك جاء التغاضي عن الجرائم ضد الإنسانية التي ترتكب هنا وهناك، وعلى رأسها ما يجري الآن للفلسطينيين على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي المدعومة بالفيتو والسلاح الأمريكيين.. »

■ إعداد: سعيد منتسب

ميزتْ حنة آرندت الحقائق العقلية عن الحقائق الواقعية، مؤكدة أنها تستخدم هذا التمييز فقط لأنّه مريح ودون أن تجادل حول جوهر شرعيته، خاصة أنها ترغب في استكشاف الضرر الذي تتسبب به السلطة السياسية على الحقيقة. وقالت:

«نحن ننظر في هذه المسائل لأهداف سياسيّة وليس فلسفيّة، ولذلك يمكننا أن نتجاوز صفحاً عن التساؤل حول ماهية الحقيقة، ونرضى بأنّ نتناول الكلمة بالمعنى العام الذي يفهمه الناس. فإذا فكرنا في الحقائق الواقعية، أي حقائق مثل الدور الذي لعبه رجل يدعى تروتسكي في الثورة الروسية، والذي لا يظهر في أي من كتب التاريخ السوفيتية، فسوف ندرك على الفور مدى هشاشة هذه الحقائق مقارنة مع جميع أنواع الحقائق العقلية الأخرى، فبما أنّ الحقائق والأحداث التي لا بدَّ وأن تنتج عن تعايش الناس مع بعضهم بعضاً تشكل النسيج الجوهري لعالم السياسة، فإنّ الحقيقة الواقعية هي التي تعنينا أكثر من غيرها في سياقنا الحاضر».

واشترطت الفيلسوفة لتتجاوز الحقيقة العقلية مجالها أن تهاجم «السيادة الإنسانية»، وهي هنا تحيل بشكل مباشر على هوبز، غير أن هذه الحقيقة، بالمقابل، «تحارب على أرضها وبشروطها حين تزيف الحقائق الواقعية أو تكذب بشأنها، وليس أمام الحقائق الواقعية فرص نجاة كبيرة أمام زحف الهجمات السلطوية عليها إذ إنّها تتعرض على الدوام لخطر أن تطردها المناورات السياسية من العالم وليس فقط لفترة مؤقتة من الزمن بل وللأبد».

تقول حنة أرندت «إنّ الحقائق الواقعية والأحداث أكثر هشاشة بما لا يتناهى من «المقولات البديهية الأساسية»، التي تقوم عليها الحقائق العقلية والاكتشافات والنظريات العلمية حتى لو كانت تلك الأخيرة تسرح دون ضابط في عالم الخيال، إذ إنّ الحقائق العقلية نتاج العقل الإنساني، أمّا الحقائق الواقعية فتحدث في مجال شؤون الإنسان الدائمة التغير، وفي تدفقها لا ثبات ولا دوام إلّا لبنية العقل الإنساني الذي يتعامل معها، فإذا ما فقدنا هذه الحقائق فلن يتمكن أي مجهود عقلي بغض النظر عن جدِّيته في استعادتها بأي حال من الأحوال.

قد لا تكون فرص استعادة الرياضيات الإقليدية أو نظرية آينشتاين النسبيّة أو حتى فلسفة أفلاطون ضئيلة عبر مرور الأزمنة إذا مُنِع مستكشفوها من تمريرها إلى الأجيال المستقبلية، ولكنها أفضل بما لا يتناهى من فرص إعادة اكتشاف حقيقة واقعية ذات أهمية تم تناسيها أو على الأرجح الكذب بشأنها.

رغم أنّ الحقائق الهامة على المستوى السياسي هي الحقائق الواقعية، إلا أنّ الكشف عن الصراع بين الحقيقة والسياسة وتوضيحه تم للمرة الأولى بالعلاقة مع الحقيقة العقلية، فعكس الحقيقة العقلية إمّا الخطأ، أو الجهل، كما هو الحال في العلم. أمّا في مجال الفلسفة فعكسها إمّا وهم، أو مجرد رأي ظنيٍّ.

لا يلعب الباطل المتعمد، أي الكذب الصريح، دوراً إلّا فيما يتعلق بالحقائق الواقعية، وقد يكون من المهم لنا والغريب أيضاً أن نرى بأنّ خلال الجدل الطويل حول العداء بين الحقيقة والسياسية، والذي امتد من زمن أفلاطون إلى زمن هوبز، لم يعتقد أحد قط بأنّ الكذب المنظم كما نعرفه اليوم يمكن له أن يكون سلاحاً فعالاً ضد الحقيقة. فبحسب ما قاله أفلاطون «قائل الحقيقة» معرض لخطر الموت، أمّا بالنسبة إلى هوبز فإذا أصبح هذا القائل كاتباً فهو معرض لخطر حرق كتبه، ولكن لم يعتقد لا أفلاطون ولا هوبز أنّ الإفك المحض مشكلة، ما يقلق أفكار أفلاطون هو الإنسان السفسطائي المنكر للحقائق المطلقة أو الجاهل غير الحافل بها وليس الكذّاب، وهو إذ يميز بين الخطأ والكذب أي بين الباطل اللاإرادي والإرادي فهو عادة ما يقسو على الناس « المتمرغين في الجهل كالخنازير» بدرجة أكبر من الكذّابين، فهل سبب قسوته هذه هو أن زمنه لم يكن يعرف بعد الكذب المنظم المسيطر على القطاع العام متميزاً عن «الكذب الخاص» الذي يقوم به أفراد بحسب «مهارتهم»؟ أم هل يتعلق الأمر بحقيقة لافتة وهي أن الأديان القديمة باستثناء الزردشتية لم تشمل الكذب من حيث هو متميز عن «شهادة الزور» ضمن خطاياها الكبرى؟ بل إنّ الحقيقة هي أن الكذب لم يعتبر تجاوزاً أخلاقياً خطيراً إلّا مع بروز الأخلاقيات البيوريتانية المتزمتة والذي تزامن مع صعود نجم العلوم المنظمة، والتي كان لا بدّ من ضمان تقدمها على أرضية صلبة من المصداقية المطلقة وتحري الحقيقة على ما هي عليه من قبل العلماء».

الدولة الوطنية والبعد الامبراطوري في ملكية محمد السادس 13

«لَهْدية»: الوظيفة الدينية والسياسية ..

« نعود مجددا إلى «حياكة الزمن السياسي في المغرب، خيال الدولة في العصر النيوليبرالي»، هذا الكتاب السياسي الرفيع، الذي ألفه الباحث المتخصص في الانتروبولوجيا السياسية والبحث في شوون الدولة والاسلام السياسي، محمد الطوزي، وسلخ فيه، رفقة الباحثة اليزابيت هيبو ثلاثين سنة من البحث والتنقيب والتراكم.

وهو كتاب كل فصل فيه يشكل بنيانا قائم الذات، يسعى الباحثان من خلاله الى الدفاع عن اطروحة لم تكن بدهية حول الدولة، والبرهنة على تعايش الدولة ـ الامبراطورية والدولة ـ الأمة، بسجلَّيْهما المادي التاريخي و الروحي الرمزي، في راهن المغرب.

وهي عودة إرادية، لما لمسنا فيه من قدرة على تسليط الأضواء على فهم المسار الفيبيري (نسبة الى السيكولوجي الأمريكي ماكس فيبر) للدولة، وفهم الكثير من تحولاتها الراهنة. وهوكتاب يمنح قارئه كما قد يمنح رجال السياسية في مراكز القرار والمناضلين أدوات التحليل الضرورية لفهم تحولات المغرب الحديث ، وفهم الكثير من موضوعات الراهن السياسي والإعلامي المغربي (كما هو الحال في دستور 2011 وقدرة النخب السياسية والحاملين لمشاريع الليبرالية الجدد وتعالق شرعية الانتخاب مع شرعية التعيين في دولة تجمع سجلين ، واحد امبراطوري والاخر ينتمي الى الدولة ـ الأمة الي غير ذلك من المواضيع الراهنة).»

■ عرض وترجمة: عبد الحميد جماهري

أماكن وفضاءات إبراز المجتمع - في تنوعه الذي يذكرنا. بجسم سياسي متشظي كتجميع للعديد من الجماعات - تتم إحالتها على الدائرة الخاصة بالزواج! وهكذا عادت »لهْدية« ، بما هي تقديم التهاني والهدايا بمناسبة الأعياد الدينية، والتي اختفت منذ الوصف. الوافي الذي خصها به ابن زيدان، عودة مفاجئة بمناسبة زواج الأمير مولاي الرشيد لربما كان ذلك للتذكير بأن شكلها المتداول ليس سوى حفل القران، كان شعبيا أو برجوازيا، وضع سيناريوه التريتور، بما هو مؤسسة حقيقية في المغرب. وعليه فإن المجتمع يعرض فيه نفسه بكل تنوعه، عبر مختلف الألبسة التي ترتديها العروس طوال الليلة الساهرة، والصفة التي يحمل العريس تلك الليلة، مولاي السلطان.

وقد سبق لمراسل كوميديان دوران (يومية وهران) أن كتب تقريرا، في سياق وصف دراماتيكي عن الأزمة التي واجه فيها محمد الخامس، المقيم العام قبيل نفي السلطان في 20 غشت 1953.. عشية ليلة الأضحى. وفيه يبدو مصدوما من رفض محمد بن يوسف استقبال وفود القبائل والأعيان، على رأسهم كبار القياد المساعدين للحماية، في حفل لهدية، ووصل به الأمر إلى حد اعتبر هذا الموقف خيانة للوظيفة الدينية لأمير المؤمنين ...(يذكر أن شارل اندري جوليان، الذي قام بوصف جد دقيق لأحداث 1953 لم يذكر هذا الحادث الذي ضخمته الدعاية الكولونيالية، وأقصى ما هناك أنه مشار إليه ضمنيا في الحديث عن العريضة الأولى للباشا لكلاوي الداعية إلى تنحية السلطان).

وإذا كانت وجهة النظر هاته خاطئة فإنها مع ذلك مهمة بالنسبة لما سنقول، إذ أنه يثير أهمية هذا الحفل الذي يعتبره العديد من الباحثين والمؤرخين عتيقا لأنه يكشف صورة مخزن يسلب ويفترس(المخزن تراتبية للسرقة والرشوة والفساد، كما صرح الكونطان فيري

Ferry في أحد اجتماعات لجنة المغرب، وكما أوردها ريفي Rivet) .. فاعلون آخرون بينوا أنها أبعد من أن تختزل في ضريبة مبالغ فيها، فهي على عكس ذلك نمط حكم... ونجد أن محمد الناجي وبول باسكون، بالأخص، في مقدمتهما لمراسلات دار ايليغ، يقاربان احتفالات لهدية المنظمة من طرف السلطان في تزنيت خلال حركة 1882و1886 من زاوية بإضاءة أكثر، وفيه تبدو لهدية مثل مشهد يتأسس فيه عبر تبادل الهدايا، الرباط بين التمردات وبين سلطة السلطان، وحتى وإن كان الميزان،

تبدو لهدية مثل مشهد يتأسس فيه عبر تبادل الهدايا، الرباط بين التمردات وبين سلطة السلطان، وحتى وإن كان الميزان، على المستوى الحسابي، يميل أكثر لجهة القصر

القصر. وحسب الجودة وقيمة الهدايا، يلعب الأتباع أو الطامحون إلى دور الأتباع، مكانة ظاهرة، ويجتهدون من أجل التعبير عن تميزهم، وكذلك من أجل التواجد في البلاد والاستثمار فيها، والذي يأخذ عادة شكل امرأة أو عبد. ومن هنا فإن تقديم امرأة، سواء كانت خادمة أو من أصل نبيل، فيدخل في إطار استراتيجية أسرية زواجية، ويمكن لإدخالها إلى البلاط أو الحريم أن يمنح ربحا استثنائيا، فالمرأة عندما تدخل الحريم فهي تدخل معها كل سلالتها في محيط أخوال الشرفاء..

الطريقة الأخرى في مقاربة »لهْدية« وهي التي تهمنا هنا هي طبيعتها الطقوسية للتمثيلية (المعنى المسرحة

لمجموعة متخيلة» باعتبارها كيانا تراتبيا محددا ومتنوعة صفاته ورتبه وطبقاته.. وهي لحظة تفتح التنافس بين مجموعات متنافسة، وتحيين الوحدة في إطار التنوع(بورقية) والى حدود الاستقلال، تخللت لهْدية الحياة السياسية وأعطتها إيقاعها. وسواء كان في الرباط أو فاس ومراكش فإن السلطان يستقبل ممثلي القبائل والمجموعات المهنية والعائلات الكبرى من العلماء والشرفاء.. وكان ترتيب التقديم يتم حسب المكان، أي أن المحليين يحظون بالأسبقية.ومع ذلك وباستثناء هذه الخاصية، فإن البروتوكول يظل ثابتا يعكس تراتبية دقيقة وتمييزا على أساس مناصب السلطة لكل مجموعة. وقد كانت لهْدية مناسبة لتنافس قوي حيث أن الهدايا يجب أن تكون في مستوى مكانة صاحبها أو طموحه ويكون تقديمها

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

موقف

البربر من السود في المغرب

تاريخ العبودية، العرق والإسلام 13

« في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام، كان غالبية العبيد من أصل إثيوبي. لم يقتصر وصف العبيد على السود فقط، بل شمل أيضا العبيد «البيض» المستوردين من الإمبراطوريتين البيزنطية والفارسية، وكذلك العبيد العرب الذين كانوا على الأرجح أسرى حرب وغالبا ما كان يتم إطلاق سراحهم مقابل فدية، وهي ممارسة مربحة بين البدو، يرى المؤرخ «أبو الفرج الأصبهاني» (ت 967)، الذي قام بتأليف عمل متعدد الأجزاء عن الشعر والأغاني العربية، أنه: «في عصر ما قبل الإسلام، استعبد العرب أطفالهم المولودين من العبيد الإناث الذين خدموا الرغبات الجنسية لأسيادهم. »

■ ترجمة: المقدمي المهدي

... قبل دخول الإسلام إلى المغرب، كان مفهوم «الحرية» قائما على مفهوم «الحماية» من التوغلات الخارجية والتهديدات من الجماعات القبلية الأخرى، أكثر من إحساسنا الحديث بالحرية الفردية. على هذا النحو، تم التحرر من التهديدات الخارجية من خلال روابط التحالف مع مجموعة قبلية معينة، مبنية على الاتصال والحماية التي يمكن أن توفرها قبيلة معينة. هذه «الحرية»، إذن، تأسست من خلال «التضامن القبلي» خلافا لما حدث بين «السود» مع «البربر» من خلال التجارة والحرب، حيث احتل الأفراد السود الذين يعيشون في أرض البربر إما وضعا مهمشا (خدما وعبيدا) أو وضعا تابعا (زواج مختلط أو تابعين).

من المحتمل أن تكون المواقف العنصرية البربرية تجاه السود، قد تشكلت قبل الفتح العربي عندما أجبر البربر في «صنهاجة» و«مصمودة» (قبائل «إمصمودن» - أصحاب البركة) على مغادرة وطنهم بسبب الغزوات الخارجية. أجبر البربر، ضحايا الغزوات المتتالية من قبل «الرومان» و«الوندال» (أو القندال) و«البيزنطيين»، على الانتقال جنوبا إلى المناطق التي يسكنها السود في الغالب. متفوقين «تقنيا» نتيجة لاتصالهم بالثقافات المختلفة، غزا البربر على الأرجح السكان السود في الصحراء، وافترضوا لأنفسهم مكانة متفوقة أخضعوا بها السود.

وفي الوقت نفسه، ربما بدأت هذه المجموعات من البربر في الحفاظ على هويتها من خلال الالتفاف حول «مجموعات (الأقارب) العائلية» على أساس مفاهيم المساواة. كانت «مجموعة الأقارب» طريقة مبتكرة للتعايش بعد نزع ملكية البربر وتشتيتهم من قبل الغزاة الخارجيين. أولئك الذين هاجروا، طوروا شعورا بتضامن الأقارب الذي لم يسمح بالاختلاط مع الغرباء، كما لم يكن ينظر إلى أفراد السكان السود (الأصليين) على أنهم غرباء في ما يتعلق بالقرابة فحسب، بل كان ينظر إليهم أيضا على أنهم من الطبقة الأدنى.

من المثير للاهتمام، أن نلاحظ أن الشخصية الصوفية المسماة «أبو يعزى يلنور» (ت 1177)اقترح على صديقه الذي طلبت منه زوجته جارية، لكنه لم يكن لديه وسيلة للحصول على واحدة، أن يحل محل الجارية، معتقدا أنه من السهل أن يمثل دور الجارية عندما يرتدي زي امرأة، لأنه كان أسود وغير ملتحي. بهذه الطريقة، خدم الزوجين لمدة عام، قام فيها بطحن القمح وصنع العجين والخبز وجلب الماء، كان يفعل كل هذا في الليل وفي النهار كان يتعبد في المسجد.

بعد عام، عندما اكتشفت الزوجة الهوية الحقيقية ل«أبو يعزى»، شعرت بالحرج وبدأت في القيام بالعمل بنفسها. ما تكشفه القصة، هو الافتراض بين بربر مصمودة أن: "العبودية كانت مرتبطة بالسود». لكن في الوقت نفسه، تشير حقيقة أنه كان شخصية صوفية مهمة إلى عكس ذلك أي «الحراك الروحي»، يبدو أيضا أن رغبة العائلات الصغيرة في الحصول على خادمة سوداء، يمكنها القيام بهذه الأعمال المنزلية وأكثر من ذلك، كانت كبيرة للغاية، وهذه الحكاية العنصرية عن بربر قبائل «مصمودة» ليست مثالا معزولا.

نجد هذا الموقف بين علماء البربر الآخرين، الذين اعتقدوا أن «الاختلاط البيولوجي مع السود، من شأنه أن يلوث نسبهم». لهذا السبب، هاجرت عائلة «عقيت»، وهي عائلة صنهاجة مهمة، من «ماسينا» (حاليا في مالي)، وهي منطقة كان معظم سكانها من «الفولانيين» السود صوب «والاتا» أو «بيرو» (حاليا في موريتانيا). ذكر «عبد الرحمن السعدي» مؤرخ «تمبكتو» في القرن ال17: "سمعت «أحمد بابا» (...) يقول إن الكراهية للفولاني الذين يعيشون في حيه هي التي جعلته (محمد عقيت) ينتقل إلى «بيرو»، وقال إنه متأكد من أنه لم يتزاوج معهم أبدا، لكنه كان يخشى أن يفعل أطفاله ذلك ويخلطون نسبهم مع أحفاد «الفولاني»".

الاعتراف أعلاه، يعتبر مميزا كونه يأتي من رجل ضليع في الفقه الإسلامي لأن موقفه يتناقض مع المبادئ الأساسية للإسلام. لكن، لا ينبغي اعتبار هذا الاعتراف إعلانا لا لبس فيه حول العلاقات العرقية لأن الواقع كان أكثر إشكالية. هناك أدلة تاريخية، على أن «شعب «العقيت» اختلط مع «السود» الآخرين» وأن «أحمد بابا نفسه كان نتاج هذا الاختلاط». تساعدنا هذه الأمثلة الموجزة، وغيرها كثير من السجلات التاريخية، على فهم كيف لم يتم التوفيق بين العوامل الثقافية دائما والتعاليم القرآنية الإسلامية التي تصورت صراحة مجتمعا مصابا بعمى الألوان، وهو مثال لم يتحقق أبدا. لم يكن البربر ينوون حقا الحفاظ على النقاء العرقي، لكونهم تزاوجوا مع العرب. كان إنشاء وضع متميز، من نواح مهمة، أمرا أساسيا لكيفية دخول العرق في تفسيرات القرآن والحديث. كانت اللغة السائدة في الإسلام هي اللغة «العربية»، وكان النبي «محمد» عربيا، وبالتالي فإن الارتباط بالعرب - خاصة أولئك المرتبطين بالنبي والطبقة الحاكمة - كان ينظر إليه على أنه يمنح العضوية لولوج طبقة متميزة.

بحسب الكاتب، لم ينظر دائما إلى الخطاب الإسلامي، على أنه طغى على العلاقات الاجتماعية والتحالفات ؛ بل كان ينظر إليه، على أنه يهيمن على العلاقات والتحالفات الاجتماعية. لم تكن تفسيرات المبادئ الإسلامية الموجودة في القرآن والحديث متسقة دائما، حيث يمكن أن تتحدى الأعراف والعادات الاجتماعية الراسخة الموجودة مسبقا، وكذلك الأعراف والعادات من النوع المتحيز في كثير من الأحيان، لا سيما عندما يتعلق الأمر بال«عرق». ومع ذلك، وكما تبين الأمثلة الواردة في القسم السابق، اعترض بعض علماء الإسلام على المواقف والسياسات العنصرية التي كانت من وجهة نظرهم غير متسقة مع مبادئ الإسلام.

غير أنه، وكما تبين الأمثلة الواردة في القسم السابق، اعترض بعض علماء الإسلام على المواقف والسياسات العنصرية التي كانت من وجهة نظرهم غير متسقة مع مبادئ الإسلام. ومع ذلك، فإن الأشخاص الذين يعتنقون الإسلام يتبعون العادات والتقاليد المحلية عند النظر في مصلحتهم الذاتية، بغض النظر عن التوتر بين ما يعلنونه كمسلمين وما يمارسونه كأعضاء في مجموعة قبلية أو اجتماعية معينة. لم ينظر إلى التحيز ضد السود، على أنه غير مثير للجدل من منظور تأكيد الإسلام فحسب، بل أصر العديد من الفقهاء الإسلاميين على أن الحفاظ على مجتمع متناغم كان هدفا اجتماعيا رئيسيا للإسلام، وبالتالي يعني أنه لا ينبغي تجاهل العادات الاجتماعية في ما يتعلق بالعلاقات الشخصية.

ومن ثم، كان الوضع الاجتماعي (المعروف في المصطلحات القانونية العربية باسم الكفاءة)، أو بالأحرى معادلة الوضع الاجتماعي، هو الحكم في كيفية تشكيل الناس للتحالفات الاجتماعية. سيتم مطابقة الزوجين ليس فقط في الثروة، ولكن أيضا على المستوى العرقي. على سبيل المثال، قال الفقيه «الوزاني» إنه «في فاس، كان الزواج من رجل محرر، يطلق عليه عادة «الحرتاني»، هو عمل مخجل ويستحق اللوم. لا يتأهل الرجل المحرر تحت أي ظرف من الظروف للزواج من امرأة مولودة بحرية». هذا المنطق، هو ضمن خطاب «المالكي» الذي قال: «لا يجوز للرجل الحر أن يتزوج جارية عندما يستطيع أن يتزوج امرأة حرة، ولا يجب أن يتزوج جارية عندما لا يستطيع تحمل امرأة حرة إلا إذا كان يخشى الزنا». ومن أجل المركز الاجتماعي، استمرت التحيزات العنصرية.

إن عدم الشرعية الاجتماعية للاختلاط العرقي، قد تجاوزت شرعيتها القانونية، وتضمن الوضع الاجتماعي العديد من العناصر مثل: «الثروة الاقتصادية»، «الانتماءات والنسب الشريف»، «تضامن المجموعة العرقية». نتيجة لذلك، تم تهميش السود، واعتبرهم البربر تهديدا لمفهومهم للنظام الاجتماعي والوئام. لكن في الوقت نفسه، نقل الأسياد جزءا من وضعهم وطبقتهم إلى الأشخاص المستعبدين، وخاصة أولئك الذين تربطهم بهم روابط شخصية مثل «المحظيات». ومن ثم، كلما ارتفعت الطبقة والمكانة، قلت أهمية حقيقة أن «المحظية - خاصة أم الولد - كانت سوداء». ومع ذلك، نظرا لأن النساء اعتبرن أقل شأنا من الرجال في الهيكل الجنساني المغربي، لم يؤثر وضعهن على وضع الرجل أو قلل منه..

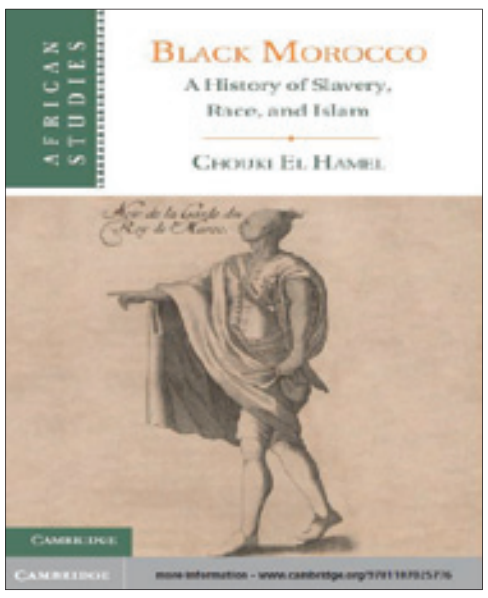

حكايات تروى لأول مرة على لسان رواد «الغيوان» 13

بوجميع يغني مع نواس الحمراء ويقود جيلالة ولمشاهب ..وسعيدة أول امرأة تغني إلى جانبه

« نعود بجمهورنا الكريم في هذه السلسلة الرمضانية، إلى بعض من المسارات التي عاشتها الأغنية الغيوانية، والتي إما مرت دون انتباه أو ستسرد لأول مرة، وهي مسارات ومحطات ندونها على لسان رواد المجموعات، والذين منهم من انتقل إلى دار البقاء ومنهم من مازال بين ظهرانينا يتمم الرسالة والمسير... »

■ العربي رياض

بوجميع مع سعيدة بيروك وحميدة ومحمد الباهري ومولاي الطاهر الاصبهاني ومحمود السعدي

هذه الصورة، هي فريدة من نوعها وتاريخ لابد من الإطلالة عليه لأنه يجيب عن مجموعة من الأسئلة ويقربنا من شخصية رجل كبير اسمه بوجميع، المؤسس الرئيسي للأغنية الغيوانية ... الصورة تعود لسنة 1973 مأخوذة من جريدة «لوماتان» الناطقة بالفرنسة، وتضم رائد الأغنية الغيوانية المرحوم بوجميع وفناني جبل جيلالة، مولاي الطاهر الأصبهاني والمرحوم محمود السعدي وفناني مجموعة لمشاهب في تلك الحقبة، ويتعلق الأمر بكل من الفنانين حميدة الباهري على آلة الطبيلات ومحمد الباهري، وهما، بالمناسبة، مؤسسا مجموعتي «لجواد» و«بنات الغيوان»، كما تضم الصورة الفنانة الكبيرة سعيدة بيروك .. الحفل الذي توثق له الصورة، كان خاصا، وقد تعذر على باقي أفراد مجموعة ناس الغيوان حضوره، فما كان من بوجميع إلا أن شكل مجموعة رائعة، لكن ليوم واحد فقط، أدت فيه أغاني لمجموعة ناس الغيوان وجيلالة ولمشاهب، وقد عنون صاحب المقال مقالته المتحدثة عن هذا الحفل ب «super-groupe d un jour»، الحفل شاركت فيه أيضا الفنانة القديرة جليلة ميكري وبزيز وباز والفنان كي كي، وخلف المجموعة يظهر الأستاذ البختي... هذا التاريخ يبرز لنا كيف أن بوجميع كان مجمعا، ولم تستلبه الشوفينية أو يقسه الغرور، وبأنه كان داعما لكل المجموعات، بل يغني أغانيهم دون غيرة أو تبرم من التنافسية، ولعل الصورة هي رسالة تفند كل الأقاويل والمزاعم التي تذهب إلى خلق صراعات مصطنعة بين « الغيوان « و « جيل جيلالة « بالذات في تلك الفترة، أو فكرة أن الغيوان كانت منزعجة من ظهور مجموعات أخرى، بل على العكس، فإن بوجميع المهندس لهذا المشروع الفني الذي استقطب ملايين المعجبين في المغرب وخارجه، كان دعامة أساسية لمختلف التجارب المجموعاتية.. وفي هذا الصدد أستحضر ما حكاه مولاي الطاهر الأصبهاني أحد مؤسسي مجموعة جيل جيلالة في كتابه «لما غنى المغرب»، حيث قال «أعتقد أني كنت ألتقي وأجتمع مع بوجميع أكثر مما كنت ألتقي مع أفراد جيلالة، وأكثر مما كان يلتقي هو أفراد الغيوان، كانت تجمعنا صداقة حميمية، ولم تكن بيننا نحن أفراد جيلالة وأفراد الغيوان أي حزازات، وكم مرة شاوروناه في جديدنا الفني، وكم مرة أطلعنا على جديد الغيوان قبل صدور العمل، أضف إلى ذلك أن تجمعاتنا كانت كلها مؤانسة إخوة .. دون أن ننسى أن العلاقة بيننا تعود إلى أواخر الستينيات بمسرح الصديقي وكانت أكثر من قوية .. » كلام مولي الطاهر يدعمه زميله في جيل جيلالة عبد الكريم القسبيجي في سيرته الذاتية حينما يقول: «لما التحقت بجيل جيلالة آواني مولاي عبد العزيز الطاهري في بيته الكائن بشارع الجيش الملكي بالدار البيضاء، وهناك كنا نعد الأعمال ونجتمع أحيانا، وكان المرحوم بوجميع دائم الحضور يطلعه الطاهري والأصبهاني على جديد جيلالة، وكذلك سي محمد الدرهم كما كان هو يطلعهم على الأعمال التي تشتغل عليها الغيوان، ويتشاورون في عدة أمور، وظلت العلاقة كذلك إلى أن توفي رحمة الله عليه» .. ويسترسل عبد الكريم، لقد تعرفت إلى بوجميع عن طريق مجموعة جبل جيلالة قبل أن ألتحق بها، فحينما كنت عضوا بمجموعة «نواس الحمراء» الرائعة كان لنا عمل بأحد مطاعم الدارالبيضاء وبالضبط في منطقة عين الذئاب وهو مطعم « بالم بيش «، وسنظل نقدم فقراتنا الفنية بهذا المطعم لأكثر من ثلاثة أشهر، حيت أصبح الإقبال كبيرا ماجعل صاحب المحل يتشبث بنا، ذات مساء ونحن نؤدي فقرتنا فإذا بمحمد الدرهم ومولاي الطاهر وحميد الزوغي يدخلون علينا برفقة الرائد بوجميع، حيث أتوا به ليتعرف على «نواس الحمراء» وسيفاجئنا الرجل بأن صعد للخشبة ليس للسلام علينا فقط، وإنما ليغني معنا، في تلك اللحظة كنا نؤدي أغنية « بكي ياعيني « وأعقبناها بأغنية « بغيت قريقشاتي « وكان بوجميع يبتسم ويسايرنا قبل أن نغني معه ومع أفراد جيلالة أغنيتي « الله يامولانا « و» لجواد آ لجولد «، وكم كانت سعادتنا كبيرة وهو يشجعنا على الاستمرار ويغرقني شخصيا بمديح حول طريقة غنائي، علاقتي به ستزداد حين انضمامي لجيلالة حيث كان ينصحني ليس فقط في الأمور الفنية ولكن أيضا حتى في أمور أخرى ومنها التثقيفية أساسا. دائما، وفي إطار مواكبة مؤسس الأغنية الغيوانية للمجموعات التي ظهرت في ما بعد، يقول احميدة الباهيري: ما لا يعرفه الكثيرون أن مجموعة « لجواد « التي أسستها إلى جانب أخي محمد، كان المرحوم بوجميع هو من أطلق عليها هذا الاسم، فصداقتنا به كانت منذ خروجنا من مراكش ووصولنا إلى مقر نادي مجموعة المشاهب الذي كان يملكه المرحوم البختي، ففي ذلك النادي حيث كنت أقيم بمعية أخي كان يأتي بوجميع، إذ أن نادي ناس الغيوان كان قريبا منه وكان بوجميع يبيت هناك غالبا، وكان يزورنا في أحايين كثيرة ليلا ليجالسنا إما رفقة أصدقاء آخرين أو وحده، نغني ونبسط ونعزف له، وقد كان كريما معي ومع أخي محمد في عدة مواقف .. ولما اختلفنا مع البختي، رحمة الله عليه، خرجنا من النادي وتركنا له كل معدات الغناء وبدأنا في تأسيس مجموعة جديدة، شاورنا المرحوم بوجميع فقال لنا « بما أنكم متسامحون وتركتم حتى معداتكم الغنائية، فأنتم ناس جواد لهذا أطلق على مجموعتكم اسم الجواد» ، وضمت المجموعة في عضويتها كما تعلمون سي محمد الباهري وحميدة ومحمد اللوز والفنانة حليمة الملاخ، التي تعد ثالث فنانة بعد سكينة وسعيدة ، تدخل الصرح الغيواني، إلا أنها توفيت مبكرا..

بوجميع كان أكبر من أي حساب ضيق أو أي تنافسية مفتعلة، بالنسبة له كان الأهم هو توسيع المشروع الغيواني المتمرد على الميز وعلى مظاهر البيروقراطية التي تفشت في تلك الحقبة، حتى في المجال الفني والثقافي، إذ بالنسبة له الأغنية الغيوانية بالإضافة إلى كونها تمتح من نبض الاحتجاج والتحدي، ولكنها تؤسس للقيم النبيلة ولروح التساوي والإخاء والتضامن والسلم، وهي الأفكار التي تشبع بها الرجل حتى النخاع وأراد أن ينشرها لذلك نجده مشجعا لأي مبادرة تذهب في اتجاه نشر روح الفكرة الغيوانية بعيدا عن السفائف والكلام الفارغ، كالشوفينية والمقارنات الفارغة وما إلى ذلك من « لعب الدراري « .. حتى أنه كان يريد أن يوسع دائرة الغيوان، وكانت هناك أسماء مرشحة للانضمام إلى الفرقة بل أكثر من ذلك خطط ما مرة لأعمال مشتركة بين الغيوان وجيلالة ..هذا هو بوجميع رجل التجميع وأستاذ مدرسة نكران الذات ...

مجموعة لجواد ويظهر محمد الباهري ومحمد اللوز وحميدة الباهري وحليمة الملاخ

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

13

معالم تاريخية تعيش "أرذل العمر"

في ظل استمرار غياب مندوبية إقليمية للثقافة وأخرى للسياحة

مآثر خنيفرة بين المقاومة والتأهيل 4

» في كل منطقة من مناطق المغرب، تواصل عدد من البنايات والمآثر، التي تشكّل جزء مهما وأساسيا من الذاكرة الفردية والجماعية، الوقوف بشموخ، وإن كانت تعاني الإنهاك، بعدما فعل فيها الزمن فعلته، حتى صارت تعيش مرحلة "أرذل العمر"، وتنتظر وقوعها أرضا، لتختفي كما لو أنها لم تكن يوما، فتلاقي بذلك مصير العديد من المعالم التي تم طمسها سابقا، وحلّت محلّها بنايات مفتقدة لأي روح، كان الهدف من وراء تشييدها الربح المادي الخاص بالأساس؟

بنايات، تتوزع ما بين أسوار، وفنادق، ومركبّات، ودور للسينما، وقصبات، وغيرها... بعضها تم التدخل من أجل إنقاذها و "إنعاشها"، وأخرى تُركت لحالها إلى أن جاء "أجلها" ووريث الثرى، في حين تنتظر أخرى التفاتة فعلية من الجهات المختصة للحفاظ على هوّيتها، وإعادة الاعتبار إليها...

إعداد: وحيد مبارك

أحمد بيضي

تقع «الزاوية الدلائية على بعد 12 كلم شمال آيت إسحاق، والتي يعود تأسيس إمارتها خلال 1566 م على يد الشيخ أبي بكر الصنهاجي المجاطي، وكانت عبارة عن مركز ديني تقصده الوفود من مختلف مناطق المغرب، إلى حين بدأت الزاوية تنمو وتتطور في عهد ابنه محمد أبي بكر الصنهاجي الذي تولى قيادة الزاوية سنة 1612 م»، وتتعدد المعالم التراثية والمزارات الدينية والزوايا المرتبطة بها كما هو الحال بالنسبة للزاوية (الناصرية نموذجا)، ثم «القناطر التي شكلت جزءا من تاريخ بلاد فزاز لقيمتها الحضارية والتاريخية ووظائفها السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية» (الإسماعيلية والبرج...).

وعلاقة بالموضوع تطرّق الباحث لحسن رهوان في مداخلة سابقة في هذا الصدد ل «ما يعترض الباحث في التاريخ المحلي من فقر في المصادر والدراسات»، اللهم إلا ما هو متوفر من روايات أو أبحاث هزيلة، قبل تطرقه لموضوع «إغرم أوسار» وما «يفرضه من حديث عن الثروة المعدنية في مغرب العصر الوسيط»، فيما اختار التفصيل في تاريخ الموقع عبر حديثه عن مناجم عوام وموقعها الجغرافي والاستراتيجي، وحجم تأثيرها السياسي والاقتصادي». وبخصوص النشاط المعدني بهذه المناجم، توقف المتدخل عند الدراسات والأبحاث والحفريات التي تشهد على ذلك من خلال ما جرى العثور عليه من بقايا (معاول، مطارق، قناديل زيتية، سلال، دواليب وأدوات فخارية وخشبية، أفرنة، مصاف...).

وفي ذات السياق، تناول الباحث رهوان موضوع مدينة «إغرم أوسار» التي أشارت في شأنها جل المصادر الكلاسيكية إلى كونها «تأسست من طرف أحد أمناء السلطان الموحدي عبد المؤمن، خلال القرن الثاني عشر الميلادي، غير أن روزينبيرجيه يثير الشبه الكبير بينها وبين الحصون والقلاع المرابطية (نموذج تاسغيموت وقصبة النصراني وزاكورة)، وقبل «إنها كانت في غاية التحضر والعمران والاستقرار البشري، قبل سقوطها تحت الصراع الموحدي المريني»، و»تخريبها خلال زحف السلطان المريني يعقوب المنصور الموحدي سنة 1262م نحو مراكش، وكيف ستبعث القصبة المدينة من جديد في عهد السلطان أبي الحسن الذي سيقوم بإنشاء قصرا لضرب السكة» .

كما شارك الفاعل المدني الحسين أكضى، بمداخلة حول موقع «إغرم أوسار»، وما تم العثور عليه من قبور تدل على ما عرفته المنطقة من كثافة سكانية، فيما لم تفته الإشارة ل «عمل بحثي تاريخي كان قد بلغ مقر المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية وبقي على الرفوف دون طبعه»، فيما توقف المتدخل كثيرا بحديثه عن فقهاء الكنوز الذين «ظلوا يتربصون بالمنطقة وينقبون بين الأسوار والأعماق، وبذلك أتلفوا الكثير من التحف والمخطوطات، بما في ذلك اليهودية، وتم الاتجار فيها بشكل عشوائي لم يقدر الأهمية التاريخية لها»، بينما حرص المتدخل على الانتقال للحديث عن تاريخ الاستغلال المكثف للمعادن وما ساهم فيه ذلك من تخريب للتاريخ.

ومن خلال مداخلته، تحدث الحسين أكضى عما تناولته الكتابات الاستعمارية حول المنطقة، وعما يقال حول حقيقة وصول الرومان لها؟ وما تكتنزه من معادن ورصاص وفضة، وما إذا كانت بعض المآثر بها لها علاقة بعصر بورغواطة أو الأدارسة؟، فيما لم يفته استعراض مجموعة من القطع النقدية التي تم العثور عليها ب «إغرم أوسار»، و»دور منجم عوام في بناء اقتصاد ونفوذ الدول المتعاقبة على حكم المغرب في العصر الوسيط»، فضلا عن «المعارك التي دارت رحاها للسيطرة على الموقع»، فيما توقف المتدخل للإشارة لما أنتجته هذه المناجم من فضة خالصة بقصد تزويد دور السكة بها، لاسيما في عهد الصراع الإدريسي البرغواطي.

وتكلل اليوم الدراسي بخرجة جماعية إلى موقع/ مدينة «اغرم أوسار» الأثرية، حيث تم الاطلاع على أطلال أسوارها الممتدة على نحو 26 هكتارا ببَابَيْن، وجرى تشكيل حلقية لتبادل الأفكار والروايات والمعلومات والشروحات المرتبطة بتاريخ هذا الموقع، وما تم اكتشافه بها من مسكوكات وتحف وأوان ومعادن نفيسة، وكذا بالمكونات الحجرية التي بنيت بها، ولغز اختفاء سكانها، والوجود اليهودي بها، وظروف نشوب إحدى المعارك على أرضها، فيما تم الوقوف على ما يتعلق بالزحف الممنهج على الموقع الأثري من طرف الشركة المنجمية بعد «انتصار الاقتصاد والمال على التراث والتاريخ».

(يتبع)

13

الدار البيضاء ...تلك المدينة

إضاءات مقتضبة حول تاريخ هجرة اليهود إلى الدار البيضاء

ليست الدار البيضاء مجرد مدينة أو حاضرة من الحواضر العادية، بل هي حكاية من حكايات هذا الزمن..مستمرة في المكان والزمان... لم تحكها شهرزاد ولم يتشوق لنهايتها شهريار .. أبطالها ليسوا جان ولا عفاريت، بل هم مجرد أناس عاديون، قذفتهم أقدارهم ليعيشوا وسط دروبها وليصنعوا تاريخها ..مناضلون ومقاومون للاستعمار دافعوا عنها وصنعوا مجدها، وأولياء صالحون حرسوا أحياءها.. سكان من جاليات مختلفة تلاقحت ثقافاتهم وسط أحيائها وأزقتها، أسوار وأبراج وأبواب دكتها مدافع الغزاة لكنها عادت لتقف شامخة تحيط بها، هي ميناء ومصانع ومعامل وعمران وعمارات باسقة وفن معماري متميز، وفرق كرة قدم ومجموعات موسيقية ومسرحية ومؤسسات علمية ومساجد وبيع وكنائس وأضرحة.. يحكون لنا، خلال هذا الشهر الكريم، شذرات من تاريخها التليد وحاضرها الذي يعد بالكثير ...

خديجة مشتري

معظم المؤرخين لم يشيروا إلى وجود المكون اليهودي بأنفا عند إعادة إعمارها في القرن الثامن عشر، فالذي يعلمه الجميع، وكما سبقت الإشارة إليه في ما سبق من هذه السلسلة الخاصة بتاريخ الدار البيضاء، أن أول من عمر الدار البيضاء بعد أن أمر السلطان سيدي محمد بن عبد الله ببناء سورها وأبراجها أثناء عودته من موكادور، هم جنود البخارى وأمازيغ حاحا، وكان ذلك بهدف حمايتها وتحصينها من أي غزو أجنبي، وأطلق عليها اسم الدار البيضاء، ولم يتم ذكر أي وجود لليهود بها في ذلك الوقت أي في سنة 1784م ، أو أن السلطان أسكنهم فيها كما فعل بمدينة الصويرة، لكن المدينة ستعرف، بفضل نشاطها التجاري الواعد، الهجرات المتتالية للقبائل المجاورة خصوصا من قبائل الشاوية التي أقيمت المدينة على أرضها، والتي كان أهلها يفرون، كغيرهم من باقي القبائل، إلى البيضاء هربا من قسوة العيش والجفاف ومن بطش القياد ..في نهاية القرن التاسع عشر ستعرف المدينة نشاطا تجاريا ملحوظا وذلك بفضل مرساها الذي يعد نقطة جذب للتجار والعمال من جميع مناطق المغرب بل حتى من الخارج ومن الأوربيين على وجه الخصوص، وكان الميناء إضافة إلى موقع المدينة المتميز، فهي تقع على شاطئ المحيط الأطلسي تحيط بها الأراضي الخصبة، سببا في نلك النقلة العملاقة التي حولتها من قرية صغيرة منسية إلى مدينة كبيرة بل أكبر مدن المغرب ..

هذا النزوح لم يستثن منه اليهود الباحثون بدورهم عن موقع قدم داخل هده المدينة الواعدة، ومع ما عرفته من توسع تجاري واقتصادي منذ احتلالها سنة1907 بعد انتفاضة الشاوية الدامية، ستستقبل يهودا من مختلف مناطق المغرب سينضافون إلى أولئك الموجودين هناك منذ القرن التاسع عشر أو قبله بقليل .

لقد كانت الأعمال والتجارة هما ما يجذبا اليهود إلى أنفا إضافة إلى البحث عن حماية الأوربيين لهم، وظلوا، لزمن طويل، يلعبون دور الوسيط بين الأوروبيين وزبنائهم المسلمين في معاملاتهم التجارية التي كانت تشمل في ما تشمل القمح والصوف وغيرهما، لقد كان اليهود، حسب ما أورده المؤرخون، متفوقين في بيع المواد الفلاحية وهو ما خول لهم الاتصال بالخارج وربط العلاقات الاقتصادية معهم مما جعلهم يلعبون دور الوسيط والوكيل لهؤلاء الأوربيين في المغرب، ففي فاس مثلا، يذكر المؤرخون، كان جميع بائعي الحبوب بالجملة وبمراكش يهودا، وبمراكش احتكروا تجارة اللوز الذي كانوا يصدرونه إلى انكلترا عن طريق موكادور وكان التجار الكبار في المدن يجدون في المجموعات اليهودية في القرى خير وسيط ووكيل لتيسير الأعمال وتسييرها مع زبنائهم من غير اليهود، كما أن درايتهم الكبيرة بالعادات المغربية ساهم في لعبهم أدوار أساسية في المعاملات التجارية بين الأوروبيين والمغاربة.

شكل اليهود بالدار البيضاء جزءا من المجتمع اليهودي في المغرب ككل وخلال موجات انتقالهم إلى البيضاء، كانت أبرز أنشطتهم تتمحور حول التجارة والحرف اليدوية، وكان هذا المجتمع اليهودي يعرف بنشاطه الاقتصادي والثقافي لكن مع مرور الوقت سوف تتأثر هويتهم مع باقي الثقافات المغربية الأخرى ليصبحوا جزءا لا يتجزأ من تاريخ المدينة، مساهمين، بشكل كبير، في تشكيل الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لمدينة الدار البيضاء، لكن هذا الدور سيتراجع مع تحولات القرن العشرين والهجرة اليهودية نحو بلدان أخرى، ورغم ذلك تبقى آثارهم قائمة بالبيضاء، ويعتبر تأثيرهم جزءا مهما من تاريخ المدينة وتاريخ المغرب.

تذكر إحصائيات أن عدد اليهود بالدار البيضاء تضاعف بمقدار 5.7 مرة بين 1921 و1951 وب 5.5 مرة بين 1921و1960، وهي زيادة أكثر من الزيادة المسجلة في أعداد الأجانب ولكنها أقل من الزيادة المسجلة بين أعداد المسلمين بكثير.

وابتداء من سنة 1926 ستتفوق الدار البيضاء على مدن مثل مراكش بضمها لأكبر جالية يهودية في المغرب وفي سنة 1951 سيرتفع العدد أكثر.

يؤكد الباحثون في تاريخ اليهود بالمغرب، خصوصا الأجانب منهم مثل اندري آدم واندري دولا بورط دي فو، أن هؤلاء اليهود ينقسمون إلى مكونين اثنين لا ثالث لهما، اليهود الأوائل الذين استوطنوا المغرب في الأصل ويتواجدون بجبال الأطلس والمناطق النائية جاعلين من هذه المنطقة مقرا لهم ولمعيشهم، ثم اليهود الذين طردوا من الأندلس في القرن الخامس عشر، والذين فضلوا الإقامة في المدن خصوصا الساحلية منها، كما استقروا بدبدو وأيضا بفاس، وهؤلاء يكونون النخبة المثقفة التاجرة، وهم أكثر تحضرا من غيرهم، كما تواجدوا بكثرة في تطوان وطنجة وسلا والرباط ويمكن تمييزهم عن طريق ألقابهم الإسبانية «طوليدانو- بيريز..إلخ»...

أما بالنسبة للدار البيضاء فقد تميزت ساكنتها من اليهود بانتمائها إلى عدة مدن مختلفة من المغرب نزحت إليها إما للتجارة أو طلبا لحماية الأوربيين، ففي سنة 1907 كان بها جالية يهودية مكونة من تجار صغار ميسوري الحال ثم الرباطيين المشتغلين في تجارة الذهب، وكان التطوانيون والطنجويون هم من كان يكون بها الطبقة الارستقراطية، ومن بين أهم الأسر نجد عائلات التدكي –بن اصيراف-موريتو، ومن بين الطنجويون: بن زاكين –بن الصباح- طوليدانو)، أما تجارتهم فكانت تتمحور حول تجارة الفواكه الجافة والعطر، كما كانوا يحتكرون التعامل التجاري مع إسبانيا، واختص الآخرون، أي الطنجويون بتجارة الحبوب والجلد والفراوي، لقد كان التطوانيون والطنجويون فخورين بأصولهم الإسبانية، وهذا جعلهم ينظرون إلى إخوانهم في العقيدة بشيء من الكبرياء كما كانوا يتهمونهم بممارسة دين يمتزج بالوثنية.

لقد خلص الباحثون في التاريخ اليهودي بالدار البيضاء إلى أن أغلبية اليهود المقيمين بالدار البيضاء جاؤوا إلى البيضاء شأنهم شأن المسلمين من باقي البلد، وحددوا اتجاهات رئيسية لهذه الهجرة رغم عدم تمكنهم من الحصول على وثائق كاملة تخص هذا النزوح، وهكذا سجل ضابط الإدارة اليهودية الذي كان يراقب المقاطعة التي كان يقيم بها أكبر عدد من يهود الدار البيضاء بين سنة 1946-1948، أن عدد القادمين الجدد سنة 1946 بلغ 1188 و2081 سنة 1947و 1017 سنة 1948من بينهم 47 في المئة جاؤوا من المدن التي كانت تعتبر بلديات، في حين أن جميع المدن ممثلة تقريبا إلا تلك الموجودة بالمنطقة الإسبانية بسبب العلاقة المتوترة بين المنطقتين خلال تلك الحقبة من تاريخ المغرب.

فلم يسجل من مدينة طنجة التي كانت تمد سكانها اليهود بما يكفي للعيش إلا نازح واحد، وجاء من مدينة وجدة 32 مهاجرا و50مهاجرا من مكناس و 162 من الرباط سلا وبعثت سطات 152 وشاركت مدينة فاس ب 128 فردا، كما جاؤوا من أزمور إلى حدود أكادير وشاركت مراكش في هذه الهجرة ب 675مهاجرا ومازاكان ب 215 وموكادور 320 آسفي 166، أما من المناطق القروية فجاء من الشاوية إلى البيضاء 5 أفراد، ومن السهول الجنوبية الأطلسية 11 ومن تادلة 11 ومن الأطلس الكبير الغربي 49 ومن أودية دادس ودرعة ومن سوس و الأطلس الصغير 5 ومن مختلف النواحي 2 ، كما لم يسلم سكان الأحياء اليهودية بالشاوية من الوقوع تحت تأثير جاذبية الدار البيضاء وتمثل السهول الأطلسية الجنوبية أساسا بلاد السراغنة وسيدي رحال ثم وادي زم فالأطلس الكبير خصوصا من دمنات تانانت، وهما مركزان يهوديان موجودان على سفوح الجبال، ورغم أن اليهود الذين سكنوا المناطق الموجودة في أقصى غرب الأطلس ينجذبون أكثر نحو مراكش إلا أن الدار البيضاء تؤثر عليهم بشكل مباشر عن طريق تادلة وتأتي مجموعة من وارزازات، أما سوس والأطلس الصغير فكانت تسقط تحت جاذبية مدينتي أكادير ومراكش .

أما أسباب الهجرة فلا تختلف عن تلك الخاصة بالمسلمين « هي فائض من السكان غير قادر على أن يجد لقمة العيش ببلاد فقيرة فيتدفق نحو المدن الكبيرة. فائض فقط» أندري ادم، وقد أظهرت دراسات تمت في بداية الخمسينيات أن عدد الطوائف اليهودية بالجنوب بقي مستقرا (اندري دولا بورط دي فو «» ملاحظات حول سكان سوس اليهود» ثم بيير فلامان « بعض المعلومات الإحصائية حول السكان اليهود بالجنوب» ...(

يتبع)

13

الألتراس المغربية الحركة الرياضية ذات الوجوه المتعددة

تذاكر الموت والإنسانية أيضا

» الألتراس المغربية من هي، وإلى أي وسط ينتمي أفرادها، وما الهدف من تكوين هؤلاء الشباب لهاته المجموعات؟ هي مجموعات مكونة من شباب مغاربة من فئات اجتماعية وثقافية مختلفة، معظمهم ينحدر من أوساط شعبية، اجتمعوا على حب وتشجيع فريق واحد، لا تتحدد أعمارهم في عمر معين، وتختلف أجناسهم وأعراقهم وأصولهم، وعلاوة على شغف اللعبة الذي يتملكهم، فاختلافاتهم تتوحد وتتقوى لتكون روابط متماسكة ومشتركة، تؤطرهم مقومات عدة؛ كالوفاء والولاء وحس الانتماء ...

إعداد: مصطفى الناسي

في نهاية شهر ماي 2012، وقبل انطلاق مباراة القمة بين المغرب التطواني والفتح الرياضي، على أرضية ملعب الأمير مولاي عبد الله بالرباط، وقف الجميع لقراءة الفاتحة ترحما على أرواح ثلاثة مشجعين لفريق «الحمامة البيضاء»، لقوا مصرعهم قبل المباراة، في حادثة سير بالقرب من جماعة «أربعاء عياشة»، في إقليم العرائش، في الطريق الجهوية رقم 417 الرابطة بين مدينتي العرائش وتطوان، حين كانوا في طريقهم إلى العاصمة، ماتوا وهم يرتدون قميص الفريق التطواني، الأحمر والأبيض.

من بين الضحايا أنس لحكيم، الطالب الجامعي والناشط الحقوقي والعضو السابق في حركة 20 فبراير، على غرار صديقه أيوب الرياضي، الذي اقتنى تذكرة ولوج المركب الرياضي من سانية الرمل، ليعود إلى تطوان جثة هامدة، والذي كتب على صفحته في «فايسبوك»، ساعات قبل وفاته: «الوجهة نحو الرباط إن شاء الله». لكن الله شاء أن ينهي حياته وهو في كفن المغرب التطواني. إضافة إلى الفقيد حمزة التعواطي، الذي التحق بالرفيق الأعلى، قبل أن يشهد حلم اللقب وهو يتحقق.. بينما أصيب أزيد من 25 شخصا بجروح خطيرة في هذا الحادث الأليم، الذي نتج عن اصطدام حافلة صغيرة تقل 25 مشجعا، بسيارة خفيفة تقل 5 مشجعين، كانوا في طريقهم نحو الرباط لمتابعة مباراة فريقهم ضد الفتح الرياضي، برسم الجولة الأخيرة من البطولة الوطنية الاحترافية.

ورغم أن بعض الكتابات تحدثت عن تعرض الموكب التطواني لغارات بالحجارة من مجهولين، إلا أن محاضر الدرك نفت ذلك، وتبين أن الأمر يتعلق بحادث سير، حين قام السائق بتجاوز معيب، انتهى بسقوط الحافلة في منحدر خطير. ظل الجرحى يتلقون العلاجات الضرورية بمستشفيات كل من تطوان والعرائش وأصيلة، ودفن الموتى بمقبرة تطوان في موكب جنائزي مهيب.

لكن تبقى أكثر المواجهات دموية في تاريخ المغرب التطواني، هي التي أعقبت «ديربي» الشمال بطنجة، حين امتد التراشق إلى خارج ملعب مرشان، بين بعض جماهير اتحاد طنجة وقوات الأمن، حيث تعمد بعض المحسوبين على جماهير الفريقين تكسير زجاج السيارات وإحراق القمامات والاعتداء على المارة، وكالعادة فإن أغلب المشاغبين كانوا قاصرين.

ليست حركة «الألتراس» مجرد فيلق يقف في خنادق المواجهات، بل إنها لا تتردد في فعل الخير، إذ لا يخلو سجل كل فصيل من مبادرات إنسانية تسجل في دفتر حسناتها.

ساهمت الفصائل المساندة للرجاء الرياضي في الحملة التي أطلقها منخرطو الفريق، التي كانت تروم جمع تبرعات من أجل توفير مبلغ كراء طائرة خاصة للتنقل إلى زامبيا، وقدرت القيمة الإجمالية للمبلغ الذي ساهمت به فصائل المشجعين بحوالي عشرة ملايين سنتيم، علما أن ثمن كراء الطائرة حدد في مبلغ 200 مليون سنتيم.

وتندرج هذه المبادرة في سياق التخفيف من الأزمة المالية ومساعدة المكتب المسير للرجاء على توفير طائرة خاصة، تؤمن سفر الفريق الأول من مطار محمد الخامس الدولي بالدار البيضاء إلى زامبيا، لمواجهة فريق نكانا الزامبي، لحساب الجولة الثانية عن المجموعة الرابعة من دور مجموعات مسابقة كأس «الكاف».

كما قامت فصائل الألتراس الرجاوية بحملة دعم القراءة من خلال قافلة «اقرأ»، واختارت منطقة نائية لتنزيل المبادرة، وتحديدا في ضواحي أمزمين، حيث تم توزيع العتاد المدرسي وطلاء مؤسسة تعليمية.

وعلاقة بالموضوع ذاته، خلد فصيل «لوس ماتادوريس»، الموالي لفريق المغرب التطواني، يوم المعلم ووقف إجلالا له، مكرسا مقولة: «كاد المعلم أن يكون رسولا»، بل إن جماهير الملاعب اختارت تكريم مربي الأجيال في التفاتة إنسانية تمسح صورة المشجع المشاغب، الذي لا يتقن إلا لغة الاحتجاج. وأصدر الفصيل المذكور بيانا قال فيه: «إن معلمينا يستحقون التنويه».

من جهته، تفاعل ألتراس «إيمازيغن»، المساند لفريق حسنية أكادير، مع وفاة الفنان أحمد بادوج، أحد أعمدة الفن السابع الأمازيغي، الذي وافته المنية نتيجة إصابته بجائحة كورونا. واستحضر أعضاء الفصيل في مبادرة مؤثرة القيمة الرمزية لهذا الفنان، الذي يعد أيقونة ورمزا تحتفظ به الذاكرة الثقافية الأمازيغية. وعاد الفصيل نفسه ليخلد أربعينية الفنان الجزائري القبائلي «إيدير»، بمشاعر الحزن والأسى نفسها.

وجند الفصيل الوادي «الوينرز» كافة خلاياه للانخراط الكلي في حملة «جميعا ضد قساوة البرد»، من خلال عملية التبرع وتجميع الملابس الشتوية، سواء المستعملة أو الجديدة، وكذا الأغطية والأحذية وكل ما يلزم لإدخال الدفء إلى بيوت المحتاجين. ومست هذه المبادرة الإنسانية فئة واسعة من المتضررين من البرد، لاسيما في المناطق النائية، واستهدفت بالخصوص الفقراء والمعوزين، وعابري السبيل كاللاجئين السوريين والأفارقة. فضلا عن حملة واسعة للتبرع بالدم حطمت رقما قياسيا وطنيا.

وسجل جمهور فريق الجيش الملكي موقفا يحسب له، حين تبرع وبشكل مكثف بالدم، ودعا الخلايا التابعة للفصائل المساندة للنادي العسكري إلى الانخراط في هذا العمل الإنساني، الذي خلف صدى طيبا في المشهد الرياضي المغربي. واستهدفت المبادرة ضحايا حادث انقلاب القطار ببوقنادل، حيث توجه عدد كبير من منخرطي، مجموعة «بلاك أرمي»، و«إلترا عسكري» إلى نقاط التبرع بالدم، بمدينتي الرباط وسلا، للمساهمة في هذا العمل الإنساني.

كما ساهمت جل الألتراس المغربية ومن بينها كاب صولاي الدكالية في حملة دعم ساكنة الحوز المتكررة من الزلزال الأخير الذي ضرب الحوز وتاروداانت سواء بجمع الأطعمة والأفرشة أو بتنظيمها ووضعها داخل الشاحنات وهو نفس الأمر الذي قامت به ألتراس بيضاوية ورباطية ومن شمال وجنوب المنطقة.

وعلى امتداد عقد كامل من الزمن ناقشت مكونات الحركة الرياضية إشكاليات الأمن الرياضي، وكشفت عن المقاربات الجديدة التي تتجاوز ما هو أمني، بل إن الأيام الوطنية المفتوحة للمديرية العامة للأمن الوطني بالدار البيضاء، ومناظرات مكافحة شغب الملاعب بالمعهد الملكي للشرطة، قد رصدت عمق إشكالية أمن الملاعب.

وكان محمد بوزفور، رئيس قسم الأمن الرياضي بالمديرية العامة للأمن الوطني السابق، قد أشار في أكثر من مداخلة إلى الخطط التي نهجتها مديرية الأمن الوطني لتأمين الفرجة الرياضية بدون عنف، مصرا على البعد التشاركي في تدبير هذا الملف، من خلال انخراط كل الشركاء، مشيرا إلى اندثار المشجع الكلاسيكي وظهور جيل جديد من المشجعين يعرف بـ«الألتراس».

وعلى الرغم من خلق خلايا أمنية في ربوع المملكة وتتبعها لتحركات المشجعين داخل المدينة وخارجها، إلا أن العنف ظل حاضرا بقوة، ما دام ملازما للفئات الهشة، خاصة في ظل انسحاب الأسرة والمدرسة من عملية التأطير، في وقت تقتصر الحلول على التصدي للعنف داخل الملاعب، الشيء الذي يترك رجال الأمن في واجهة مدفع الانتقادات بعد أي أحداث لا رياضية.

تعززت الممارسة الأمنية بالمغرب بإحداث بنيات شرطية مركزية وغير ممركزة، تتمثل في قسم الأمن الرياضي التابع لمديرية الأمن العمومي، والخلايا الأمنية التابعة له بمختلف المدن. مهمتها تتبع التظاهرات الرياضية، وفق مقاربة علمية تتوخى الدقة وجمع الإحصائيات وإنجاز دراسات تحليلية لمختلف الظواهر المرتبطة بالفرق المنافسة والبنيات التحتية الرياضية، مع تحديث أساليب المعالجة والتتبع لسلوكات الجماهير. وكل التقارير المعدة من طرف هذه الوحدات يعتمد عليها عند وضع الترتيبات الأمنية الخاصة بالمنافسات الرياضية المرتقبة، بالتنسيق مع باقي المتدخلين.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أولياء مغاربة في مصر 12

سيدي عبد الله الغريب: المغربي الذي جاء لمصر دفاعا عن الحجيج ضد القرامطة

العلاقة التي تربط المصريين والمغاربة ،علاقة تمتد في الزمن منذ قرون،فقد تعددت أوجه هذه العلاقة كما تشهد بذلك كتب التاريخ .

ووفق المؤرخين، فقد هاجر العديد من المغاربة إلى الديار المصرية في عهد مولى إسماعيل، خاصة من فاس ومراكش، حيث استوطن أهل فاس في القاهرة، في حين استوطن أهل مراكش في الإسكندرية.

وتؤكد المصادر التاريخية، أن المغاربة الذين اختاروا مصر مقاما جديدا لهم، يعتبرون من التجار الكبار، وهناك تأقلموا مع أهل هذا البلد، فنمت تجارتهم، بل استطاعوا أن تكون لهم اليد العليا على المستوى التجاري والاقتصادي، فأصبحوا فعلا يشكلون النخبة هناك، ولهم تأثير واضح على مستوى الحكم.

تمكن المغاربة الذين اندمجوا بسرعة في المجتمع المصري،من توسيع تجارتهم، لتمتد إلى خارج مصر، وتصل إلى مكة والشام، بل بنوا حارات جديدة مازالت قائمة في مصر إلى اليوم، شاهدة على ما قدمه المغاربة من إضافة إلى وطنهم الجديد.

لم تقتصر الأيادي البيضاء للمغاربة على مصر في هذا الباب، بل ظهرت جليا على مستوى العلم والتصوف.

وكما يقال، إن كان الإسلام دخل إلى المغرب من الشرق، فإن تأثير المغاربة في المشرق جاء عن طريق علماء الصوفية.

في هذه الرحلة، نستعرض أهم أشهر المتصوفين المغاربة المدفونين في المشرق خاصة في مصر ،الذين تركوا بصمات وأتباع لمدارسهم الصوفية إلى اليوم ،حيث يستقطب هؤلاء المتصوفة المغاربة، الملايين من المريدين المصريين كل موسم.

■ إعداد وتقديم: جلال كندالي

سيدي عبد الله الغريب الرجل التقي والزاهد ، هو من أصل مغربي ،واسمه الحقيقى، أبويوسف بن محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن عماد، وكان قائداً عسكريا عرف بالتقوى والزهد، بدأ صيته في سنة 926 ميلادية، عندما اعترض القرامطة الحجيج، بعد أن أدوا الفريضة، فقطعوا عليهم الطريق، وأسروا النساء وأبناءهن، وثار الناس فى بغداد، وكسروا منابر المساجد يوم الجمعة، وصرخت النساء فى الطرقات، وطالبن بالقصاص من القرامطة.

وقد أطلق عليه اسم عبدالله الغريب، كون البشر كلهم عبيدالله لذا فهو عبدالله، وحضر فى مهمة تتعلق بتأمين طريق حجاج البيت الحرام، أما لفظ الغريب فلكونه ليس من أبناء السويس، بل ترجع أصوله إلى المغرب فأصبح عبدالله الغريب.

بالسويس المصرية، يوجد مسجد ومقام عبدالله الغريب أشهر مساجد مدينة السويس، وأغرب الأضرحة بها، إذ توجد كما يقول الباحثون، لوحة رخامية إلى جواره مكتوب عليها الشيخ «عبد الله الغريب»

جاء على رأس حملة عسكرية إلى مصر تقدمت من القاهرة حتى بلبيس ومنها إلى القلزم،عندما علم بنبأ مهاجمة القرامطة لمصر وللحجاج والتقى مع القرامطة فى معركة حاسمة، استشهد فيها، ودفن فى الضريح الذى أقامه «السوايسة» له أربعة من مشايخ الصوفية، هم الشيخ عمر والشيخ أبوالنور والشيخ حسين والشيخ الجنيد

ويقال إن سيدى الغريب هو سبب تسمية المدينة بالسويس، بعد أن كانت تسمى القلزم، وذلك لأنه كان ينادي على الناس أثناء معركته مع القرامطة ويقول «أقدموا سواسية ترهبون أعداء الله» وبعد استشهاده أطلق الأهالي على المكان الذى استشهدوا فيه «أرض الشهداء السوايسة.

ويطلق على المنطقة التى يوجد بها مسجد وضريح الغريب، حي الغريب، وهو من أشهر وأقدم الشوارع فى السويس .

وأصبح قبر وضريح الغريب بعد وفاته مزاراً لحجاج بيت الله الحرام وبه بئر للسقاية، كان الناس جميعًا يشربون منه طوال العام، قبل أن تشق ترعة الإسماعيلية التي تمد السويس بالمياه العذبة، ومن الحكايات الشعبية لبركات هذا الولي، أنه بعد حصار السويس في 22 أكتوبر 1973، إبان حرب أكتوبر، حاصرت قوات الاحتلال الصهيوني ترعة الإسماعيلية، وقطعت المياه عن أهالي السويس، فإذا ببئر سيدي الغريب تتفجر لتسقي كل أهالي السويس.

ترجمة:

محمد الشنقيطي

عبد الإله الهادفي

"مجتمع اللاَّتلامُسَ": سيلفي لعالم آيل للانهيار» لفرانسوا سالتييل 13

«أمازون»، أو العمل تحت الرَّقابة

سنةَ 1944. استشعر أحدُ مُمَوِّلي «وول ستريت» إمكانيةَ تحصيلِ ثروةٍ عن طريقِ الويب الَّذي كان لا يزالُ في بداياته الأولى. سنةَ 2017، أصبحَ «جيف بيزوس» الرَّجُلَ الأكثرَ ثراءً على وجه البَسيطة، بفضلِ إنشاءِ بوَّابةِ البيعِ عبرَ النِّتْ «أمازون «، والَّتي استوحتْ اسمها مِنْ أكبرِ نهرٍ في العالَم. خَيَارٌ يُغْنينَا عن الكلام بشأن نُوايا المؤسَّسَة «جيف بيزوس/ Jeff Bezos».

يبدو أنَّ الرَّجل كان أبْعَدَ مِنْ طموحاته، فهو يُصَدِّرُ اليومَ 158 طرداً في الثَّانيَةِ الواحدة، أيْ ما يفوقُ خمسةَ مليارِ طَرْدٍ في السَّنَة. وإذا كان المَوْقعُ في أصْلِ نَشْأته، لا يقترحُ سوى الكتب، فإنَّه يبيعُ مِنَ الآنَ وصاعداً كلَّ أنواعِ المنتوجاتِ في كلِّ أرجاءِ المعمور.

يتباهى «بيزوس» بإحداث عشرات الآلاف من مناصبِ الشُّغْلِ سنويّاً، وحسبَ النَّاشطَة في مَجالِ مكافحة الاحتكار، السيِّدة «ستاسي ميتشال/Stacy Mit-chell»، فإنَّ «أمازون» تُدمِّرُ مقابلَ كلِّ منصبِ شُغْلٍ تُحْدثُه، مَنْصبَيْنِ في تجارةِ القُرْبِ، و وراءَ ما تُقَدِّمُهُ مِئاتُ الآلاف منَ المُسْتَخْدَمينَ الَّذين يعيشونَ تحتَ ضَغطِ الإنتاجِ الدَّائم، بين المطرقةِ والسِّندان، داخلَ مستودَعاتٍ هَائلة، حيثُ يَتَعَيَّنُ أنْ يَخْطُوا الخَطْوَ هَرْوَلَةً مَخافةَ أن يكونوا عُرْضَةً للتَّسريح.

وبالفعلِ تَسْتَعْملُ «أمازون» نظاماً معلوماتيّاً قادراً على الرَّصْدِ الأوتوماتيكيّ للمُسْتَخْدَمينَ الَّذينَ لا يَنْضَبِطونَ لإيقاعِ العملِ، مِثْلَما هو قادرٌ على اتِّخاذِ قرارِ التَّسريحِ دونَما تدخُّلٍ مِنْ أيِّ كانَ. ذاك ما كَشَفَتْهُ جَريدةُ «The Verge»، عبرَ نَشْرِهَا مُذَكِّرَةً داخليَّةً خاصَّة بالمقاولة. ينبغي أنْ يحافظَ كلُّ مُسْتَخْدَم مِنْ مُسْتَخْدَمي «أمازون « على حِصَّته مِنَ الإنتاجيَّة الَّتي تحدِّدُ سرعةَ التَّنقُّل، وزمنَ إنجازِ المهمَّة، أو عدد الطُّرود الَّتي يَتعَيَّنُ تغليفُها، و الَّتي يكونُ النِّظامُ ينتظرُ المئات منها مثلاً، خلالَ ساعة واحدة.

أَسَرَّ بعضُ المُسْتَخْدَمينَ أنَّ العمَّالَ يتفادون الذَّهابَ إلى المرافقِ الصِّحِّيَّة لكَيْ يُحافظوا على إحصائيَّاتهِمُ الفرديَّة. وإذا كانوا يَعْلَمونَ أنَّهُمْ مَحَلُّ مراقبة دائمة، فإنَّهُم لا يشكُونَ بالضَّرورة في أنَّ لوغاريتماً ما يُمْكنُهُ أنْ يُحَدِّدَ قَدْرَ الإنتاجيَّة الَّذي هُمْ عليه، والَّذي يسمحُ لهم بالاحتفاظ بعملِهم.

في هذا السِّياق، تقولُ «ستاسي ميتشال» مُفَسِّرَةً هذه الوضعيَّة : « إحدى القضايا الَّتي أسمعُها بانتظام منَ المستخدَمينَ، أنَّ معاملتَهُم تجري كمَا لو كانوا روبوتات، لأنَّهم محلُّ حراسة ورَقابة هذه الأجهزةِ المُؤْتَمتة». لا يَتَعيَّنُ التَّعويلُ على «أمازون» لتسْمَحَ بميلادِ حمايةٍ نقابيَّة.

فهذا «جيف بيزوس»، أثناءَ عبورِه إلى برلين خلال شهرِ أبريل من سنة 2018، يُصرِّحُ دونما مُدَارَاة : «نَظُنُّ أنَّه ليسَ مُجْديّاً أنْ تكونَ النَّقاباتُ وسيطاً بينَنا وبينَ مُستخْدَمينا «.

بتاريخ 12 أبريل 2020، و في عزِّ الجائحة، صرَّحَ مُسْتَخْدَمَانِ أمريكيَّان أنَّهما كانا موضوعَ تسريحٍ بدعوى التمرُّد، لأنَّهما عبَّرا بحُريَّة عن سِيَاسة المقاولة في ما يتَّصلُ بالتَّغيُّرِ المُناخي، رَأْيهما في الشُّروط الصِّحِّيَّة المعمولُ بها داخلَ واحدٍ من المسْتَوْدَعات.

طبعاً «أمازون» دافعتْ عن موقفها متحجِّجةً أنَّ المستخدَمَيْنِ أقْدَما على خَرقِ السِّيَاسات الداخليَّة دونَ أنْ تحدِّدَها مع ذلك. نفسُ الحال تَنْطبقُ على السيِّد « كريستيان سمالز/ Christian Smalls»، المُسْتَخْدَمُ لدى وحدة التَّخْزين «Staten Island»، والَّذي كانَ نَشطاً في المطالبة بتوفير تدابير الوقاية ضدَّ فيروس كورونا، فقدْ أعْلَنَت «أمازون» تَسْريحَهُ مُصَرِّحَةً أنَّهُ « خَاطرَ بصحَّة وأمْن الغَيْر».

ليسَ أمامَ المستخدَمينَ إذَنْ، وتفادياً لكلِّ المشاكل، إلاَّ أنْ يَتَّبعُوا شعَارَ المقاولة « اعْمَلُوا بقسوة، اسْتَمْتعوا واكْتُبُوا التَّاريخَ «. في انتظارِ ذلك، يَكْتُبُ «جيف بيزوس» على الأخصِّ شِعَارَ « التَّدْبيرُ دُونَ تَلامُس «.

*خُنْ رَئيسَك، أو لعبةُ الوشايَة

حينما لا يَكُونُ النِّظامُ المعلوماتيّ غيرُ المرئيِّ هو من يَتَولَّى مراقبةَ مردوديَّة المُسْتَخْدَم، فإنَّ نظرةَ زميله أو مَرْؤوسه ترابيّاً هيَ من يَقُومُ بذلك. سنةَ 2017، دَاخَلَ أَحَدَ المسْتودَعات الفرنسيَّة الكُبرى الواقعة شمَالاً في منطقة «لوان بلانك/Lauwin Planque»، أجْرَت «أمازون»لُعْبَةً مُمْتعَةً لفائدة الآلاف من مُسْتَخْدميهَا ذويعقود العملِ غَيْرُ مُحدَّدَة المُدَّة « CDI»، و كذا لفائدة 2900 عامل مُؤَقَّت تَمَّ توظيفُهُمْ بمناسبة احتفالاتِ أعيادِ الميلاد. لعبةٌ بعنوان «afety Fun Game »، وبدقَّة أكْبَرَ، يُمْكنُ إعادةُ تَسْميَتها، «خُنْ رئيسَكَ/ Balance Ton Boos».

نَعْرِفُ بالفعل التِّقنيَّات الأمريكيَّة القديمة المتعلِّقة «بمستخدَم الشَّهر»، والَّتي تروم تعزيزَ الإنجازات ضَمن روح منَ المنافسة الخيِّرة. لكن، هنَا ذهبت المقَاولةُ العملاقةُ إلى أبعدِ حدٍّ، فاللُّعبة تشَجِّعُ المستخدَمَ على التَّسريح دونمَا تدخُّلٍ مِنْ أيِّ كانَ. ذاك ما كَشَفَتْهُ جَريدةُ «The Verge»، عبرَ نَشْرِهَا مُذَكِّرَةً داخليَّةً خاصَّة بالمقاولة. ينبغي أنْ يحافظَ كلُّ مُسْتَخْدَم مِنْ مُسْتَخْدَمي «أمازون « على حِصَّته مِنَ الإنتاجيَّة الَّتي تحدِّدُ سرعةَ التَّنقُّل، وزمنَ إنجازِ المهمَّة، أو عدد الطُّرود الَّتي يَتعَيَّنُ تغليفُها، و الَّتي يكونُ النِّظامُ ينتظرُ المئات منها مثلاً، خلالَ ساعة واحدة.

أَسَرَّ بعضُ المُسْتَخْدَمينَ أنَّ العمَّالَ يتفادون الذَّهابَ إلى المرافقِ الصِّحِّيَّة لكَيْ يُحافظوا على إحصائيَّاتهِمُ الفرديَّة. وإذا كانوا يَعْلَمونَ أنَّهُمْ مَحَلُّ مراقبة دائمة، فإنَّهُم لا يشكُونَ بالضَّرورة في أنَّ لوغاريتماً ما يُمْكنُهُ أنْ يُحَدِّدَ قَدْرَ الإنتاجيَّة الَّذي هُمْ عليه، والَّذي يسمحُ لهم بالاحتفاظ بعملِهم.

في هذا السِّياق، تقولُ «ستاسي ميتشال» مُفَسِّرَةً هذه الوضعيَّة : « إحدى القضايا الَّتي أسمعُها بانتظام منَ المستخدَمينَ، أنَّ معاملتَهُم تجري كمَا لو كانوا روبوتات، لأنَّهم محلُّ حراسة ورَقابة هذه الأجهزةِ المُؤْتَمتة». لا يَتَعيَّنُ التَّعويلُ

> تَسْتَعْملُ «أمازون» نظاماً معلوماتيّاً قادرا على الرَّصْدِ الأوتوماتيكيّ للمُسْتَخْدَمينَ الَّذينَ لا يَنْضَبِطونَ لإيقاعِ العملِ، مِثْلَما هو قادرٌ على اتِّخاذِ قرارِ التَّسريحِ دونَما تدخُّلٍ مِنْ أيِّ كانَ

على «أمازون» لتسْمَحَ بميلادِ حمايةٍ نقابيَّة.

فهذا «جيف بيزوس»، أثناءَ عبورِه إلى برلين خلال شهرِ أبريل من سنة 2018، يُصرِّحُ دونما مُدَارَاة : «نَظُنُّ أنَّه ليسَ مُجْديّاً أنْ تكونَ النَّقاباتُ وسيطاً بينَنا وبينَ مُستخْدَمينا «.

بتاريخ 12 أبريل 2020، و في عزِّ الجائحة، صرَّحَ مُسْتَخْدَمَانِ أمريكيَّان أنَّهما كانا موضوعَ تسريحٍ بدعوى التمرُّد، لأنَّهما عبَّرا بحُريَّة عن سِيَاسة المقاولة في ما يتَّصلُ بالتَّغيُّرِ المُناخي، رَأْيهما في الشُّروط الصِّحِّيَّة المعمولُ بها داخلَ واحدٍ من المسْتَوْدَعات.

طبعاً «أمازون» دافعتْ عن موقفها متحجِّجةً أنَّ المستخدَمَيْنِ أقْدَما على خَرقِ السِّيَاسات الداخليَّة دونَ أنْ تحدِّدَها مع ذلك. نفسُ الحال تَنْطبقُ على السيِّد « كريستيان سمالز/ Christian Smalls»، المُسْتَخْدَمُ لدى وحدة التَّخْزين «Staten Island»، والَّذي كانَ نَشطاً في المطالبة بتوفير تدابير الوقاية ضدَّ فيروس كورونا، فقدْ أعْلَنَت «أمازون» تَسْريحَهُ مُصَرِّحَةً أنَّهُ « خَاطرَ بصحَّة وأمْن الغَيْر».

ليسَ أمامَ المستخدَمينَ إذَنْ، وتفادياً لكلِّ المشاكل، إلاَّ أنْ يَتَّبعُوا شعَارَ المقاولة « اعْمَلُوا بقسوة، اسْتَمْتعوا واكْتُبُوا التَّاريخَ «. في انتظارِ ذلك، يَكْتُبُ «جيف بيزوس» على الأخصِّ شِعَارَ « التَّدْبيرُ دُونَ تَلامُس «.

*خُنْ رَئيسَك، أو لعبةُ الوشايَة

حينما لا يَكُونُ النِّظامُ المعلوماتيّ غيرُ المرئيِّ هو من يَتَولَّى مراقبةَ مردوديَّة المُسْتَخْدَم، فإنَّ نظرةَ زميله أو مَرْؤوسه ترابيّاً هيَ من يَقُومُ بذلك. سنةَ 2017، دَاخَلَ أَحَدَ المسْتودَعات الفرنسيَّة الكُبرى الواقعة شمَالاً في منطقة «لوان بلانك/Lauwin Planque»، أجْرَت «أمازون»لُعْبَةً مُمْتعَةً لفائدة الآلاف من مُسْتَخْدميهَا ذويعقود العملِ غَيْرُ مُحدَّدَة المُدَّة « CDI»، و كذا لفائدة 2900 عامل مُؤَقَّت تَمَّ توظيفُهُمْ بمناسبة احتفالاتِ أعيادِ الميلاد. لعبةٌ بعنوان «afety Fun Game »، وبدقَّة أكْبَرَ، يُمْكنُ إعادةُ تَسْميَتها، «خُنْ رئيسَكَ/ Balance Ton Boos».

نَعْرِفُ بالفعل التِّقنيَّات الأمريكيَّة القديمة المتعلِّقة «بمستخدَم الشَّهر»، والَّتي تروم تعزيزَ الإنجازات ضَمن روح منَ المنافسة الخيِّرة. لكن، هنَا ذهبت المقَاولةُ العملاقةُ إلى أبعدِ حدٍّ، فاللُّعبة تشَجِّعُ المستخدَمَ على

فضح زملائه سعياً وراءَ تحصيلِ بعضِ النُّقَطِ. يَتَعَيَّنُ على مستخدَم «أمازون» أنْ يُحَدِّدَ في قائمة الوقائع أو حالات الإخْلالِ بقواعد السَّلامة الَّتي ارْتَكَبَها رُؤَسَاؤه، بهذا يَكْشفُ هوِيَّةَ المُخْطئ، وهوِيَّتَهُ هو، ثُمَّ يُسَلِّمُ القسيمةَ إلى الرَّئيس المُقَصِّر لكيْ يكسبَ النُّقْطَةَ المَرْجُوَّة. يسمحُ تراكمُ النُّقط، في ما بعد، بمنح جوائزَ صغيرة.

حكايةُ المُجازَاة، هذه الرُّوحُ الجميلةُ للمقاولة !اعْتَبَرَ مَنْدُوبُو النِّقابات المسألةَ تحرُّشاً وفعل وشايةٍ صريح، وفرَضوا التَّسريحَ الفوريَّ للمستخْدَم المهنيّ. أمَّا الإدارة، فتعهَّدت بعدم الاحتفاظ بالقوائم عندَ نهاية اللُّعبة، لأنَّ المسألةَ بالنِّسبة إليْهَا لا تعْدو أنْ تَكُونَ « لَعِباً أُجْرِيَ بروحٍ طفوليَّة «، و ليس ثَمَّة ما يَمُتُّ للوشايةِ بأيِّ صلة.

نَحْنُ هنا بالمعنى الحَرْفيّ للكلمة إزَاءَ «فَضْح مقصود»، بما هو التَّعريفُ ذَاتُه للوشايَة.

غريبٌ أيضاً أنْ نُلاحظَ هذا القَدْرَ منَ التَّلَهُّف لدى «أمازون» للانشغال بسلامة اليدِ العاملة لَدَيهَا طَوالَ الفترة الَّتي اسْتغرَقَتْها لُعْبَةُ «Safety Fun Game»، وهي المقاولة الَّتي لَزِمَهَا، بفعْلِ التَّلَكُّؤ، وقتٌ طويلٌ لكيْ تَشْرَعَ في اتِّخَاذ تدابير الوقاية ضدَّ انتشار كوفيد 19 داخلَ حَرَمِهَا.

كانَ لزاماً أنْ يُغادرَ بعضُ المأجورينَ مَقَارَ عَمَلِهِمْ، مِثْلَمَا تَعَيَّنَ أنْ تَتَدَخَّلَ مُفتشيَّةُ الشُّغْلِ الَّتي فَرَضَت، ابتداءً منْ مَطَالع أبريل، التَّمَسُّكَ بالإجراءات اللاَّزمة. خَمْسُ مستودعاتٍ فرنسيَّة من أَصْلِ ستَّة، أَخْطَرَتْها وزارةُ الشُّغْلِ منْ أَجْلِ تأمينِ وقايةٍ أفضلَ للمأجورينَ ضدَّ الفيروس.

قضايا من التاريخ الجهوي للجنوب المغربي خلال القرن 19

من هو أحمد بن موسى السملالي المشهور بسيدي أحماد اوموسى

13

تكتسي الكتابة حول تاريخ الجنوب المغربي دورا مهما في إغناء المكتبة التاريخية المغربية، نظرا لأهمية هذا المجال في فهم واستيعاب العلاقة بين المركز والهامش ، أي العلاقة بين السلطة المركزية والقبائل وتمكننا دراسة هذه العلاقة بشكل يستجيب والموضوعية التاريخية إمكانية كتابة التاريخ من أسفل. ولعل ما كُتب حول الجنوب المغربي لا يغطي متطلبات الباحثين من مختلف مشارب المعرفة الانسانية، بمن فيهم المؤرخين الذين وجدوا صعوبات ما تزال قائمة لصياغة مونوغرافيات مركبة تتماشى والتوجه الجديد في الكتابة التاريخية الجديدة والتي تركز على التاريخ الاجتماعي والاقتصادي وتاريخ الذهنيات وتاريخ المهمشين أو المسكوت عنهم في الكتابة التاريخية.

■ ربيع رشيدي (*)

حسب الأستاذة خديجة الراجي فسيدي أحماد أوموسى «ينتسب إلى الأصل الإدريسي الحسني. ويعود استقرار أبناء المولى إدريس بن عبد الله في منطقة سوس إلى الفترة التي تلت سقوط الإمارة الإدريسية وتشتت الأدارسة في مختلف مناطق المغرب، بما فيها منطقة "تامدولت". وبعد خراب هذه الأخيرة خلال القرن 14م انتقل ساكنتها، بما فيهم الأدارسة، إلى كل من: إسافن، وإداوزكي، وإداوكنسوس، وإداوسكا أوفلا. ومن الذين انتقلوا من تامدولت سيدي زوزان جد الأسر الولتيتية، فاختار الإستقرار في إداورسموك بمنطقة "تافروات نايت مولود". وفيما بعد انتقل أحد أبناءه وهو إدريس بن زوزان من "تافراوت نايت مولود" إلى "إلماتن" في إداورسموك (ارسموكة) حيث ولد له موسى بن إدريس بن زوزان لينتقلا معا إلى "بومروان" والتي تقع في الطريق الرابط بين تزنيت وتافراوت ببلاد إداوسملال، حيث مسقط رأس الشيخ احماد أوموسى

وتمثل "بومروان" إحدى فروع قبيلة إداوسملال، فهي و"أيت مولاي" تشكلان أبرز أماكن الإستقطاب الروحي لكل سكان الجنوب المغربي، فعرفت المنطقة بروز العديد من الأولياء من أمثال محمد بن سليمان الجزولي صاحب "دلائل الخيرات"، وأبي بكر بن سليمان. فوسط هذا المناخ الصوفي إذن، كانت ولادة أحماد أموسى سنة 853ه/1449م بقبيلة إداوسملال من أبوين عاديين هما: السيد موسى بن عيسى، والسيدة تاونُو البعقيلية. ورغم قلة ما كتب عن طفولته، فإن الذي يبدو هو أن طفولته كانت طفولة عادية كغيره من أطفال القبيلة، فكان يتسرع إلى مواقع اللهو؛ إذ تقدمه الحكايات وهو يحمل "ألون" أو "البندير"، ويساهم فيما يقوم به أقرانه من إفساد للغلل والمرافق. ومما تذكره أيضا بعض الأخبار التاريخية تعرض أمه السيدة تاوْنُو لاعتداء قبيلة إداوسملال ونهبهم لبقرتها، مما يُفسَّر بغياب العصبية لدى أسرة الشيخ بالمنطقة. خلال سياحته الطويلة حصل لاحماد أوموسى اتصال مباشر وعميق مع التصوف والطرق الصوفية وخاصة مع الطريقة الجزولية متمثلة في أهم أتباع الشيخ الجزولي وهو عبد العزيز التباع. كما شكل تواجده بمراكش مناسبة للإتصال بالعديد من المتصوفة الذين جمعته وإياهم نفس المدرسة الصوفية، من بينهم: عبد الكريم الفلاح والغزواني وأبا العزم رحال الكوش، وأبا عثمان سعيد بن عبد النعيم وعبد الله بن حسين المغاري. كما اتصل في الجزائر بالشيخ أحمد بن يوسف الملياني الشهير، وهو من أصحاب الصوفي الكبير زروق، فدخل بمساعدته في خلوة دامت سنتين أمره بعدها بالسياحة. وقد استطاع احماد أوموسى بفضل هذا الإتصال أن يستكمل سلسلة سنده الصوفي وذلك بأخذه عن الشاذلية عبر قناة التباع ثم الجزولي، وقناة أحمد زروق».

الجديدة: تأييد الحكم الابتدائي ضد مروج للكوكايين

أيدت غرفة الجنح التلبسية باستئنافية الجديدة مؤخرا، الحكم الصادر ابتدائيا في حق أشهر مروج للكوكايين بالمدينة الذي أدين بخمس سنوات سجنا نافذا، بعد متابعته في حالة اعتقال من قبل قاضي التحقيق بجنح حيازة المخدرات والاتجار فيها واستهلاكها.

وكان وكيل الملك بالمحكمة ذاتها، قد أحال المروج على قاضي التحقيق بعد استنطاقه، إثر إيقافه بمصطاف سيدي بوزيد. وجاء إيقاف المشتبه فيه بناء على المعلومات الدقيقة التي حصلت عليها عناصر الفصيلة القضائية الجهوية للدرك الملكي بالجديدة، والتي حددت مكان وجوده لممارسة نشاطه المعتاد والمتمثل في ترويج سمومه بسيدي بوزيد مستعملا سيارة.

وبعد ربط الاتصال بالنيابة العامة، باشرت عناصر الدرك الملكي وضع ترتيباتها لتنفيذ مهمة الاعتقال، بتشكيل فريق دركي تابع لفرقة الفصيلة القضائية بالجديدة معزز بالكلاب المدربة. وانتقلت بعض العناصر بالزي المدني على متن سيارات خفيفة إلى النقطة المحددة لكي لا تثير شكوك المشتبه فيه، إذ باشرت المراقبة قرب الفيلا التي يوجد بها المروج المذكور. ورغم محاولة المعني بالأمر الفرار عبر سطح الفيلا، فقد تمت مطاردته من قبل عناصر الدرك الملكي التي حاصرت مقر سكناه، بعدما تخلى عن كمية مهمة من الكوكايين في مجرى المياه، لكن عناصر الفصيلة القضائية نجحت في حجز كميات مهمة من الحلي الذهبية ومبالغ مالية من عائدات ترويج المخدرات والتي حاول التخلص منها أيضا.

وبعد عملية الإيقاف قامت عناصر الدرك، بجس وتفتيش بدني للموقوف، إذ عثر على مبالغ مالية أخرى وهواتف محمولة كان يتواصل بها مع زبنائه من المروجين الصغار للكوكايين مبحوث عنهم بالمنطقة، إضافة إلى العثور بهاتفه على أرقام شخصيات ومسؤولين كان المروج دائم الاتصال بهم قبل إيقافه. وأثناء الاستماع إليه في محضر رسمي، اعترف الموقوف بالمنسوب إليه، وأكد أنه يشتغل في مجال ترويج المخدرات الصلبة وبتخلصه من مخدرات كانت معدة للترويج، والمبالغ المالية المحجوزة التي كانت متحصلة من تجارته المحظورة.

وقدم الموقوف معلومات عن مزوده الذي يجلب له السموم البيضاء بحكم علاقته بأفراد شبكة دولية لتهريب المخدرات بالجديدة، سقط بعض أفرادها، أخيرا، في قبضة العدالة، إذ كانت تصدر الشيرا وتستورد مقابل ذلك كميات من الكوكايين، عبر قوارب سريعة «فانطوم» بسواحل الجديدة، ويتسلم منها كميات مهمة يعمل على ترويجها على صغار المروجين بالمنطقة. أما في ما يخص الأشخاص الذين صرح أنه كان يزودهم بالمخدرات لإعادة ترويجها، فقد أسفرت عملية التشخيص القضائي عن تحديد هوياتهم وأصدرت مذكرات بحث على الصعيد الوطني في حقهم لإيقافهم.

مصطفى الناسي

أكادير: ندوة للنادي الجهوي للصحافة واتحاد العمل النسائي

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الذي يصادف الثامن من مارس، وتحت شعار « المراجعة الشاملة والجذرية لمدونة الأسرة «، نظم اتحاد العمل النسائي فرع أكادير بتنسيق مع النادي الجهوي للصحافة وبشراكة مع بلدية أكادير، مساء يوم الأربعاء 20 مارس 2024 بغرفة الصناعة و التجارة والخدمات، لقاء تواصليا مع وسائل الإعلام حول الترافع على قضايا النساء .

وعرفت الجلسة الافتتاحية إلقاء كلمة ترحيبية من طرف الكاتبة العامة لاتحاد العمل النسائي لطيفة إيكري، إلى جانب كلمة عبد اللطيف الكامل الكاتب العام للنادي الجهوي للصحافة، وكذا فاطمة أمزيل نائبة رئيس المجلس الجماعي لأكادير. وكأرضية للنقاش قدم رئيس النادي السعود العمالكي مداخلة في موضوع « دور وسائل الإعلام في الترافع حول قضايا النساء «. وبعدها قدمت السعدية الباهي مديرة مركز النجدة بأكادير مداخلة حول « مذكرة اتحاد العمل النسائي للمطالبة بالمراجعة الشاملة والجذرية لمدونة الأسرة».

وارتباطا بالموضوع فتحت مسيرة اللقاء لطيفة إيكري باب المناقشة لممثلي الإعلام وفعاليات المجتمع المدني الحاضرة لإغناء النقاش في أفق رفع توصيات في الموضوع.

عبد الجليل بتريش

أرقام الموقوفين وقضايا المتابعين تؤكد اتساع دائرتها خاصة في المدن الكبرى

شوارع الدارالبيضاء تتحول إلى سوق لـ «تجارة التسول» يستغل فيه الرضع والأطفال و «العاهات»

وحيد مبارك

تعيش العديد من المدن الكبرى تحديدا، ومنها الدارالبيضاء، حالة فوضى عارمة ارتفعت حدّتها بشكل لافت للانتباه منذ حلول شهر رمضان الأبرك، والتي تتمثل في غزو واحتلال أشخاص من فئات عمرية مختلفة، ذكورا وإناثا، مغاربة وأجانب، للملتقيات الطرقية والإشارات الضوئية والأرصفة أمام مختلف المرافق الكبرى، لاسيما التجارية منها، من أجل التسول تحت مسميات متعددة وبأشكال وصيغ مختلفة؟

متسولون، منهم من يعاني من إعاقة معينة فعلا، ومنهم من «يصطنعها» من أجل استدرار العطف، بعضهم يستجدي المال بشكل مباشر، والبعض الآخر يحمل علب المناديل الورقية، أو قنينات من الماء الممزوج بمواد مجهولة، ما أن تتوقف سيارة في إشارة ضوئية حتى يقوم بشكل سريع برش بعض من محتواها على واجهة الزجاجة الواقية الأمامية ثم ينتقل لاستعمال «كرّاطة» صغيرة غير مبال برفض أصحاب السيارات والسائقين لهذه الخطوة، الأمر الذي قد يؤدي في العديد من الحالات لمشاحنات ومشاداة، خاصة من طرف أشخاص تظهر عليهم علامات «التخدير»، فضلا عن الذين يطوفون بأكسسوارات بسيطة يمكن استعمالها داخل المركبات، التي يتم حث أصحابها على اقتنائها وحين الرفض يتحول «البائع» إلى متسول لا يخفي رغبته في الحصول على بعض النقود كـ «صدقة»!

توسل بصيغ متعددة، فكل الوسائل مستباحة لاستدرار العطف على متن حافلات النقل، وفي المحطات المختلفة، والأسواق الشعبية، والمتاجر الكبرى، والمخابز، وفي جلّ شوارع الدارالبيضاء، كما في درب السلطان نموذجا، بزنقة إفني، وشارع أبي شعيب الدكالي، وشارع موديبوكيتا، و 2 مارس، والفداء، وغيرها من شوارع باقي عمالات المقاطعات في آنفا وعين الشق والمعاريف ...، التي باتت معظم إشاراتها الضوئية محتلّة بشكل يطرح أكثر من علامة استفهام حول أسباب «تعطيل» مهام وتدخلات من يُفترض فيهم مواجهة هذه الظاهرة القبيحة، بالنظر إلى أن العديد من الأشخاص الذين يعانون الهشاشة ومن هم في حاجة حقا، لا يقدمون على هذه الممارسة التي كانت مصدر اغتناء للعديدين. متسولون يعتمدون في «نشاطهم» هذا على العكاكيز، والكراسي المتحركة، والرضع، والأطفال، ويشهرون علب أدوية لا يعي الكثير منهم دواعي استعمالها، بشكل حوّل هذه الملتقيات والتقاطعات إلى فضاء لتجمع متسولين مغاربة وغيرهم ممن يحملون جوازات سفر ويافطات تشير إلى أنهم من «عابري السبيل»، الذين فروا من ويلات الحرب وغيرها، إلى جانب فئة أخرى تتعلق بالمهاجرين المنحدرين من دول جنوب الصحراء، وهو الأمر الذي يؤدي إلى احتدام «المنافسة» والسباق بكل «قوة» في كثير من الحالات من أجل الظفر بدراهم المواطنين.

وضعية ازدادت رقعتها تمددا وحدّتها اتساعا، بشكل يؤكد على أن عدد المتسولين تجاوز بأضعاف كبيرة الرقم الذي جاء به البحث الوطني الذي تم القيام به في 2007 حول ظاهرة التسول، والذي توقف آنذاك عند رقم 200 ألف متسول ومتسولة، بحيث لم تُسعف السياسات التي تم تسطيرها والجهود التي تم بذلها، من خلال وحدات المساعدة الاجتماعية، وعبر المراكز التي تم إحداثها بهدف «استقبال المتسولين» و«إيواء المشردين»، وبرامج الدعم المختلفة، من الحدّ من أعداد المتسولين، شأنها في ذلك شأن الترسانة القانونية الموجودة. وتؤكد الأرقام المتعلقة بالمتسولين الموقوفين وبقضايا متابعة العديد منهم هذا المدّ التصاعدي لـ «محترفي» هذه «المهنة»، والتي كشف عنها آخر تقرير للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي الذي أوضح بأن عدد القضايا المتعلقة بجنحة التسول انتقلت من 4776 قضية في 2017 إلى 9294 في 2018 ثم انخفضت خلال فترة الجائحة الوبائية لكوفيد 19، بحيث تراجعت في 2020 إلى 6128 قضية ثم انتقلت مرة أخرى في 2021 إلى 8598، بينما بلغ في هذه السنة عدد المتابعين في هذه القضايا عشرة آلاف و 899 شخصا.

ارتفاع أكدته أرقام المديرية العامة للأمن الوطني كذلك، التي أشارت إلى أن عدد الموقوفين من قبل مصالحها في إطار محاربة التسول، بلغ في 2020 ما مجموعه 12590 موقوفا، وانتقل العدد إلى 28597 شخصا في 2021، ثم بلغ 44260 موقوفا وموقوفة سنة 2022. ورغم أن عدد الموقوفين كان مرتفعا بناء على الأرقام المدلى بها، فإن اللجوء إلى الاعتقال الاحتياطي ومتابعة الموقوفين، تبين على أنها لا تكون إلا عندما يتعلق الأمر بممارسة التسول المقترنة باستعمال العنف أو حمل السلاح الأبيض أو تعاطي المخدرات أو في حالات خطيرة أخرى مختلفة.

وعلاقة بنفس الموضوع، كانت رئاسة النيابة العامة قد كشفت من خلال معطيات تهم سنة 2022، أن قرابة الأمومة تحتل المرتبة الأولى ضمن المتابعين في جرائم استغلال الأطفال في التسول بنسبة 50 في المئة، في حين بلغت نسبة الحالات التي تم فيها اعتماد التسول على أطفال في غياب أية قرابة 18 في المئة، ثم جاءت قرابة الأبوة في المرتبة الثالثة بنسبة 9 في المئة. وتكشف هذه الأرقام والمعطيات عن حجم الظاهرة، وعن استمرار وحضور الأعطاب التنموية المتعددة التي لا تزال ترخي بتبعاتها على فئات معينة من المواطنين، الذين تهدر كرامتهم، وهو ما جعل المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي يوصي بتشديد العقوبات على استغلال الأطفال والمسنين والنساء وذوي الإعاقة في التسول ويؤكد على أهمية تحسين فعالية برامج التكفل الاجتماعي بالفئات الهشة.

رمضان .. بين «استجداء» الرحمة الربانية و«تسول» عطف الناس

سامي القلال

يختلف شهر رمضان المبارك عن غيره من الشهور في كل شيء تقريبا، ابتداء من أول اليوم إلى آخره وكذلك طيلة أيام الشهر الفضيل. ومع الإحجام عن شهوات الدنيا «الحلال» نهارا والإقبال على المساجد ليلا للتزود للآخرة، يظهر خضوع الناس لتعاليم الدين الاسلامي الحنيف في أبهى تجلياته، وذلك استجداء للرحمة والمغفرة الإلهية.

وإذا كانت قوانين الطبيعة لا تقبل الفراغ كما يقال، فإن استجداء الرحمة الإلهية العظيم هذا؛ يقابله من جهة أخرى؛ «استجداء» من نوع آخر، إلا أنه يدخل في خانة المكروه هذه المرة ويسبح في فلك الممنوع. فمقابل الرقة والكرم اللذين تغذيهما روحانية الشهر الفضيل داخل النفوس، ينشط التسول كتجارة «بسيطة» يعزز من خلالها المتصدق رأسماله من الحسنات، يحفّزه على ذلك طبيعة اللغة المستعملة من طرف المتسولين في استعطاف الناس واستجداء إحسانهم. وإذا كان الفقر المدقع أمرا يفرض نفسه وله مسببات وتجليات يصعب على معظم الدول القضاء عليها ومن بينها المغرب، فإن ما لا يجب إنكاره أن ثمة واقع مركب يزيد الطين بلة ببلادنا، يتمثل في امتهان التسول من طرف فئات مختلفة من الناس، القاسم المشترك بينها هو عدم السعي في الطريق الصحيح للكسب «المباح»، إذ في الوقت الذي بإمكان الأفراد إيجاد حلول بديلة للعيش الكريم يختار بعضهم أقصر الطرق لـ «التكسب» رغم مهانتها؟

إن التسول بمفهوميه المهني والتجاري، لا يختلف في الكثير من الأمور عن غيره من الأنشطة المدرّة للدخل وغير المنظمة قانونا، والتي ترفع سلاح المكر والاحتيال كشعار للمعيشة، وهو ما يتجسّد بشكل أكثر وضوحا وبشكل كبير وعلى نطاق واسع خلال شهر رمضان الأبرك، إذ يلتقي «التسول الرمضاني» بأنشطة أخرى تنتعش أكثر خلال الشهر الكريم! أما بخصوص التجليات المكانية لظاهرة التسول خلال شهر رمضان، ففضاءات التسول تتوسع عما كانت عليه خلال باقي الشهور من السنة، لتنضاف محلات صناعة الحلويات والمخابز ومحلات أخرى إلى المقابر والمساجد وإشارات المرور كأكثر المواقع التي تعج بالمتسولين، فيما لا تخل الأرصفة والأسواق وغيرها من الأمكنة منهم، فكما تقول الآية الكريمة (فأينما تولوا فثم وجه الله)، فأين الفرار من «دعوات الخير» التي من ورائها «أجر عظيم» !

واقع واحد، سواء تعلق الأمر بمحتاجين أم محتالين، لكن بصور متعددة، عنوانها مظاهر البؤس والشقاء، التي قد تكون حقيقية أو «مفبركة»، والتي تجعل البعض يتعامل معها بعطف وشفقة في حين يقابلها البعض الآخر بالامتعاض. فمشاهدة الأرامل، والأطفال، والعجزة، وأصحاب العاهات والأمراض، وهم يتسولون الدراهم لا تشوه فقط جمالية المدينة ، بل تسائل فينا مفهوم الدولة الاجتماعية والطرق المثلى لتنزيل ركائزها على أرض الواقع، إذ يبدو أن المقاربات التي تم اعتمادها لم تؤت أكلها بالشكل المنتظر في علاقة بظاهرة التسول، سواء كانت فردية أو جماعية!

ولأن ظاهرة التسول بتداعياتها المتعددة ليست بالهيّنة، وتعرف انتقادا واسعا من مستويات مختلفة، فإن هذا الموضوع استأثر باهتمام الفاعل الفني، وهو ما جعل «رمضان التلفزي» خلال هذه السنة يسلّط الضوء على هذا الإشكال من خلال «منتوج» مضاد للتسول، فمع الإقبال الذي تعرفه السلسلات الرمضانية، أطل علينا شبح التسول عبر سلسلة «زوج وجوه»، لكن هذه المرة من زاوية محببة وفي قالب فرجوي، وهو ما ينتظره المغاربة عموما من الفن كرسالة إنسانية هادفة تعالج القضايا التي تهم المواطنين والمجتمعات.

إن استفحال ظاهرة التسول بأسبابها المعقّدة والمركّبة في ظل واقع سوسيو - اقتصادي صعب، التي تحتاج لمعالجة حقيقية، للإجابة عن الإشكالات التي تعاني منها فئات اجتماعية هشّة فعلا، وللقطع مع مظاهرها التي تقوم على الاحتيال والخديعة بالنسبة للبعض الآخر، تجعل المغاربة وفي ظل ما يعيشونه ويتتبعونه يوميا في مختلف الشوارع والمرافق يأملون في إيجاد حلول معقولة ومقبولة كفيلة بالقضاء على هذه الآفة التي صارت كذلك «ذكية» في شقها الإلكتروني.

صحافي متدرب

فاعلون تربويون بجهة بني ملال خنيفرة يلتئمون في ندوة علمية حول «التربية والذكاء الاصطناعي»

أحمد بيضي

بشراكة مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال – خنيفرة، وتحت شعار: «من أجل توسيع مجالات المعرفة وتطوير التعليم الابتكاري للمتعلمين»، نظمت مؤخرا «منظمة التضامن الجامعي المغربي» ندوة علمية حول «التربية والذكاء الاصطناعي»، حيث افتتح مصطفى السليفاني، مدير الأكاديمية الجهوية أشغال هذه الندوة بالتطرق للسياق العام لإصلاح منظومة التربية والتكوين. كما لم يفت مسؤول الأكاديمية، وفق بلاغ في الموضوع، اعتبار»دور المدرسة هو صناعة الإنسان، والتوجه به نحو المستقبل، وهو صناعة تلميذات وتلاميذ متفتحين وناجحين في مسيرتهم الدراسية وفي حياتهم الاجتماعية والمهنية»، وذلك «ما تسعى إلى تحقيقه خارطة الطريق 2022-2026، وتنزيلها بالمؤسسات التعليمية، من خلال استثمار ما توفره الثورة التكنولوجية من خيارات ووسائل، وتسخير ذلك من خلال مواكبة الفاعلين في قطاع التربية والتكوين، من أجل تحسين جودة التعليم».

أما المدير التنفيذي لمنظمة التضامن الجامعي المغربي، امبارك مبركي، فتناول في كلمته «التحديات التي تطرحها التسارعات المتلاحقة للثورة التكنولوجية، والتحول الذي يشهده العالم في مختلف مجالات المعرفة، وما يتيح ذلك من فرص لإصلاح التعليم، وضرورة مواكبة ذلك لتيسير امتلاك الناشئة لهذه الأدوات والآليات». فيما تقدم الدكتور أحمد فال مركزي، بمداخلة حول»التربية والذكاء الاصطناعي»، تم من خلالها ملامسة «محاور همت تثمين الذكاء المعزز، وأهمية الذكاء الاصطناعي، وأدوات الذكاء الاصطناعي واستخداماتها التعليمية والبحثية، والقضايا المثارة بخصوص الذكاء الاصطناعي»، ليختتم ذلك بعرض لنماذج حية وتطبيقية في تفاعل مع الحضور.

وفي مداخلة ثانية، تحت عنوان «دور الذكاء الاصطناعي في تحسين التعليم: بين الفرص والتحديات»، استعرض الدكتور محمد بنيز»دور الذكاء الاصطناعي في التربية، ومساعدة الذكاء الاصطناعي في الاستدامة والتنمية المستدامة، والتحديات المتعلقة بالتربية والذكاء الاصطناعي، والمسائل الأخلاقية الواجب مراعاتها في ميدان التربية، والتوجيهات المستقبلية»، حسب البلاغ دائما.

كما شارك طلبة السنة الأولى، شعبة تطوير الذكاء الاصطناعي بمركز تحضير شهادة التقني العالي، بثانوية محمد الخامس التقنية ببني ملال، (مرفوقين بأستاذهم)، وذلك بمداخلة حول «الذكاء الاصطناعي»، تم استعراض تعريفا ب «الذكاء الاصطناعي، وبالشعبة وبرنامجها الدراسي والتكويني، والآفاق الدراسية للشعبة»، لتختتم أشغال هذه الندوة العلمية بمناقشة عامة حول مختلف المحاور التي تناولتها المداخلات، مع «تثمين المبادرة التي اعتبرها الحاضرون متميزة، وتفتح آفاقا جديدة أمام الفاعلين التربويين من أجل الانفتاح ونشر ثقافة تربوية متجددة بلدنا».

وقد عرفت الندوة حضور المديرين الإقليمين بالمديريات التابعة للأكاديمية الجهوية، ومدير المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بالجهة، إلى جانب أعضاء الفريق التربوي لمنظمة التضامن الجامعي المغربي، وأعضاء المكتب الوطني وتمثيلة المكاتب الإقليمية للمنظمة بأقاليم الجهة،ورؤساء الأقسام والمراكز الجهوية بالأكاديمية، والمفتشين المكلفين بتنسيق التفتيش الجهوي، وممثلي جمعيات أمهات وآباء وأولياء التلميذات والتلاميذ بالمجلس الإداري للأكاديمية، ثم مدير ثانوية محمد الخامس التقنية، وممثلي طلبة شعبة تطوير الذكاء الاصطناعي بمركز تحضير شهادة التقني العالي بثانوية محمد الخامس التقنية.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة التجهيـــز والماء
المديرية الإقليمية ببركان
إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني
رقم : BER/04/2024
في الجمعة 19 ابريل 2024على الساعة العاشرة صباحا(10h00)سيتم في قاعة الاجتماعات بملحقة المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك ببركان المتواجدة بالطابق الأول بمركز تسجيل السيارات ببركان،فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان لأجل: إنجاز تجارب ومراقبة وتتبع جودة أشغال تقوية الطريق الإقليمية رقم 6008 بين النقطة الكيلومترية 20+000 و النقطة الكيلومترية 38+000 إقليم بركان.
- يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
-الضمان المؤقت محدد في مبلغ: خمسة آلاف درهم (5000.00درهم)
-كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مائتان وواحد وسبعون ألف ومائتان واثنا عشر درهما (271.212.00درهم)
يجب أن يكون كل من محتوى وتقييم وإيداع المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 الى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العموميةرقم -431 2-22 بتاريخ 15شعبان 1444 موافق (08مارس2023).
يجب إيداع الملف بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5من نظام الاستشارة.
الملف التقني الذي يتضمن الوثائق التالية:
* نسخة مصادق عليها من شهادة التصنيف لمختبرات البناء والأشغال العمومية تعفي المتنافسين من تقديم الملف التقني.
. النشاط وكذا الفئة والتصنيفات المطلوبة هي:
القطاع: CQ
التأهيل: CQ-4 et CQ-7
الصنف: 3
ع.س.ن/753/إ.د
****
المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء -
مديرية الاستغلال بالمحمدية
إعلان عن طلب العروض
مفتوح
تعلن مديرية الاستغلال بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية ـ المغرب:
الهاتف: 06-331-98/99 0523(212)
الفاكس: 30-20-22 0523(212).
يمكن الاطلاع على هذه الاستشارة على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي: www.one.ma
وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
يسلم ملف الاستشارة مجانا.
يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات لملف الاستشارة:
- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء الطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية ـ المغرب:
الهاتف: 06-331-98/99 0523(212)
الفاكس: 30-20-22 0523(212).
يمكن الاطلاع على هذه الاستشارة على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي: www.one.ma
وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
يسلم ملف الاستشارة مجانا.
يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات لملف الاستشارة:
- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء الطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية ـ المغرب:
- يحدد الثمن التقديري السنوي لإنجاز الأشغال في: 800.200,00درهم (م.ا.ر)
الاستشارة المذكورة اعلاه مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين
المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.
يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء الطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية ـ المغرب:
الهاتف: 06-331-98/99 0523(212)
الفاكس: 30-20-22 0523(212).
يمكن الاطلاع على هذه الاستشارة على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي: www.one.ma
وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
يسلم ملف الاستشارة مجانا.
يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات لملف الاستشارة:
- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء ـ المغرب.
ع.س.ن/757/إ.د
****
المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الداخلة وادي الذهب
عمالة إقليم وادي الذهب
دائرة العركوب
قيادة إمليلي
الجماعة الترابية إمليلي
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2024/04/ج.ا
في يوم الخميس 18 ابريل 2024 على الساعة الحادية عشر، سيتم في قاعة الإجتماعات بالجماعة الترابية إمليلي فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض لأجل الدراسات المعمارية وتتبع أشغال بناء مقرجماعة إمليلي بالداخلة.
يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية من المكتب التقني بالجماعة الترابية امليلي و يمكن كذلك سحبه إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchéspublics.gov.ma
الميزانية القصوى المتوقعة دون احتساب الرسوم، لتنفيذ الأشغال المزمع انجازها هي مبلغ 2.358.400,00درهم (اثنان مليون وثلاثة وخمسون الف وأربعة مائة درهما وصفر سنتيم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 103الى105 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 الموافق ل (08مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومي
ويمكن للمهندسين المعماريين:
o إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الضبط لجماعة إمليلي.
o إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
o إما إيداعها الكترونيا في بوابة الصفقات العمومية.
o إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من نظام الإستشارة.
دائرة العركوب
ع.س.ن/760/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخليـــة
عمـالة إقليم تـــازة
جماعـــة واد امليـــل

البرنامج التوقعي لثلاث سنوات

صاحب المشروع: جماعة واد امليل – إقليم تازة.
السنة المالية: 2024.

البرنامج التوقعي للصفقات التي تعتزم جماعة واد امليل طرحها برسم السنة المالية 2024 و السنتين الموليتين 2025 و 2026 كالتالي:

أ) أعمال الأشغال

السنة المالية 2024

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ	التقدير المتوقع بالدرهم	طريقة الإبرام	شهر الإعلان	ملاحظة
1	أشغال تهيئة ساحة عمومية	مدينة واد امليل	2 000 000,00	طلب عروض مفتوح وطني	يونيو	
2	أشغال صيانة و تقوية الطرق الجماعية	مدينة واد امليل	1 500 000,00	طلب عروض مفتوح وطني	غشت	
3	أشغال الصيانة الاعتيادية لدور السكنى الجماعية	مختلف دور السكنى الجماعية	500 000,00	طلب عروض مفتوح مبسط	شتنبر	مخصصة للمقاولات الصغرى جدا والصغرى والمتوسطة المقيمة بالمغرب، بما فيها المقاولة حديثة النشأة المبتكرة وكذلك للتعاونيات و لاتحاد التعاونيات وللمقاولين الذاتيين

تقديم مجمع للمشاريع الرئيسية التي يعتزم صاحب المشروع انجازها في إطار البرمجة الميزانياتية للسنتين الموليتين

السنة المالية 2025

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	أشغال صيانة و تقوية الطرق الجماعية و بناء الأرصفة و الطوارات	حي النهضة و حي بام
2	أشغال الإنارة العمومية	حي أكلا و حي المحطة

السنة المالية 2026

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	أشغال بناء المستودع و المحجز الجماعيين	الحي الإداري
2	أشغال إصلاح و تهيئة المقر الإداري للجماعة	الحي الإداري

ب) أعمال التوريدات

السنة المالية 2024

رقم	الموضوع	التقدير المتوقع	مكان التسليم	طريقة الإبرام	شهر الإعلان	ملاحظة
1	اقتناء الآليات	4 500 000,00	المستودع الجماعي	طلب عروض مفتوح وطني	يوليوز	

تقديم مجمع للمشاريع الرئيسية التي يعتزم صاحب المشروع انجازها في إطار البرمجة الميزانياتية للسنتين الموليتين

السنة المالية 2025

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	اقتناء مواد البناء و الرصاصة و التجديدات و الآلات	المستودع الجماعي
2	اقتناء معدات و أثاث و لوازم المكاتب	مقر الجماعة

السنة المالية 2026

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	اقتناء المعدات المعلوماتية و البرامج المعلوماتية و قطع الغيار	مقر الجماعة

ج) أعمال الخدمات

السنة المالية 2024

رقم	الموضوع	التقدير المتوقع	مكان التنفيذ	طريقة الإبرام	الفترة	ملاحظة
1	الاستشارة المعمارية لبناء المستودع و المحجز الجماعي	120 000,00	مدينة واد امليل	استشارة معمارية مفتوحة مبسطة	يوليوز	
2	الدراسات التقنية و التتبع للبرنامج المندمج لجماعة واد امليل	100 000,00	مدينة واد امليل	طلب عروض مفتوح وطني	غشت	

تقديم مجمع للمشاريع أو العمليات الرئيسية التي يعتزم صاحب المشروع انجازها في إطار البرمجة الميزانياتية للسنتين الموليتين.

السنة المالية 2025

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	لا شيء	

السنة المالية 2026

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	لاشيء	

ع.س.ن /755/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
اقليم تازة
دائرة عين
قيادة العنصر
جماعة شهدة

صاحب المشروع : جماعة شهدة
السنة المالية : 2024
البرنامج التوقعي للصفقات التي يعتزم رئيس جماعة شهدة طرحها برسم سنة2024 و السنتين الموليتين 2025 و2026 كالتالي:

أ)أعمال الاشغال

السنة المالية 2024

الرقم الترتيبي	موضوع الصفقة	طريقة إبرام	شهر الإعلان	التقدير المتوقع بالدرهم	مكان التنفيذ	ملاحظات
02	تهيئة المسالك الطرقية بجماعة شهدة (1)	طلب عروض مفتوح مبسط	فبراير	613508,88	دواوير الجماعة	مخصصة للمقاولات الصغرى جدا و الصغرى و المتوسطة المقيمة بالمغرب بما فيها المقاولات حديثة النشأة المبتكرة و كذلك للتعاونيات و لاتحاد التعاونيات و للمقاولين الذاتيين
03	توسيع الشبكة الرئيسة للكهرباء(1)	طلب عروض مفتوح	يونيو	120000,00	دواوير الجماعة	
05	بناء محلات تجارية بمقر جماعة شهدة	طلب عروض مفتوح مبسط	ماي	300000,00	مركز جماعة شهدة	مخصصة للمقاولات الصغرى جدا و الصغرى و المتوسطة المقيمة بالمغرب بما فيها المقاولات حديثة النشأة المبتكرة و كذلك للتعاونيات و لاتحاد التعاونيات و للمقاولين الذاتيين
06	بناء الزنقة رقم 12 المارة بمستودع الجماعة وصولا الى ملعب القرب بمركز جماعة شهدة	طلب عروض مفتوح مبسط	غشت	84522,71	دواوير الجماعة	مخصصة للمقاولات الصغرى جدا و الصغرى و المتوسطة المقيمة بالمغرب بما فيها المقاولات حديثة النشأة المبتكرة و كذلك للتعاونيات و لاتحاد التعاونيات و للمقاولين الذاتيين
07	بناء المسالك الطرقية بجماعة شهدة	طلب عروض مفتوح مبسط	شتنبر	429226,96	دواوير الجماعة	
08	تهيئة المسالك الطرقية بجماعة شهدة (2)	طلب عروض مفتوح مبسط	شتنبر	300000,00	دواوير الجماعة	مخصصة للمقاولات الصغرى جدا و الصغرى و المتوسطة المقيمة بالمغرب بما فيها المقاولات حديثة النشأة المبتكرة و كذلك للتعاونيات و لاتحاد التعاونيات و للمقاولين الذاتيين
09	توسيع الشبكة الرئيسة للكهرباء(2)	طلب عروض مفتوح	نونبر	200000,00	دواوير الجماعة	
10	تزويد دواوير جماعة شهدة بالماء الصالح للشرب .	طلب عروض مفتوح	نونبر	465240,00	دواوير الجماعة	

تقديم مجمع للمشاريع الرئيسية التي تعتزم جماعة شهدة إنجازها في إطار البرمجة الميزانياتية للسنتين الموليتين

السنة المالية 2025

الرقم الترتيبي	موضوع الصفقة	مكان التنفيذ
01	بناء مخزن الجماعة	مركز جماعة شهدة
02	تهيئة المسالك الطرقية بجماعة شهدة	دواوير الجماعة
03	بناء المسالك الطرقية بجماعة شهدة	دواوير الجماعة
04	توسيع الشبكة الرئيسة للكهرباء	دواوير الجماعة
05	بناء محلات تجارية بمقر جماعة شهدة	مركز جماعة شهدة
06	تزويد دواوير جماعة شهدة بالماء الصالح للشرب .	دواوير الجماعة
07	حفر الآبار	دواوير الجماعة

السنة المالية 2026

الرقم الترتيبي	موضوع الصفقة	مكان التنفيذ
01	تهيئة المسالك الطرقية بجماعة شهدة	دواوير الجماعة
02	بناء المسالك الطرقية بجماعة شهدة	دواوير الجماعة
03	توسيع الشبكة الرئيسة للكهرباء	دواوير الجماعة
04	تزويد دواوير جماعة شهدة بالماء الصالح للشرب .	دواوير الجماعة
05	حفر الآبار	دواوير الجماعة

ب)الخدمات

السنة المالية 2025

الرقم الترتيبي	موضوع الصفقة	مكان التنفيذ
01	الاستشارة المعمارية	مركز جماعة شهدة
02	الدراسة التقنية	مركز و دواوير الجماعة

السنة المالية 2026

الرقم الترتيبي	موضوع الصفقة	مكان التنفيذ
01	الاستشارة المعمارية	مركز جماعة شهدة
02	الدراسة التقنية	مركز و دواوير الجماعة

ج)التوريدات

السنة المالية 2024

الرقم الترتيبي	موضوع	طريقة إبرام	شهر الإعلان	مكان التنفيذ	ملاحظات
01	اكتراء آليات النقل و آليات أخرى	سند طلب	أبريل	جماعة شهدة	
02	شراء المواد الخام من المقالع	سند طلب	أبريل	جماعة شهدة	
03	شراء عتاد الصيانة للإنارة العمومية	سند طلب	مارس	جماعة شهدة	
04	لوازم المكاتب ، مواد الطباعة ، أوراق ومطبوعات	سند طلب	مارس-أبريل	جماعة شهدة	
05	لوازم العتاد التقني والمعلوماتي	سند طلب	مارس	جماعة شهدة	
06	الصيانة والإصلاح الإعتيادي للعتاد المعلوماتي	سند طلب	أبريل-ماي	جماعة شهدة	
07	شراء المواد المطهرة	سند طلب	ماي	جماعة شهدة	
08	شراء الأشجار والأغراس	سند طلب	ماي	جماعة شهدة	
09	شراء الأعلام الوطنية	سند طلب	ماي-يونيو	جماعة شهدة	
10	وضع العلامات لتحديد الحدود	سند طلب	يونيو	جماعة شهدة	
11	شراء طفايات الحريق	سند طلب	يونيو	جماعة شهدة	
12	اقتناء حاسبين مجهزين مع حاسبين محمولين و آلة الطباعة	سند طلب	يونيو	جماعة شهدة	

ع.س.ن /547/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب
الموقع الالكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com
رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05
توزيع: سبريس

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

إطار البرنامج التوقعي

- صاحب المشروع : المديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس بمولاي يعقوب
- السنة المالية : 2024
- البرنامج التوقعي للصفقات التي تعزم المديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس بمولاي يعقوب الاعلان عنها برسم السنة المالية 2024 كالتالي :

الأشغال
السنة المالية 2024

رت	الموضوع	الكلفة التقديرية	مكان التنفيذ	طرق الابرام	شهر النشر	ملاحظات
1	أشغال تأهيل 10 وحدات مدرسية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	1 355 000.00	عدة جماعات	طلب عروض مفتوح	أبريل 2024	
2	أشغال تأهيل 10 وحدات مدرسية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	1 710 000.00	عدة جماعات	طلب عروض مفتوح	أبريل 2024	
3	أشغال تأهيل 10 وحدات مدرسية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	2 850 000.00	عدة جماعات	طلب عروض مفتوح	أبريل2024	
4	أشغال بناء سياجات بأربع مؤسسات للتعليم الابتدائي تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	440 000.00	عدة جماعات	طلب عروض مفتوح	ماي 2024	RESERVE Très petites, petites et moyennes entreprises installées au Maroc les jeunes entreprises innovantes, aux coopératives, aux unions de coopératives et aux auto-entrepreneurs;
5	أشغال بناء مرافق صحية بستة وحدات مدرسية وحفر صحية بسبع وحدات مدرسية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	580 000.00	عدة جماعات	طلب عروض مفتوح	أبريل2024	
6	أشغال احداث الولوجيات لذوي الاحتياجات الخاصة بخمس مؤسسات تعليمية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	202 675,00	عدة جماعات	طلب عروض مفتوح	أبريل2024	
7	أشغال تأهيل 4 ثانويات إعدادية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	1 000 000.00	عدة جماعات	طلب عروض مفتوح	أبريل2024	
8	أشغال تأهيل داخلية الثانوية الإعدادية سيدي الشاهد تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	600 000.00	عدة جماعات	طلب عروض مفتوح	أبريل2024	RESERVE Très petites, petites et moyennes entreprises installées au Maroc les jeunes entreprises innovantes, aux coopératives, aux unions de coopératives et aux auto-entrepreneurs;
9	أشغال تأهيل ملاعب رياضية بالثانوية الإعدادية يوسف بن تاشفين تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	200 000.00	جماعة عين بوعلي	طلب عروض مفتوح	أبريل2024	
10	أشغال بناء مكتبة بالثانوية الإعدادية أحمد الحنصالي	300 000.00	جماعة عين الشقف	طلب عروض مفتوح	ماي 2024	
11	أشغال تأهيل ثانويتين تأهيليتين تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	1 100 000.00	عدة جماعات	طلب عروض مفتوح	أبريل2024	
12	أشغال تأهيل ملاعب رياضية بالثانوية التأهيلية التقدم تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	200 000.00	جماعة عين الشقف	طلب عروض مفتوح	أبريل2024	RESERVE Très petites, petites et moyennes entreprises installées au Maroc les jeunes entreprises innovantes, aux coopératives, aux unions de coopératives et aux auto-entrepreneurs;
13	أشغال توسيع الثانوية التأهيلية 11 يناير ووحدتين مدرسيتين التقدم تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	1 890 000.00	عدة جماعات	طلب عروض مفتوح	أبريل2024	
14	أشغال بناء حجرات للتعليم الأولي	1 575 000.00	عدة جماعات	طلب عروض مفتوح	Mai 2024	
15	أشغال تأهيل وحدة أولاد الحمداوي تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	700 000.00	سيدي داود	طلب عروض مفتوح	Mai 2024	RESERVE Très petites, petites et moyennes entreprises installées au Maroc les jeunes entreprises innovantes, aux coopératives, aux unions de coopératives et aux auto-entrepreneurs;

البرنامج الإجمالي للمشاريع الأساسية التي يعتزم صاحب المشروع انجازها في إطار البرنامج التوقعي للسنتين القادمتين
السنة المالية 2025

رت	الموضوع	مكان التنفيذ
1	أشغال تأهيل وحدات مدرسية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	عدة جماعات
2	أشغال بناء سياجات بمؤسسات للتعليم الابتدائي تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	عدة جماعات
3	أشغال بناء مرافق صحية بوحدات مدرسية وحفر صحية بوحدات مدرسية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	عدة جماعات
4	أشغال احداث الولوجيات لذوي الاحتياجات الخاصة بمؤسسات تعليمية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	عدة جماعات
5	أشغال تأهيل مؤسسات تعليمية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	عدة جماعات
6	أشغال تأهيل داخلية مؤسسات تعليمية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	عدة جماعات
7	أشغال تأهيل ملاعب رياضية بمؤسسات تعليمية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	عدة جماعات
8	أشغال توسيع مؤسسات تعليمية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	عدة جماعات
9	أشغال بناء حجرات للتعليم الأولي	عدة جماعات

البرنامج الإجمالي للمشاريع الأساسية التي يعتزم صاحب المشروع انجازها في إطار البرنامج التوقعي للسنتين القادمتين
السنة المالية 2026

رت	الموضوع	مكان التنفيذ
1	أشغال تأهيل وحدات مدرسية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	عدة جماعات
2	أشغال بناء سياجات بمؤسسات للتعليم الابتدائي تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	عدة جماعات
3	أشغال بناء مرافق صحية بوحدات مدرسية وحفر صحية بوحدات مدرسية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	عدة جماعات
4	أشغال احداث الولوجيات لذوي الاحتياجات الخاصة بمؤسسات تعليمية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	عدة جماعات
5	أشغال تأهيل مؤسسات تعليمية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	عدة جماعات
6	أشغال تأهيل داخلية مؤسسات تعليمية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	عدة جماعات
7	أشغال تأهيل ملاعب رياضية بمؤسسات تعليمية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	عدة جماعات
8	أشغال توسيع مؤسسات تعليمية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	عدة جماعات
9	أشغال بناء حجرات للتعليم الأولي	عدة جماعات

التوريدات
السنة المالية 2024

رت	موضوع	الكلفة التقديرية	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	شهر النشر	ملاحظات
1	خدمة المطعمة لفائدة ممنوحي مطاعم وداخليات المؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب منطقة أ	5 711 847,50	مطاعم وداخليات المؤسسات التعليمية	طلب عروض مفتوح	ماي 2024	
2	خدمة المطعمة لفائدة ممنوحي مطاعم وداخليات المؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب منطقة ب	5 711 847,50	مطاعم وداخليات المؤسسات التعليمية	طلب عروض مفتوح	ماي 2024	
3	خدمة المطعمة لفائدة ممنوحي مطاعم وداخليات المؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب منطقة ج	5 711 847,50	مطاعم وداخليات المؤسسات التعليمية	طلب عروض مفتوح	ماي 2024	
4	خدمة المطعمة لفائدة ممنوحي مطاعم وداخليات المؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب منطقة د	5 711 847,50	مطاعم وداخليات المؤسسات التعليمية	طلب عروض مفتوح	ماي 2024	
5	شراء اللوازم التعليمية لفائدة المؤسسات	876 664,40	مقر المديرية	طلب عروض مفتوح	ماي 2024	RESERVE Très petites, petites et moyennes

رت	الموضوع	الكلفة التقديرية	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	شهر النشر	ملاحظات
	التعليمية وأقسام التربية الغير نظامية التابعة للمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب					entreprises installées au Maroc les jeunes entreprises innovantes, aux coopératives, aux unions de coopératives et aux auto-entrepreneurs;
6	شراء اللوازم المكتبية لفائدة المركز الإقليمي للامتحانات التابع للمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	150 000.00	مقر المديرية	طلب عروض مفتوح	ماي 2024	
7	شراء اللوازم المكتبية لفائدة المؤسسات التعليمية والمصالح الإدارية التابعة للمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	350 000.00	مقر المديرية	طلب عروض مفتوح	ماي 2024	
8	شراء لوازم الطباعة لفائدة المديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	174 880.00	مقر المديرية	طلب عروض مفتوح	ماي 2024	
9	شراء العتاد المعلوميائي لفائدة المديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	80 000.00	مقر المديرية	طلب عروض مفتوح	ماي 2024	
10	شراء العتاد التعليمي للمؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	80 000.00	مقر المديرية	طلب عروض مفتوح	ماي 2024	
11	شراء الأثاث التعليمي للمؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	95 000.00	مقر المديرية	طلب عروض مفتوح	ماي 2024	
12	شراء مواد البناء واللوازم الكهربائية، ولوازم السباكة وبعض العقاقير، لفائدة المديرية الإقليمية مولاي يعقوب	357 500.00	مقر المديرية	طلب عروض مفتوح	ماي 2024	
13	شراء الأثاث المكتبي لفائدة المؤسسات التعليمية والمصالح الإدارية التابعة للمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	450 000.00	مقر المديرية	طلب عروض مفتوح	ماي 2024	
14	شراء العتاد المكتبي لفائدة المؤسسات التعليمية والمصالح الإدارية التابعة للمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	300 000.00	مقر المديرية	طلب عروض مفتوح	أبريل2024	
15	مطعمة المشاركين في التكوين المستمر وضيوف وموظفي المديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	1 076 464,40	مقر المديرية	طلب عروض مفتوح	أبريل2024	
16	طبع واستنساخ الوثائق لفائدة المديرية بمولاي يعقوب	305 380.00	مقر المديرية	سند طلب	أبريل 2024	
17	شراء الجوائز لفائدة التلاميذ المتفوقين بالمؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	80 000.00	مقر المديرية	سند طلب	يونيو 2024	

البرنامج الإجمالي للمشاريع الأساسية التي يعتزم صاحب المشروع انجازها في إطار البرنامج التوقعي للسنتين القادمتين
السنة المالية 2025

رت	الموضوع	مكان التنفيذ
1	خدمة المطعمة لفائدة ممنوحي مطاعم وداخليات المؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	مطاعم وداخليات المؤسسات التعليمية
2	شراء اللوازم التعليمية لفائدة المؤسسات التعليمية وأقسام التربية الغير نظامية التابعة للمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	مقر المديرية
3	شراء اللوازم المكتبية لفائدة المركز الإقليمي للامتحانات التابع للمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	مقر المديرية
4	شراء اللوازم المكتبية لفائدة المؤسسات التعليمية والمصالح الإدارية التابعة للمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	مقر المديرية
5	شراء لوازم الطباعة لفائدة المديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	مقر المديرية
6	شراء العتاد المعلوميائي لفائدة المديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	مقر المديرية
7	شراء العتاد التعليمي للمؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	مقر المديرية
8	شراء الأثاث التعليمي للمؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	مقر المديرية
9	شراء مواد البناء واللوازم الكهربائية، ولوازم السباكة وبعض العقاقير، لفائدة المديرية الإقليمية مولاي يعقوب	مقر المديرية
10	شراء الأثاث المكتبي لفائدة المؤسسات التعليمية والمصالح الإدارية التابعة للمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	مقر المديرية
11	شراء العتاد المكتبي لفائدة المؤسسات التعليمية والمصالح الإدارية التابعة للمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	مقر المديرية
12	مطعمة المشاركين في التكوين المستمر وضيوف وموظفي المديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	مقر المديرية
13	طبع واستنساع الوثائق لفائدة المديرية بمولاي يعقوب	مقر المديرية
14	شراء الجوائز لفائدة التلاميذ المتفوقين بالمؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	مقر المديرية

البرنامج الإجمالي للمشاريع الأساسية التي يعتزم صاحب المشروع انجازها في إطار البرنامج التوقعي للسنتين القادمتين
السنة المالية 2026

رت	الموضوع	مكان التنفيذ
1	خدمة المطعمة لفائدة ممنوحي مطاعم وداخليات المؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	مطاعم وداخليات المؤسسات التعليمية
2	شراء اللوازم التعليمية لفائدة المؤسسات التعليمية وأقسام التربية الغير نظامية التابعة للمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	مقر المديرية
3	شراء اللوازم المكتبية لفائدة المركز الإقليمي للامتحانات التابع للمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	مقر المديرية
4	شراء اللوازم المكتبية لفائدة المؤسسات التعليمية والمصالح الإدارية التابعة للمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	مقر المديرية
5	شراء لوازم الطباعة لفائدة المديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	مقر المديرية
6	شراء العتاد المعلوميائي لفائدة المديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	مقر المديرية
7	شراء العتاد التعليمي للمؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	مقر المديرية
8	شراء الأثاث التعليمي للمؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	مقر المديرية
9	شراء مواد البناء واللوازم الكهربائية، ولوازم السباكة وبعض العقاقير، لفائدة المديرية الإقليمية مولاي يعقوب	مقر المديرية
10	شراء الأثاث المكتبي لفائدة المؤسسات التعليمية والمصالح الإدارية التابعة للمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	مقر المديرية
11	شراء العتاد المكتبي لفائدة المؤسسات التعليمية والمصالح الإدارية التابعة للمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	مقر المديرية
12	مطعمة المشاركين في التكوين المستمر وضيوف وموظفي المديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	مقر المديرية
13	طبع واستنساع الوثائق لفائدة المديرية بمولاي يعقوب	مقر المديرية
14	شراء الجوائز لفائدة التلاميذ المتفوقين بالمؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	مقر المديرية

الخدمات
السنة المالية 2024

رت	موضوع	الكلفة التقديرية	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	شهر النشر	ملاحظات
1	حراسة ومراقبة المؤسسات التعليمية والمصالح الإدارية للمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	1 450 000.00	المؤسسات التعليمية	طلب عروض مفتوح	يونيو 2024	
2	إنجاز أعمال التنظيف والصيانة بالمؤسسات التعليمية والمصالح الإدارية التابعة للمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	750 000.00	المؤسسات التعليمية	طلب عروض مفتوح	يونيو 2024	
3	الدراسات المعمارية وتتبع أشغال توسيع الثانوية التأهيلية 11 يناير بجماعة مولاي يعقوب التابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب.	72 000.00	جماعة مولاي يعقوب	استشارة هندسية	مارس 2024	
4	الدراسات الهندسية وتتبع أشغال بناء حجرات دراسية ومكتبة ومرافق صحية وسياجات لمؤسسات تعليمية تابعة للمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	250 000.00	المؤسسات التعليمية	استشارة هندسية	أبريل2024	
5	الدراسات التقنية وتتبع اشغال تأهيل أربع ثانويات اعدادية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	80 000.00	المؤسسات التعليمية	سند طلب	مارس 2024	
6	الدراسات التقنية وتتبع اشغال تأهيل 30 وحدة مدرسية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	260 750.00	المؤسسات التعليمية	سند طلب	مارس 2024	
7	الدراسات الجيوتقنية وتتبع اشغال تأهيل مؤسسات تعليمية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب.	20 000.00	المؤسسات التعليمية	سند طلب	مارس 2024	
8	الدراسات الجيوتقنية وتتبع اشغال توسيع مؤسسات تعليمية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	80 000.00	المؤسسات التعليمية	سند طلب	مارس 2024	
9	الدراسات الطبوغرافية لمؤسسات تعليمية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب.	20 000.00	المؤسسات التعليمية	سند طلب	مارس 2024	
10	المراقبة التقنية وتتبع أشغال: بناء ست حجرات للتعليم الأولي بخمس وحدات مدرسية وتوسيع وحدتين مدرسيتين بحجرتين وبناء سياجات ومرافق صحية التابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	60 000.00	المؤسسات التعليمية	سند طلب	مارس 2024	
11	الدراسات التقنية وتتبع اشغال تأهيل ثانويتين تأهيليتين تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	45 000.00	المؤسسات التعليمية	سند طلب	مارس 2024	

البرنامج الإجمالي للمشاريع الأساسية التي يعتزم صاحب المشروع انجازها في إطار البرنامج التوقعي للسنتين القادمتين
السنة المالية 2025

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

رت	الموضوع	مكان التنفيذ
1	حراسة ومراقبة المؤسسات التعليمية والمصالح الإدارية للمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	عدة جماعات
2	إنجاز أعمال التنظيف والصيانة بالمؤسسات التعليمية والمصالح الإدارية التابعة للمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	عدة جماعات
3	الدراسات الهندسية وتتبع أشغال بناء حجرات دراسية ومرافق صحية وسياجات لمؤسسات تعليمية تابعة للمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	عدة جماعات
4	الدراسات التقنية وتتبع اشغال تأهيل ثانويات اعدادية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	عدة جماعات
5	الدراسات التقنية وتتبع اشغال تأهيل وحدات مدرسية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	عدة جماعات
6	الدراسات الجيوتقنية وتتبع اشغال تأهيل مؤسسات تعليمية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب.	عدة جماعات
7	الدراسات الجيوتقنية وتتبع اشغال توسيع مؤسسات تعليمية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	عدة جماعات
8	الدراسات الطبوغرافية لمؤسسات تعليمية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب.	عدة جماعات
9	الدراسات الجيوتقنية وتتبع اشغال تأهيل مؤسسات تعليمية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب.	عدة جماعات
10	الدراسات الجيوتقنية وتتبع اشغال توسيع مؤسسات تعليمية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	عدة جماعات
11	الدراسات الطبوغرافية لمؤسسات تعليمية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب.	عدة جماعات
12	المراقبة التقنية وتتبع أشغال:بناء ست حجرات دراسية وبناء سياجات ومرافق صحية التابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	عدة جماعات
13	الدراسات التقنية وتتبع اشغال تأهيل ثانويات تأهيلية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	عدة جماعات

البرنامج الإجمالي للمشاريع الاستثمارية التي يعتزم صاحب المشروع انجازها في إطار البرنامج التوقعي للسنتين القادمتين
السنة المالية 2026

رت	الموضوع	مكان التنفيذ
1	حراسة ومراقبة المؤسسات التعليمية والمصالح الإدارية للمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	عدة جماعات
2	إنجاز أعمال التنظيف والصيانة بالمؤسسات التعليمية والمصالح الإدارية التابعة للمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	عدة جماعات
3	الدراسات الهندسية وتتبع أشغال بناء حجرات دراسية ومرافق صحية وسياجات لمؤسسات تعليمية تابعة للمديرية الإقليمية بمولاي يعقوب	عدة جماعات
4	الدراسات التقنية وتتبع اشغال تأهيل ثانويات اعدادية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	عدة جماعات
5	الدراسات التقنية وتتبع اشغال تأهيل وحدات مدرسية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	عدة جماعات
6	الدراسات الجيوتقنية وتتبع اشغال تأهيل مؤسسات تعليمية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب.	عدة جماعات
7	الدراسات الجيوتقنية وتتبع اشغال توسيع مؤسسات تعليمية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	عدة جماعات
8	الدراسات الطبوغرافية لمؤسسات تعليمية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب.	عدة جماعات
9	الدراسات الجيوتقنية وتتبع اشغال تأهيل مؤسسات تعليمية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب.	عدة جماعات
10	الدراسات الجيوتقنية وتتبع اشغال توسيع مؤسسات تعليمية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	عدة جماعات
11	الدراسات الطبوغرافية لمؤسسات تعليمية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب.	عدة جماعات
12	المراقبة التقنية وتتبع أشغال: بناء وبناء سياجات ومرافق صحية وحجرات التعليم الأولي بوحدات مدرسية وتوسيع وحدات مدرسية المديرية الإقليمية مولاي يعقوب	عدة جماعات
13	الدراسات التقنية وتتبع اشغال تأهيل ثانويات تأهيلية تابعة للمديرية الإقليمية مولاي يعقوب	عدة جماعات

ع.س.ن /754/إد

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد
إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي بعروض أثمان رقم 055/2024/CHUIRC

في يوم 18 أبريل 2024 على الساعة الحادية عشر والنصف صباحا سيتم في مكاتب المركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد بالدارالبيضاء 8 زنقة لحسن العرجون، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي بعروض أثمان رقم: 055/2024/CHUIRC

بتاريخ 18 أبريل 2024 لأجل: ACHAT DE MATERIEL MEDICO-TECHNIQUE : DENTAIRE

بالمركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد-الدار البيضاء كالتالي:

- الحصة رقم1: ASPIRATEUR CHIRURGICAL MOBILE DENTAIRE
- الحصة رقم2: BAC A ULTRASON PETIT FORMAT POUR FAUTEUIL DENTAIRE
- الحصة رقم3: CENTRIFUGEUSE DE LABORATOIRE DE PROTHESE
- الحصة رقم4: STERILISATEUR POUR INSTRUMENTS ROTATIFS
- الحصة رقم5: DISPOSITIF D'AIR ABRASION ET D'AÉROPOLISSAGE + CHARIOT PORTEUR
- الحصة رقم6: DISPOSITIF D'ÉCLAIRAGE POUR PHOTO DENTAIRE DE TYPE «MOBILE DIGITAL PHOTOGRAPHY» OU SIMILAIRE
- الحصة رقم7: DISTILLATEUR D'EAU 4 LITRES
- الحصة رقم8: FAUTEUIL DE STOMATOLOGIE POUR SALLE D'IMPLANTOLOGIE
- الحصة رقم9: FAUTEUIL DENTAIRE TYPE 2
- الحصة رقم10: IMPRIMANTE 3D
- الحصة رقم11: LAVEUR DESINFECTEUR DOUBLE OUVERTURE 8 PANIERS TYPE 1
- الحصة رقم12: MINI AUTOCLAVE 18L
- الحصة رقم13: MOTEUR D'LMPLANTOLOGIE
- الحصة رقم14: MÉLANGEUR AUTOMATIQUE POUR MATÉRIAUX D'EMPREINTES
- الحصة رقم15: REPROGRAPHE LASER
- الحصة رقم 16: FAUTEUIL DENTAIRE D'ORTHODONTIE

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

* كلفة تقدير المقتنيات بالدرهم مع احتساب الرسوم كما يلي:

-الحصة رقم 1: 145.200,00درهم (مائة وخمسة وأربعون ألفاً ومئتا درهم مع احتساب الرسوم)

-الحصة رقم 2: 8400,00دره (ثمانية آلاف وأربعمائة درهم مع احتساب الرسوم)

-الحصة رقم 3: 10.560,00درهم (عشرة آلاف وخمسمائة وستون درهماً مع احتساب الرسوم)

-الحصة رقم 4: 532.800,00درهم (خمسمائة وإثنان وثلاثون ألفاً وثمانمائة درهم مع احتساب الرسوم)

-الحصة رقم 5: 61.200,00درهم (واحد وستون ألفاً ومئتا درهم مع احتساب الرسوم)

-الحصة رقم 6: 16.008,00درهم (ستة عشر ألفاً وثمانية دراهم مع احتساب الرسوم)

-الحصة رقم 7: 18.000,00درهم (ثمانية عشر ألف درهم مع احتساب الرسوم)

-الحصة رقم 8: 520.002,00درهم (خمسمائة وعشرون ألفاً ودرهمان مع احتساب الرسوم)

- الحصة رقم 9: 4.950.000,00درهم (أربعة ملايين وتسعمائة وخمسون ألف درهم مع احتساب الرسوم)

- الحصة رقم 10: 239.400,00درهم (مائتان وتسعة وثلاثون ألفاً وأربعمائة درهم مع احتساب الرسوم)

- الحصة رقم 11: 2.184.000,00درهم (مليونان ومائة وأربعة وثمانون ألف درهم مع احتساب الرسوم)

-الحصة رقم 12: 60.000,00درهم (ستون ألف درهم مع احتساب الرسوم)

-الحصة رقم 13: 76.008,00درهم (ستة وسبعون ألفاً وثمانية دراهم مع احتساب الرسوم)

-الحصة رقم 14: 15.000,00درهم (خمسة عشر ألف درهم مع احتساب الرسوم)

-الحصة رقم 15: 90.000,00درهم (تسعون ألف درهم مع احتساب الرسوم)

-الحصة رقم 16: 1.500.000,00درهم (مليون وخمسمائة ألف درهم مع احتساب الرسوم)

* كلفة تقدير الصيانة السنوية بالدرهم مع احتساب الرسوم كما يلي:

-الحصة رقم 3: 739,20درهم (سبعمائة وتسعة وثلاثون درهماً وعشرون سنتيماً مع احتساب الرسوم)

- الحصة رقم 4: 37.296,00درهم (سبعة وثلاثون ألفاً ومائتان وستة وتسعون درهماً مع احتساب الرسوم)

- الحصة رقم 8: 36.400,14درهم (ستة وثلاثون ألفاً وأربعمائة درهم وأربعة عشر سنتيماً مع احتساب الرسوم)

-الحصة رقم 9: 346.500,00درهم (ثلاثمائة وستة وأربعون ألفاً وخمسمائة درهم مع احتساب الرسوم)

- الحصة رقم 11: 152.880,00درهم (مائة وإثنان وخمسون ألفاً وثمانمائة وثمانون درهماً مع احتساب الرسوم)

- الحصة رقم 12: 4200,00درهم (أربعة آلاف ومئتا درهم مع احتساب الرسوم)

- الحصة رقم 13: 5320,56درهم (خمسة آلاف وثلاثمائة وعشرون درهماً وستة وخمسون سنتيماً مع احتساب الرسوم)

- الحصة رقم 15: 6300,00درهم (ستة آلاف وثلاثمائة درهم مع احتساب الرسوم)

- الحصة رقم 16: 105.000,00درهم (مائة وخمسة آلاف درهم مع احتساب الرسوم)

* حدد مبلغ الضمان المؤقت كما يلي:

الحصة رقم 1: (ألفان وخمسمائة درهم) 2500,00درهم

لحصة رقم 4: (عشرة آلاف درهم) 10.000,00درهم

الحصة رقم 5: (ألف درهم) درهم 1000,00درهم

الحصة رقم 8: (عشرة آلاف درهم) درهم 10.000,00درهم

الحصة رقم 9: (تسعون ألف درهم) 90.000,00درهم

الحصة رقم 10: (أربعة آلاف درهم) درهم 4000,00درهم

الحصة رقم 11: (أربعون ألف درهم) درهم 40.000,00درهم

الحصة رقم 12: (ألف درهم) 1000,00درهم

الحصة رقم 13: (ألف وخمسمائة درهم) درهم 1500,00درهم

الحصة رقم 15: (ألف وخمسمائة درهم) درهم 1500,00درهم

الحصة رقم 16: (ثلاثون ألف درهم) درهم 30.000,00درهم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وايداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المادة 30، 32 و34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

يجب إيداع البيانات التقنية المطلوبة مرفوقة بالملحقات رقم 4 - 5 و6 مملوئين كما ينبغي، (انظر المادة 14 من نظام الاستشارة) لدى المديرية العامة (مصلحة المعدات و اللوازم) الكائنة ب 8، زنقة لحسن العرجون الدار البيضاء، على أبعد تقدير في اخر يوم عمل السابق لتاريخ جلسة فتح الاظرفة أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأظرفة. لقد تقرر القيام بزيارة الى المواقع الخاصة بالحصة رقم 8 بمستشفى 20 غشت 1953 يوم 09 أبريل 2024 على الساعة العاشرة والنصف صباحا.

لقد تقرر القيام بزيارة الى المواقع الخاصة بالحصص رقم 9-11 و16 بمركز فحص وعلاج الأسنان يوم 09 أبريل 2024 على الساعة العاشرة صباحا.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/756/إ.د

ROYAUME DU MAROC
MINISTERE DE L'INTERIEUR
PROVINCE D'ESSAOUIRA
PACHLIK TALMEST
COMMUNE DE TALMEST

PROGRAMME PREVISIONNEL TRIENNAL

- **Maître d'ouvrage :** Commune Territoriale TALMEST
- **Année budgétaire :** 2024.

*Le programme prévisionnel des marchés que : La Commune de TALMEST envisage de lancer pour l'année budgétaire **2024** et les deux années suivantes **2025 et 2026** est présenté ci-après :*

a) Prestations des Travaux

N°	Objet de travaux	Lieu d'exécution	Estimation prévisionnelle	Mode de passation	Mois de publication	Observations
01	Entretient et aménagement des piste	Douars relevant de talmest	350.000,00dh	BC	3ème trimetre	PME
02	Extension du réseau Electrique BT	Douars relevant de talmest	700.000,00dh	AON	2ème trimetre	PME
03	Adduction d'eau potable (Construction des bornes fontaines publics).	Douars relevant de talmest	95.000,00 dh	AON	2ème trimetre	PME
04	Entretient courant du réseau d'assainissement	Centre talmet	30.000,00	BC	2ème trimestre	PME
05	Aménagement des voies urbaines	Centre talmest	500.000 ,00dh	AON	3ème trimetre	PME

Prestation agrégée des principaux projets que le maitre d'ouvrage envisage de réaliser dans le cadre de la programmation pour les deux années suivantes

Année 2025

N°	Objet	Lieu d'exécution
01	Construction des pistes	Ait ben Taleb
02	Construction de la piste reliant le centre et douar lagridate	Douar lagridate
03	Aménagement du Park communal	Centre talmest

Année 2026

N°	Objet	Lieu d'exécution
01	Aménagement du centre de talmest	Centre talmest
02	Renforcement de l'éclairage public	Commune talmest
	Entretient courant des bâtiments administratif	Commune talmest

b) Prestations de fournitures

N°	Objet de travaux	Lieu d'exécution	Estimation prévisionnelle	Mode de passation	Mois de publication	Observations
01	Achat de fourniture de bureau	Talmest	80.000 ,00	BC	1er Trimestre	PME
02	Achat de matériel technique	Talmest	20.000,00	BC	2ème trimestre	PME
03	Achat de matériel électrique	Talmest	160.000,00	BC	2ème trimestre	PME
04	Achat de matériel de pavoisement	Talmest	30.000,00	BC	3ème trimestre	PME
05	Achat de produits d'hygiène, produits pour dératisation, de pesticides et insecticides et de petit matériel pour le BMH	Talmest	20.000,00	BC	3ème trimestre	PME
06	Achat de peinture pour trottoirs	Talmest	20.000,00	BC	3ème trimestre	PME

Prestation agrégée des principaux projets que le maitre d'ouvrage envisage de réaliser dans le cadre de la programmation pour les deux années suivantes

Année 2025

N°	Objet	Lieu d'exécution
01	Achat de fourniture de bureau	Commune
02	Achat de produits de carrières	Centre de talmest
03	Achat de bitume	Centre de talmest
04	Achat d'articles sanitaires et de plomberie	Centre de talmest

Année 2026

N°	Objet	Lieu d'exécution
01	Achat de fourniture de bureau	Commune
02	Achat de matériel pour entretient courant des réseaux et installation d'électricité	Commune talmest

c) Prestations de services

N°	Objet de travaux	Lieu d'exécution	Estimation prévisionnelle	Mode de passation	Mois de publication	Observations
01	Etudes et assistance technique	Commune talmest	100.000,00	BC	2ème trimestre	
02	Location de matériels et engins	Commune talmest	120.000,00	BC	2ème trimestre	
03	Location de matériel de fêtes	2ème trimestre	70.000,00	BC	3ème trimestre	

Prestation agrégée des principaux projets que le maitre d'ouvrage envisage de réaliser dans le cadre de la programmation pour les deux années suivantes

Année 2025

N°	Objet	Lieu d'exécution
01	Etudes et assistance technique	Commune talmest
02	Location de matériels et engins	Commune talmest

Année 2026

N°	Objet	Lieu d'exécution
01	Etudes et assistance technique	Commune talmest
02	Location de matériels et engins	Commune talmest

ع.س.ن /681/إد

أماندیس Amendis

إعلان عن طلبات عروض مفتوحة

تعلن أماندیس، فرع فیولیا البیئة المغرب المفوض لها تدبیر خدمات التطهیر السائل وتوزیع الماء الصالح للشرب والكهرباء بطنجة وتطوان؛ عن طلبات العروض المفتوحة فیما یتعلق بـ:

- AO N°23/24 TA: تقدیم خدمة توزیع وثائق لحساب أماندیس طنجة
- AO N°09/24 TE: تجهیز محطة تعزیز الضغط لضخ المیاه العادمة "المرسى" – مدینة الفنیدق
- AO N°10/24 TE: تجهیز محطة تعزیز الضغط لضخ الماء الصالح للشرب "المرسى" – مدینة الفنیدق
- AO N°16/24 TA-TE : تورید خلایا وألواح حضریة لحساب أماندیس طنجة (جزء 1) وتطوان (جزء 2)
- AO N°24/24 TA: تورید أجهزة كمبیوتر لحساب أماندیس طنجة.
- AO N°28/24 TA: تقدیم خدمة الكشف عن التسربات بشبكة الماء الصالح للشرب لحساب أماندیس طنجة.

یمكن للشركات تحمیل وثائق المناقصة مباشرة من " البوابة المغربیة للصفقات العمومیة" (PMMP) أو طلبها من مدیریة المشتریات والصفقات بأماندیس، في العنوان التالي:

ma.amendis-achats.groups@veolia.com

مدیریة المشتریات والصفقات – مصلحة المناقصات:

الطابق 1- وكالة أماندیس المجد – زنقة جداح مهجر حي المجد طنجة

الهاتف : 0539 32 80 28

(•) یتم تعریف شروط المشاركة والتنفیذ على النحو التالي:

رقم طلب العروض	التقدیرات بالدرهم احتساب الرسوم	تقدیم ضمان مؤقت بالدرهم	تاریخ زیارة المواقع	التاریخ النهائي لوضع الطلبات	الأجال	جلسة فتح الأظرفة
23/24 TA	4 152 000	60 000	-	الأربعاء 2024/04/03 في الساعة العاشرة صباحاً	12 شهراً	غیر عمومیة
09/24 TE	1 400 000	28 000	الثلاثاء 2024/04/09 في الساعة العاشرة صباحاً مكان انطلاق المدیریة العملیاتیة أماندیس تطوان	الأربعاء 2024/04/16 في الساعة العاشرة صباحاً	21 یوماً	عمومیة
10/24 TE	740 000	14 000	الأربعاء 2024/04/10 في الساعة العاشرة صباحاً مكان انطلاق المدیریة العملیاتیة أماندیس تطوان		21 یوماً	
16/24 TA	جزء 1-1 أدنى 1 250 000 أقصى 2 500 000	35 000	-		21 شهراً	
16/24 TE	جزء 1-2 أدنى 912 000 أقصى 1 824 000	27 000				
	جزء 2-1 أدنى 1 150 000 أقصى 2 300 000	34 000				
	جزء 2-2 أدنى 140 000 أقصى 280 000	4 000				
24/ 24 TA	أدنى 900 000 أقصى 1 800 000	27 000	-	الأربعاء 2024/04/17 في الساعة العاشرة صباحاً	12 شهراً	عمومیة
28/24 TA	أدنى 2 500 000 أقصى 5 000 000	75 000	-		12 شهراً	غیر عمومیة

1- یجب تقدیم الملفات وفقاً للقواعد المحددة لطلبات العروض (R.P.A.O).

2- یمكن تقدیم العروض بصیغة رقمیة على" البوابة المغربیة للصفقات العمومیة" (PMMP)، تقدیمها مقابل وصل، أو إرسالها عن طرق البرید بإثبات الاستلام أو بالنسبة ل لطلبات العروض: N°09/24 TE و N°10/24 TE و N°16/24 TA-TE و N°24/24 TA. تسلیمها إلى رئیس لجنة طلبات العروض.

3- من المقرر فتح الأظرفة في جلسة عمومیة، بالنسبة لطلبات العروض: N°09/24 TE و N°10/24 TE و N°16/24 TA-TE، یوم الثلاثاء 2024/04/16 في الساعة العاشرة صباحاً، بقاعة اجتماعات المدیریة العملیاتیة أماندیس تطوان.

4- من المقرر استلام الأظرفة، بالنسبة لطلب العروض N°23/24 TA ، یوم الأربعاء 2024/04/03 قبل الساعة العاشرة صباحاً، بقاعة اجتماعات المقر المركزي أماندیس الواقع في العنوان المذكور أعلاه.

5- من المقرر استلام الأظرفة، بالنسبة لطلب العروض N°28/24 TA ، یوم الأربعاء 2024/04/17 قبل الساعة العاشرة صباحاً، بقاعة اجتماعات المقر المركزي أماندیس الواقع في العنوان المذكور أعلاه.

6- من المقرر فتح الأظرفة في جلسة عمومیة، بالنسبة لطلب العروض N°24/24 TA ، یوم الأربعاء 2024/04/17 في الساعة العاشرة صباحاً، بقاعة اجتماعات المقر المركزي أماندیس الواقع في العنوان المذكور أعلاه.

7- سیتم رفض تلقائیاً أي عرض یتم تقدیمه بعد الأجل المحدد للتسلیم.

opéré par VEOLIA

ع.س.ن /065/إت

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء – سطات
إقليم برشيد
باشوية أولاد عيو
جماعة أولاد عيو

البرنامج التوقعي لثلاثة سنوات للصفقات العمومية بجماعة أولاد عيو.

برسم السنة المالية 2024.

1- صنف الأشغـــــــال2024.

موضوع الأشغال	نوع الأشغال	المبلغ المتوقع	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	الفترة المحتملة لطرحها	مراجع المصلحة المختصة	الصفقات المخصصة للشركات الصغرى والمتوسطة
أشغال تهيئة الطرق بمركز جماعة أولاد عيو (شارع الحسن الثاني وملتقى المركز). (الشطر الثاني)	تهيئة	3000000.00 درهم	جماعة أولاد عيو	طلب عروض مفتوح	الثلاثة أشهر الثانية والثالثة	مصلحة الصفقات بجماعة أولاد عيو هاتف: 0523710228	نعم
بناء ملعب القرب بالعشب الاصطناعي بأولاد عيو	بناء	850000.00 درهم					
أشغال الصيانة الاعتيادية للطرقات بأحياء وشوارع أولاد عيو	صيانة	600000.00 درهم					
بناء سوق مغطى بمركز أولاد عيو	بناء	1700000.00 درهم					
تهيئة الساحات العمومية (اقتناء ووضع ألعاب الأطفال في الحدائق العمومية بأولاد عيو)	تهيئة	193290.83		طلب عروض مفتوح			

2- صنف الخدمـــــــات2024

موضوع الخدمات	نوع الخدمات	المبلغ المتوقع	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	الفترة المحتملة لطرحها	مراجع المصلحة المختصة	الشركات الصغرى والمتوسطة
انجاز دراسة تقنية ومرفقة و تتبع اشغال بناء ملعب القرب بالعشب الاصطناعي بأولاد عيو .	دراسة تقنية	50000.00 درهم	جماعة أولاد عيو	سند طلب	الثلاث أشهر الثانية والثالثة	مصلحة الصفقات بجماعة أولاد عيو هاتف: 0523710228	نعم
استشارة معمارية لبناء سوق مغطى بمركز أولاد عيو.	استشارة معمارية	300000.00 درهم		طلب عروض مفتوح			
استشارة معمارية لبناء سوق أسبوعي جديد بجماعة أولاد عيو (المجزرة ، فضاء السوق ومنطقة للحرفيين).	استشارة معمارية	600000.00 درهم		طلب عروض مفتوح			
انجاز دراسات طوبوغرافية مختلفة	دراسة تقنية	20000.00 درهم		سند طلب			
كراء السوق الاسبوعي لجماعة أولاد عيو.	كراء	1200000.00 درهم		بمسيرة عمومية			
كراء مجزرة أولاد عيو.	كراء	200000.00 درهم					

3- صنف التوريـــــــــدات :

موضوع التوريدات	نوع التوريدات	المبلغ المتوقع	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	الفترة المحتملة لطرحها	مراجع المصلحة المختصة	الصغرى والمتوسطة
بيع متلاشيات المحجز الجماعي لأولاد عيو	بيع بمسيرة عمومية		جماعة أولاد عيو	بمسيرة عمومية	الثلاث أشهر الثالثة	مصلحة الصفقات بجماعة أولاد عيو هاتف: 0523710228	نعم
اقتناء معدات وتجهيزات مكتبية لتجهيز المقر الجديد لجماعة أولاد عيو	توريدات	600000.00 درهم		طلب عروض مفتوح	الثلاث أشهر الثانية والثالثة		
اقتناء تجهيزات معلوماتية لجماعة أولاد عيو	توريدات	400000.00 درهم					
اقتناء تجهيزات كهربائية و الكترونية	توريدات	150000.00 درهم					
شراء لوازم المكتب و لوازم التجهيزات المعلوماتية	توريدات	80000.00 درهم					
شراء ملابس وعتاد عمال النظافة بأولاد عيو	توريدات	50000.00 درهم		سند طلب			
شراء لوازم ومواد البناء بأولاد عيو	توريدات	50000.00 درهم		سند طلب			
إصلاح واقتناء أجزاء السيارات والآليات التابعة لمرآب الجماعة	توريدات	100000.00 درهم		سند طلب			
شراء عتاد من أجل صيانة الانارة العمومية بجماعة أولاد عيو	توريدات	120000.00 درهم		سند طلب			

برسم السنة المالية 2025.

صنف الأشغـــــــال:2025

موضوع الأشغال	نوع الأشغال	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	الفترة المحتملة لطرحها	مراجع المصلحة المختصة	الصفقات المخصصة للشركات الصغرى والمتوسطة
أشغال الربط الفردي بالماء الصالح للشرب بالدواوير التابعة لأولاد عيو .	بناء	جماعة أولاد عيو	طلب عروض مفتوح	الثلاث أشهر الثانية والثالثة	مصلحة الصفقات بجماعة أولاد عيو هاتف:0523710228	نعم
بناء سوق مغطى بمركز أولاد عيو (الشطر الثاني)	بناء					
بناء ملعبين للقرب بالتربة بالدواوير التابعة لأولاد عيو	بناء					
بناء محرضين عموميين بأولاد عيو	بناء					
بناء سقاية بدوار تعاونية النصر بأولاد عيو	بناء					
بناء السوق الأسبوعي الجديد بأولاد عيو	بناء					

4- صنف الخدمـــــــات2025

موضوع الخدمات	نوع الخدمات	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	الفترة المحتملة لطرحها	مراجع المصلحة المختصة	الصفقات المخصصة للشركات الصغرى والمتوسطة
إنجاز دراسة تقنية ومرفقة و تتبع أشغال تعشيب ملاعب القرب بالدواوير التابعة لأولاد عيو.	دراسة تقنية	جماعة أولاد عيو	سند طلب	الثلاث أشهر الثانية والثالثة	مصلحة الصفقات بجماعة أولاد عيو هاتف: 0523710228	نعم
إنجاز دراسة تقنية ومرفقة و تتبع أشغال بناء سقاية عمومية بدوار تعاونية النصر.	دراسة تقنية		طلب عروض مفتوح			
إنجاز دراسة تقنية ومرفقة و تتبع أشغال بناء مراحيض عمومية.	دراسة تقنية		طلب عروض مفتوح			
إنجاز دراسات طوبوغرافية مختلفة .	دراسة تقنية		سند طلب			
كراء السوق الاسبوعي لجماعة أولاد عيو.	كراء		بمسيرة عمومية			
كراء مجزرة أولاد عيو.	كراء					

-3- صنف التوريـــــــــدات :2025

موضوع التوريدات	نوع التوريدات	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	الفترة المحتملة لطرحها	مراجع المصلحة المختصة	للشركات الصغرى والمتوسطة
بيع متلاشيات المحجز الجماعي لأولاد عيو	بيع بمسيرة عمومية	جماعة أولاد عيو	بمسيرة عمومية	الثلاث أشهر الثالثة	مصلحة الصفقات بجماعة أولاد عيو هاتف: 0523710228	نعم
شراء لوازم المكتب و لوازم التجهيزات المعلوماتية	توريدات		سند طلب			
شراء ملابس وعتاد عمال النظافة بأولاد عيو	توريدات					
شراء لوازم ومواد البناء بأولاد عيو	توريدات		سند طلب			
إصلاح واقتناء أجزاء السيارات والآليات التابعة لمرآب الجماعة	توريدات		سند طلب			
شراء عتاد من أجل صيانة الانارة العمومية بجماعة أولاد عيو	توريدات		سند طلب			

برسم السنة المالية 2026.

صنف الأشغـــــــال:2026

موضوع الأشغال	نوع الأشغال	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	الفترة المحتملة لطرحها	مراجع المصلحة المختصة	الصفقات المخصصة للشركات الصغرى والمتوسطة
أشغال الربط الفردي بالماء الصالح للشرب بالدواوير التابعة لأولاد عيو .	بناء	جماعة أولاد عيو	طلب عروض مفتوح	الثلاث أشهر الثانية والثالثة	مصلحة الصفقات بجماعة أولاد عيو هاتف:0523710228	نعم
بناء السوق الأسبوعي الجديد بأولاد عيو (الشطر الثاني).	بناء					
اشغال تهيئة الدواوير التابعة لجماعة أولاد عيو.	بناء					
أشغال تهيئة المناطق الخضراء بأولاد عيو .	بناء					
بناء مركز متعدد الاختصاصات بأولاد عيو .	بناء					
اشغال التشوير العمودي والافقي للطرق بأولاد عيو	تهيئة	جماعة أولاد عيو	سند طلب			
تهيئة المطرح العمومي بأولاد عيو	تهيئة	جماعة أولاد عيو	طلب عروض			
تهيئة المقابر التابعة لأولاد عيو	تهيئة	جماعة أولاد عيو	طلب عروض			

-2- صنف الخدمـــــــات 2026

موضوع الخدمات	نوع الخدمات	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	الفترة المحتملة لطرحها	مراجع المصلحة المختصة	الصفقات المخصصة للشركات الصغرى والمتوسطة
استشارة معمارية لمركز متعدد بأولاد عيو	دراسة تقنية	جماعة أولاد عيو	سند طلب	الثلاث أشهر الثانية والثالثة	مصلحة الصفقات بجماعة أولاد عيو هاتف: 0523710228	نعم
استشارة معمارية لتجزئة المنطقة الصناعية	دراسة تقنية		طلب عروض مفتوح			
إنجاز دراسة تقنية ومرفقة و تتبع أشغال تهيئة الملعب البلدي	دراسة تقنية		طلب عروض مفتوح			
إنجاز دراسات طوبوغرافية مختلفة .	دراسة تقنية		سند طلب			
كراء السوق الاسبوعي لجماعة أولاد عيو.	كراء		بمسيرة عمومية			
كراء مجزرة أولاد عيو.	كراء					

-3- صنف التوريـــــــــدات :2026

موضوع التوريدات	نوع التوريدات	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	الفترة المحتملة لطرحها	مراجع المصلحة المختصة	الصفقات المخصصة للشركات الصغرى والمتوسطة
شراء لوازم المكتب و لوازم التجهيزات المعلوماتية	توريدات	جماعة أولاد عيو	سند طلب	الثلاث أشهر الثالثة	مصلحة الصفقات بجماعة أولاد عيو هاتف:0523710228	نعم
شراء ملابس وعتاد عمال النظافة بأولاد عيو	توريدات		سند طلب			
شراء لوازم ومواد البناء بأولاد عيو	توريدات		سند طلب			
إصلاح واقتناء أجزاء السيارات والآليات التابعة لمرآب الجماعة	توريدات		سند طلب			
شراء عتاد من أجل صيانة الانارة العمومية بجماعة أولاد عيو	توريدات		سند طلب			

ع.س.ن /762/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
قيادة عين شعيب
جماعة لكفيفات

البرنامج التوقعي لثلاث سنوات

صاحب المشروع :رئيسة الجماعة الترابية **لكفيفات**.

السنة المالية. **2024**.

البرنامج التوقعي للصفقات التي تعتزم رئيسة الجماعة الترابية لكفيفات. طرحها برسم السنة المالية.2024والسنتين الموليتين.2025-2026 كالتالي:

أ)**اعمال الاشغال**

السنة المالية **2024**

رقم	الموضوع(3)	مكان التنفيذ	التقدير المتوقع	طريقة الابرام	شهر الاعلان	ملاحظة
1	البناء والصيانة والمحافظة على خيشة الكهرباء واشغال الانارة العمومية	جماعة الكفيفات	4 281 894.00	طلب العروض مفتوح	ابتداء من شهر ابريل	
2	البناء والصيانة والمحافظة على خيشة الماء	دواوير الجماعة	2 575 511.00	طلب العروض مفتوح	ابتداء من شهر ابريل	
3	دراسات تقنية –الطرق–	تراب الجماعة	20 000.00	سند طلب	ابتداء من شهر ابريل	
4	البناء والصيانة والمحافظة على خيشة الواد الحار –تطهير السائل–	مركز الجماعة	7 957 588.20	طلب العروض مفتوح	ابتداء من شهر ابريل	
5	بناء مرشيد تجاري	سوق السبت	2 500 000.00	طلب العروض مفتوح	ابتداء من شهر ابريل	
6	بناء و تأهيل سوق سبت الكفيفات	سوق السبت	8 500 000.00	طلب العروض مفتوح	ابتداء من شهر ابريل	
7	بناء مقر اداري	جماعة لكفيفات	1 600 000.00	طلب العروض مفتوح	ابتداء من شهر ابريل	
8	البناء والصيانة والمحافظة على خيشة الطرق	جماعة الكفيفات	10 000 000.00	طلب العروض مفتوح	ابتداء من شهر ابريل	

تقديم مجمع للمشاريع الرئيسية التي يعتزم صاحب المشروع إنجازها في اطار البرمجة الميزانياتية للسنتين الموليتين.

السنة المالية **2025**

رقم	الموضوع(4)	مكان التنفيذ
1	بناء و تأهيل سوق سبت الكفيفات	جماعة الكفيفات
2	البناء والصيانة والمحافظة على خيشة الكهرباء واشغال الانارة العمومية	جماعة الكفيفات

السنة المالية **2026**

قم	الموضوع (4)	مكان
1	بناء و تأهيل سوق سبت الكفيفات	جماعة الكفيفات
2	بناء مرشيد تجاري	جماعة الكفيفات

ب) **اعمال التوريدات**

السنة المالية **2024**

رقم	الموضوع(3)	التقدير المتوقع	مكان التسليم	طريقة الابرام	شهر الاعلان	ملاحظة
1	اقتناء خاصة لنقل اللحوم	780 000.00	الجماعة الكفيفات	طلب العروض مفتوح	ابتداء من شهر ابريل	
2	رقمنة وتحديث الادارة	60 000.00	الجماعة الكفيفات	طلب العروض مفتوح	ابتداء من شهر ابريل	

تقديم مجمع للمشاريع الرئيسية التي يعتزم صاحب المشروع إنجازها في اطار البرمجة الميزانياتية للسنتين الموليتين

السنة المالية **2025**

رقم	موضوع (5)	مكان التنفيذ
1		

السنة المالية **2026**

رقم	موضوع (5)	مكان التنفيذ
1		

ج) **اعمال الخدمات**

السنة المالية **2024**

رقم	الموضوع	التقدير المتوقع	مكان التنفيذ	طريقة الابرام	الفترة	ملاحظة
1						

تقديم مجمع للمشاريع او العمليات الرئيسية التي يعتزم صاحب المشروع إنجازها في اطار البرمجة الميزانياتية للسنتين الموليتين.

السنة المالية **2025**

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1		

السنة المالية **2026**

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1		

ع.س.ن /791/إد

الوكالة المستقلة لتدبير المدن بأكادير

RAMSA-EN-PS11-88

RAMSA

الوكالة المستقلة لتدبير المدن بأكادير

اعلان تعديلي لطلب عروض أثمان مفتوح وطني

يبلغ المدير العام للوكالة المتنافسين أنه تم تأجيل الموعد النهائي لتقديم العروض لطلب عروض أثمان 35/2024 يوم الأربعاء 27 مارس 2024 الى يوم الخميس 25 أبريل 2024 :

رقم طلب العروض	المشروع	مكان التنفيذ	تقدير كلفة المشروع (ثمن جميع الضرائب)	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	آخر أجل لإيداع الوثائق التقنية +	ملاحظات	الموعد النهائي لتقديم العروض
35/2024	تزويد وتركيب محدات للحفظ موجه لمشروع اعادة الاستخدام (بن مواقع REUSE)	أكادير الكبير	1 350 000.00	20 000.00	25/04/2024 12:00	وفق مقتضى ن -PME-TPE AE-COOP-UCOOP	12:00

يمكن سحب طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان : www.marchespublics.gov.ma ابتداء من 25 من المرسوم 2.22.431 صادر في 9 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية

يجب أن يكون كل من سحب وتقديم وإيداع مظاريف المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 الى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب إيداع المظاريف بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان www.marchespublics.gov.ma

يجب إيداع الوثائق التقنية التي يستوجبها طلب العروض

الوثائق المطلوبة في المنصوص عليها في الفصل 31 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /064/إد

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء
المحكمة التجارية بالدارالبيضاء
ملف تنفيذ عدد 2023/8515/61
طالب التنفيذ: السيد عبد الحميد اشرقي
منفذ عليه: السيد عبد الحق القرواني
اعلان عن بيع عقار

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء انه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني بالمحكمة التجارية بالدار البيضاء.

بتاريخ 2024/04/16 على الساعة الواحدة زوالا لفائدة السيد عبد الحميد اشرقي الكائن بالدار البيضاء الجاعل محل المخابرة معه بمكتب الاستاذ عبد الفتاح حلحول المحامي بهيئة الدار البيضاء ضد السيد السيد عبد الحق القرواني وذلك للعقار المسجل بالمحافظة العقارية بآنفا تحت عدد 01/85605 والمعروف باسم لمياء 13 الكائن بزنقة ابن الزوبير اقامة لمياء الرقم 16الطابق4 حي بوركون الدار البيضاء مساحته 82 متر مربع والمشتمل على شقة.

الثمن الافتتاحي للبيع بالمزاد العلني سينطلق من مبلغ: 715.000,00درهم

ومن اراد الزيادة في الايضاح وتقديم العروض يمكنه الاتصال بمصلحة التنفيذ بالمحكمة التجارية بالبيضاء.

ع.س.ن/761/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
الجماعة الترابية المريوح

جماعة المريوح

البرنامج التوقعي للصفقات

صاحب المشروع: رئيس جماعة المريوح.....

السنة المالية.....2024.....

حدد البرنامج التوقعي للصفقات التي يعتزم صاحب المشروع السيد رئيس الجماعة الترابية المريوح طرحها برسم السنة المالية 2024. كالتالي

- الأشغال

نوع الأشغال	موضوع الأشغال	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	الفترة المحتملة لطرحها	مراجع المصلحة المختصة + الهاتف	الصفقات المخصصة للشركات الصغرى والمتوسطة
صيانة	صيانة وإصلاح السيارات والآليات	تراب الجماعة	سند طلب	خلال شهر ماي وشهر يونيو	مكتب النفقات 0782082852	-
	قطع الغيار والإطارات المطاطية للسيارات والآليات			خلال شهر ماي وشهر يونيو		-
	الصيانة الاعتيادية الخاصة بالمنشآت الإدارية العمومية					-
تهيئة	لاشيء	لاشيء	لاشيء	لاشيء	لاشيء	لاشيء
إصلاح	لاشيء	لاشيء	لاشيء	لاشيء	لاشيء	لاشيء

التوريدات

نوع التوريدات	موضوع التوريدات	الكمية	مكان التسليم	طرق الإبرام	الفترة المحتملة لطرحها	مراجع المصلحة المختصة+الهاتف	الصفقات المخصصة للشركات الصغرى والمتوسطة
لوازم النظافة	المواد المطهرة		مركز الجماعة	سند طلب	خلال شهر ابريل و شهر ماي	مكتب النفقات 0782082852	-
توريدات المكتبية	شراء لوازم المكتب ، مواد الطباعة أوراق و مطبوعات				خلال شهر ابريل و شهر ماي		-
معدات	لوازم العتاد التقني و المعلوماتي				خلال شهر ابريل و شهر ماي		-
معدات	شراء عتاد كهربائي				خلال شهر ابريل و شهر ماي		-

الخدمات

نوع الخدمات	موضوع الخدمات	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	الفترة المحتملة لطرحها	مراجع المصلحة المختصة	الصفقات المخصصة للشركات الصغرى والمتوسطة
عتاد الكهربائي و الالكتروني	شراء وتركيب مصابيح كهربائية	مقر الجماعة	سند طلب	شهر يونيو	مكتب النفقات 0782082852	-

إمضاء الرئيس
سعيد المنتوني

ع.س.ن /649/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم بولمان
دائرة مرموشة
قيادة المرس
جماعة المرس

إعلان عن البرنامج التوقعي برسم السنة المالية 2024

جماعة المرس

الموضوع	الدعوة	مكان التنفيذ	طريقة الابرام	السنة
- بناء حائط وقائي لقنطرة سهب اوشن	المنافسة	- المركز	- طلب عروض مفتوح	2024
- توسيع الشبكة الكهربائية		- بعض الدواوير	- طلب عروض مفتوح	
- تزويد مركز المرس بالماء الصالح للشرب		- المركز	- طلب عروض مفتوح	

ع.س.ن /637/إد

ROYAUME DU MAROC
UNIVERSITE MOHAMMED PREMIER
FACULTE DE MEDECINE ET DE PHARMACIE
OUJDA

المملكة المغربية
جامعة محمد الأول
كلية الطب والصيدلة
وجدة

إعلان عن إجراء مباراة لتوظيف خمسة (05) أساتذة مبرزين
دورة 20 ماي 2024

تنظم كلية الطب و الصيدلة بوجدة مباراة لتوظيف خمسة (05) أساتذة مبرزين، دورة 2024/05/20 وذلك في التخصصات التالية:

المدنيـــــون
العلوم السريريـــــة

تخصص الطب و التخصصات الطبية

* علم أمراض الأطفال	منصب واحد (01)
* علم الغدد الصم و الأمراض الناشئة عن التحولات الغذائية	منصب واحد (01)
* علم أمراض المعدة و الأمعاء	منصب واحد (01)

علم التشريح، الجراحة و التخصصات الجراحية:

* الجراحة العامة	منصب واحد (01)
* علم أمراض الأذن و الانف و الحلق	منصب واحد (01)

شروط المشاركـــــة:

تفتح هذه المباراة في وجه المترشحين المتوفرين على الشروط التالية:

1- **أن يكونوا أساتذة التعليم العالي مساعدين يثبتون :**
أ- إما قضاء ثلاثة سنوات على الأقل في التخصص في الخدمة الفعلية بهذه الصفة بالتخصص محل المباراة بالنسبة لمن قضوا مجموع مدة إقامتهم.
ب- إما إنتمائهم لأطار الأساتذة المساعدين المتوفرين على أربع سنوات على الأقل في الخدمة بهذه الصفة في التخصص محل المباراة.
ت- إما قضاء ثلاث سنوات على الأقل في الخدمة الفعلية بهذه الصفة بالتخصص محل المباراة بالنسبة إلى المترفعين من التخصص على إثر مباراة في المستشفيات الأجنبية العسكرية .

2- **إن يكونوا أطباء أو صيادلة أو أطباء أسنان مدنيين أو عسكريين** زاولوا في الخارج وفق نفس الشروط المطبقة على رعايا البلد المضيف و كامل الوقت مهام استشفائية جامعية تعادل على الأقل مهام اساتذة التعليم العالي المساعدين وفق أحد الشرطين التاليين:
أ- إما طوال مدة أربع سنوات على الأقل
ب- إما طوال مدة سنتين على الأقل بصفة رئيس مصلحة في مركز استشفائي و جامعي مع قضائهم في المغرب مدة تكميلية بمركز استشفائي مقر لكلية الطب و الصيدلة أو طب الأسنان في حدود المدة المطلوبة في الفقرة 1 و ب أعلاه.

لايجوز بأي حال من الأحوال أن يشارك المترشحون بالتخصصات غير السريرية في مباراة تبريز في تخصص سريري.

ملف الترشيـــــح:

يتكون ملف الترشيح من:

- طلب خطي موجه إلى السيد عميد الكلية يتضمن الاسم و النسب، عنوان المتر شح، و التخصص المراد التباري من أجله.
- شهادة تثبت أن المتر شح قد أتم :
* إما أربع سنوات من الخدمة في إطار أستاذ مساعد
* إما ثلاث سنوات من الخدمة في إطار أستاذ التعليم العالي مساعد.
- نسخة موجزة من رسم الولادة حديثة العهد.
- نسخة مصادقة عليها من بطاقة التعريف الوطنية.
- ثمانية نسخ من الملف العلمي (مع مجموع أصال البحث المنشورات، مقالات و منتجات سمعية بصرية).
- جميع الوثائق الرسمية التي من شأنها دعم ملف الترشيح بما فيها الشواهد المتعلقة بالأنشطة البيداغوجية.

يرفق بالطلب :

أ- بيان عن الألقاب و الأعمال العلمية
ب- بيان عن المهام الإستشفائية الجامعية التي زاولها المترشح .

يجب أن تكون الوثيقتان (أ و ب) المشار إليها أعلاه :
إما مشهود بصحتها من لدن عميد كلية الطب و الصيدلة التي سلمتها.
و إما مشهود على مطابقتها للأصل من طرف السلطات المختصة بالنسبة للمترشحين المغاربة الحاصلين عل شهادات و ألقاب أجنبية، وفي هذه الحالة للكلية المعنية الحق في المطالبة بأصول الألقاب أو الشهادات المذكورة.

يودع المترشحون المستوفون للشروط، طلبات الترشيح بكلية الطب و الصيدلة بوجدة(مصلحة الشؤون الإدارية) قبل 2024/04/20

Faculté de Médecine et de Pharmacie d'Oujda – Tel : 0536 53 14 14. Fax : 0536 53 19 19
Site internet : http://www.ump.ma/SITE_FMPO

ع.س.ن /758/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خنيفرة
جماعة ووزكان

برنامج التوقعي للصفقات 2024-2025-2026

السنة المالية 2024

طبقا لمقتضيات المادة 17 من المرسوم 2.22.431 الصادر بتاريخ 08 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.

بناء على قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم: 1689.23 الصادر بتاريخ 03 يوليو 2023 بتطبيق مقتضيات المادة 103 من مرسوم الصفقات العمومية.

يتم إدراج الوعود بالصفقات في برنامج جماعة ووزكان برسم السنة المالية 2024 وما يليها من السنوات المالية 2025 ، 2026 و 2027 :

أ- أصال الأشغال:

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ	التقدير المتوقع	طرق الابرام	شهر الاعلان	ملاحظة
1	تعبيد وتثبيت مقر الجماعة بكميرات المراقبة	دائرة الجماعة	40.000,00	سند طلب	ماي	
2	صيانة مداوات مقاي جماعة ووزكان	تراب جماعة ووزكان	30.000,00	سند طلب	يناير	
3	صيانة وإصلاح مقر الجماعة	دائرة الجماعة	40.000,00	سند طلب	يونيو	
4	إتمام أشغال الإنارة العمومية بالمركب الرياضي	مركز جماعة ووزكان	380.000,00	طلب عروض مفتوح	غشت	
5	بناء سقايات عمومية	مركز جماعة ووزكان	1.02.000,00	طلب عروض مفتوح	غشت	
6	بناء قاعة للعزيز السائل	مركز جماعة ووزكان	317.876,00	طلب عروض مفتوح	ماي	

تقديم مجموع لمشاريع التي يعتزم صاحب المشروع إبرام عقد بشأنها خلال السنوات المالية المشار إليها أعلاه

2025

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	صيانة سيارات مقاي جماعة ووزكان	تراب جماعة ووزكان
2	صيانة وإصلاح مقر الجماعة	دائرة الجماعة

2026

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	صيانة سيارات مقاي جماعة ووزكان	تراب جماعة ووزكان
2	صيانة وإصلاح مقر الجماعة	دائرة الجماعة

ب- أصال التوريدات:

رقم	الموضوع	التقدير المتوقع	مكان التسليم	طرق الابرام	شهر الاعلان	ملاحظة
1	شراء عتاد مكتبي للتزويد	20.000,00	دائرة الجماعة	سند طلب	أبريل	
2	لباس الأعوان والمستخدمين	17.000,00	دائرة الجماعة	سند طلب	ماي	
3	لوازم المكتب ومواد الطباعة	80.000,00	دائرة الجماعة	سند طلب	أبريل	
4	لوازم العتاد المعلوماتي	30.000,00	دائرة الجماعة	سند طلب	أبريل	
5	قطع الغيار والإطارات المطاطية للسيارات والآليات	60.000,00	دائرة الجماعة	سند طلب	ماي	
6	شراء مواد البناء	15.000,00	دائرة الجماعة	سند طلب	غشت	
7	شراء مواد الصيانة للمزلقة والمواد المطهرة	18.000,00	دائرة الجماعة	سند طلب	أبريل	
8	شراء عتاد مكتبي لمرافق الجماعات	15.000,00	دائرة الجماعة	سند طلب	أبريل	
9	شراء عتاد وآلات الملعب	40.000,00	دائرة الجماعة	سند طلب	نونبر	
10	شراء عتاد نقلي	34.000,00	دائرة الجماعة	سند طلب	ماي	

تقديم مجموع للمشاريع التي يعتزم صاحب المشروع إبرام عقد بشأنها خلال السنوات المالية المشار إليها أعلاه

2025

رقم	الموضوع	مكان التسليم
1	شراء عتاد مكتبي للتزويد	دائرة الجماعة
2	لباس الأعوان والمستخدمين	دائرة الجماعة
3	لوازم المكتب ومواد الطباعة	دائرة الجماعة
4	لوازم العتاد المعلوماتي	دائرة الجماعة
5	قطع الغيار والإطارات المطاطية للسيارات والآليات	دائرة الجماعة
6	شراء مواد البناء	دائرة الجماعة
7	شراء مواد الصيانة للمزلقة والمواد المطهرة	دائرة الجماعة
8	شراء عتاد مكتبي لمرافق الجماعات	دائرة الجماعة

2026

رقم	الموضوع	مكان التسليم
1	شراء عتاد مكتبي للتزويد	دائرة الجماعة
2	لباس الأعوان والمستخدمين	دائرة الجماعة
3	لوازم المكتب ومواد الطباعة	دائرة الجماعة
4	لوازم العتاد المعلوماتي	دائرة الجماعة
5	قطع الغيار والإطارات المطاطية للسيارات والآليات	دائرة الجماعة
6	شراء مواد البناء	دائرة الجماعة
7	شراء مواد الصيانة للمزلقة والمواد المطهرة	دائرة الجماعة
8	شراء عتاد مكتبي لمرافق الجماعات	دائرة الجماعة

ج- أصال الخدمات:

رقم	الموضوع	التقدير المتوقع	مكان التنفيذ	طرق الابرام	شهر الاعلان	ملاحظة
1	التنظيف والاستقبال	25.000,00	إدارة الجماعة	سند طلب	يناير	
2	تعبئة و الاصلاح الاعلامي للعتاد المعلوماتي	50.000,00	إدارة الجماعة	سند طلب	ماي	
3	الصيانة الاعتيادية للمكاتب	3.000,00	إدارة الجماعة	سند طلب	أبريل	
4	استشارة متخصصة لفائدة المجلس ومكتب الرئيس	20.000,00	مركز ووزكان	طلب عروض مفتوح بسيط	يونيو	
5	[illegible]	10.000,00	مركز ووزكان	طلب عروض مفتوح بسيط	ماي	
6	استشارة متخصصة لفائدة مصلحات تجارية	55.000,00	مركز ووزكان	طلب عروض مفتوح بسيط	يونيو	
7	[illegible]	10.120,00	مركز ووزكان	طلب عروض مفتوح بسيط	ماي	

تقديم مجموع للمشاريع التي يعتزم صاحب المشروع إبرام عقد بشأنها خلال السنوات المالية المشار إليها أعلاه

2025

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	التنظيف والاستقبال	إدارة الجماعة
2	تعبئة و الاصلاح الاعلامي للعتاد المعلوماتي	إدارة الجماعة
3	الصيانة الاعتيادية للمكاتب	إدارة الجماعة

2026

رقم	الموضوع	مكان التنفيذ
1	التنظيف والاستقبال	إدارة الجماعة
2	تعبئة و الاصلاح الاعلامي للعتاد المعلوماتي	إدارة الجماعة
3	الصيانة الاعتيادية للمكاتب	إدارة الجماعة

ع.س.ن /759/إد

الاتحاد الاشتراكي Al Ittihad Al Ichtiraki
الثلاثاء 26 مارس 2024 الموافق 15 رمضان 1445 العدد 13.707

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى
abousalma10@gmail.com

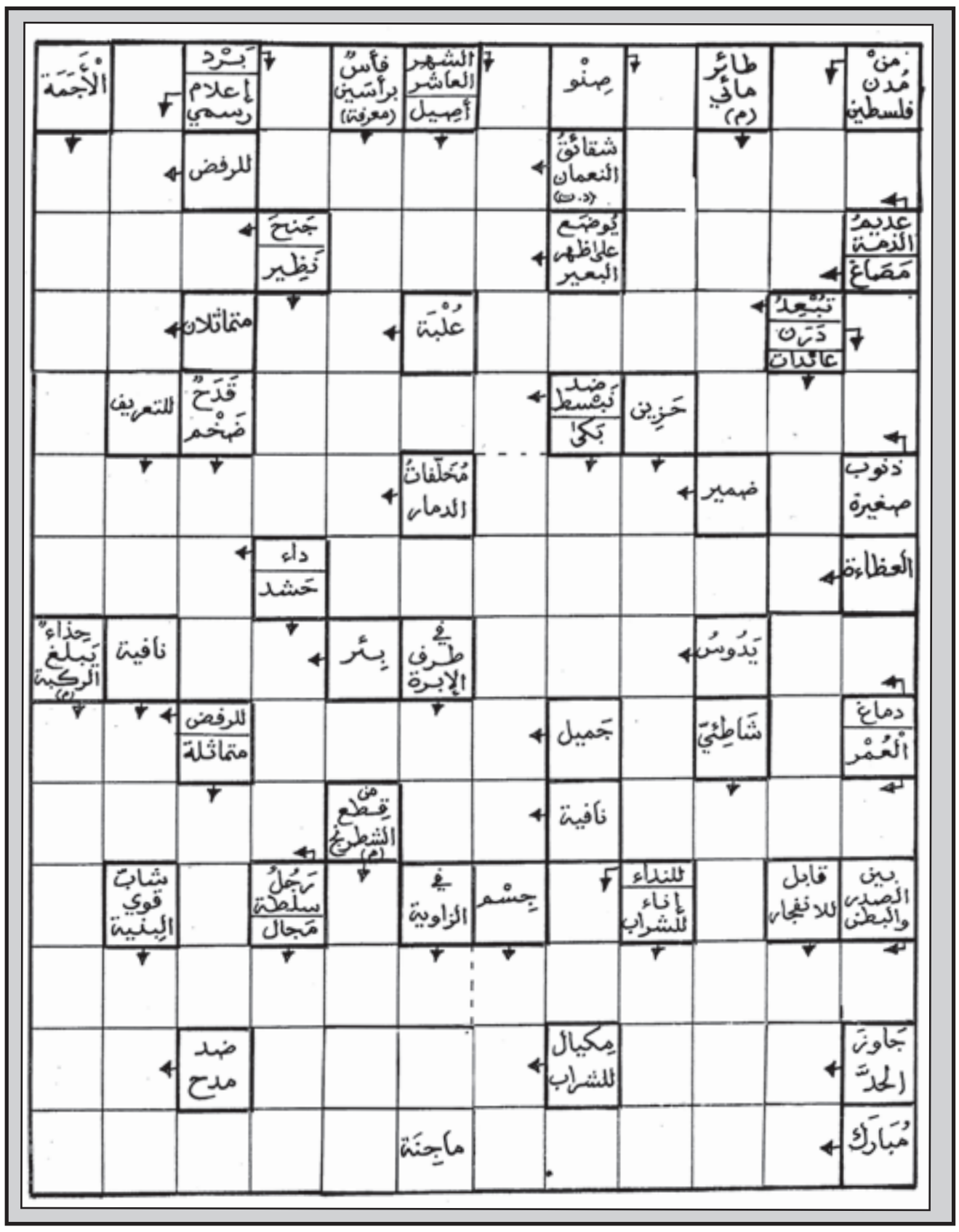

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

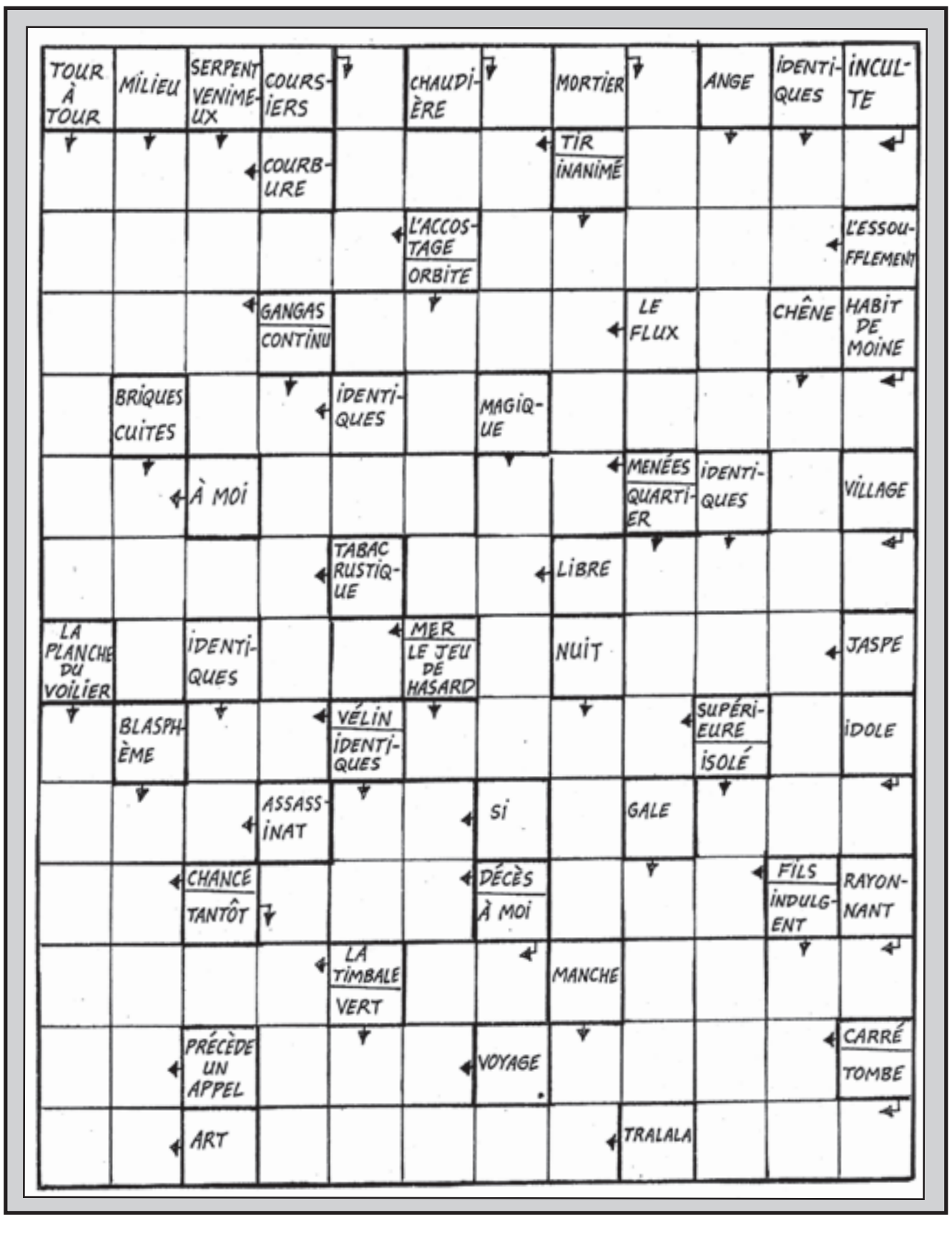

سودوكو سهلة

6							2	3
			3		5		1	9
			6			4		8
2				5		8	4	
9	5		2	4	7		6	1
	3	7		8				5
5		6			1			
3	7		5		2			
1	8							6

سودوكو متوسطة

4			5			9		2
	8	2		3		5		
1			8	9	2	4		
			7	6		2		
2		3				6		4
		1		2	9			
		8	9	7	6			5
		9		4		7	2	
7		4			8			9

سودوكو صعبة

5					3	7		
		9	5				2	
			4				5	
		2	8			9	3	5
3	5	8			6	1		
	1				8			
	6				1	3		
		5	7					9

حل سودوكو سهلة

4	1	9	8	7	6	3	5	2
6	3	5	9	1	2	4	8	7
7	2	8	5	3	4	9	6	1
1	5	3	6	8	7	2	9	4
2	9	7	4	5	1	8	3	6
8	4	6	2	9	3	7	1	5
9	8	2	7	6	5	1	4	3
5	7	1	3	4	8	6	2	9
3	6	4	1	2	9	5	7	8

حل سودوكو متوسطة

4	8	1	5	9	2	6	3	7
5	6	7	3	1	8	9	2	4
3	2	9	7	4	6	1	5	8
2	7	5	1	3	9	4	8	6
6	4	8	2	5	7	3	9	1
9	1	3	6	8	4	5	7	2
1	9	4	8	2	5	7	6	3
8	3	6	9	7	1	2	4	5
7	5	2	4	6	3	8	1	9

حل سودوكو صعبة

2	4	5	7	9	6	8	3	1
8	7	6	1	5	3	4	2	9
1	9	3	2	4	8	6	7	5
7	8	1	9	2	5	3	6	4
9	6	4	3	8	7	1	5	2
3	5	2	6	1	4	7	9	8
6	2	8	4	7	9	5	1	3
4	3	9	5	6	1	2	8	7
5	1	7	8	3	2	9	4	6

حل المسهمة

حل الشبكة المزدوجة

الدورة 38 من ماراطون الرمال يحمل أطول نسخة في تاريخ السباق

تنظم النسخة 38 من ماراطون الرمال في الفترة الممتدة ما بين 12 و22 أبريل المقبل بالصحراء المغربية، تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس. وأوضح المنظمون، في بلاغ، أن المشاركين في هذه النسخة سيواجهون تحدي إكمال مسافة 252 كيلومترا موزعة على 6 مراحل، وهي أطول مسافة على الإطلاق في تاريخ ماراطون الرمال. وأضاف البلاغ أن ما يناهز 900 عداء وعداءة من 58 دولة سيخوضون مغامرة إنسانية ورياضية تدفعهم إلى استكشاف حدود قدراتهم.

وقال المصدر ذاته «هذه النسخة من ماراطون الرمال ستكون صعبة ولكنها أيضا جميلة جدا لجميع المشاركين. ومن بين هؤلاء، نجد عدائي النخبة، وفي مقدمتهم الأخوين محمد ورشيد المرابطي وأحمد أوخلفن، الذين يشكلون فريق «تي جي سي سي»، وعزيزة العمراني التي فاجأت الجميع باحتلالها المركز الثاني في دورة 2023، والأخوين عزيز وحميد ياشو، وعزيزة الراجي الذين يمثلون فريق «سوفاك»، والأخوين أموي ومحمد رحمون الذين يمثلون فريق «أفولسفاكن المغرب»، إضافة إلى العداء الفرنسي يوان ستاك.

يشار إلى أن ماراطون الرمال هو سباق جري على 6 مراحل، يتعين خلالها على العدائين الاكتفاء الذاتي من الطعام وحمل معداتهم الخاصة على مسافة 252 كيلومترا، مع ضرورة توفر كل منافس على التجهيزات الضرورية (الأكل والوسائل اللازمة). وخلص البلاغ إلى أن هذه المنافسة متعددة المراحل، التي تختبر المرونة البدنية والذهنية في الآن نفسه، تتميز أيضا بصعوبة مسالكها، مضيفا أن نسخة 2024 من ماراطون الرمال ستكون مميزة خصوصا بمستجدات من قبيل الاكتفاء الذاتي والابتكارات المستدامة.

مشاق كبيرة للمشاركين في ماراطون الرمال

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

اليوم في الملعب الكبير لأكادير

الركراكي مطالب برفع درجة الاطمئنان داخل الفريق الوطني في مواجهة «المرابطين»

من تحضيرات العناصر الوطنية لمباراة اليوم

إبراهيم العماري

يلتقي المنتخب الوطني، يومه الثلاثاء بداية من العاشرة ليلا، مع منتخب موريتانيا على أرضية الملعب الكبير لمدينة أكادير، في مباراة ودية، هي الثانية له في ظرف أربعة أيام، بعدما واجه المنتخب الأنغولي ليلة الجمعة الماضي، وتغلب عليه بهدف واحد.

وستكون مباراة اليوم فرصة أمام الناخب الوطني لتصحيح الاختلالات التي ظهرت على المجموعة التي خاضت لقاء الجمعة، ولاسيما في الشق الهجومي، حيث أهدر اللاعبون سيلا من الفرص السانحة للتهديف، فضلا عن ضرورة تقليل هامش الأخطاء في الجانب الدفاعي، حيث لوحظ بعض الارتباك في العمق، حيث تواجد الثنائي عبد الكبير عبقار ونايف أكرد.

ومن المرجح أن يمنح وليد الركراكي الرسمية من جديد لنجم ريال مدريد الاسباني، إبراهيم دياز، الذي سجل ظهوره الأول بالقميص الوطني يوم الجمعة، وقدم مستويات جيدة، جعلت الجماهير تصفق له، وهو ما أكد عليه في تصريحات صحافية، عندما قال إنه شعر بحب المغاربة، ويريد أن يبادلهم نفس الحب على أرضية الميدان.

وبرمج وليد الركراكي حصة تدريبية أمس الاثنين، استغلها لوضع اللمسات الأخيرة على التشكيلة التي سيدخل بها مواجهة اليوم، بعدما خاض اللاعبون حصة تدريبية مساء الأحد بالملعب الكبير لأكادير، وامتدت حوالي ساعة، تم التركيز فيها على الجانبين التقني والتكتيكي.

وعرفت هاته الحصة مشاركة جميع اللاعبين، بمن فيهم أمين عدلي الذي غاب عن مباراة أنغولا، بسبب الإصابة، وأيضا إبراهيم دياز، الذي راجت أخبار حول تعرضه لإصابة خفيفة على مستوى القدم خلال مباراة أنغولا.

ويبقى الجميل في هذا التجمع التدريبي هو الأجواء الرائعة بين اللاعبين، حيث لوحظ انصهار كلي للوافدين الجدد داخل المجموعة، وهذا ما لمسناه في الحصة التدريبية ليوم الأحد، حيث بدا اللاعبون في حالة صفاء كبيرة.

وقال عبد الكبير عبقار، الذي يمارس ضمن فريق ألافيس الاسباني، إنه سعيد بتحقيق حلمه بحمل القميص الوطني.

وأشار اللاعب المغربي في تصريح للقناة الرسمية للجامعة الملكية لكرة القدم على «اليوتوب»، إلى أن الأجواء داخل المنتخب المغربي عائلية، آملا أن يتحقق الفوز في لقاء اليوم أمام منتخب «المرابطون»، وبالتالي مواصلة إسعاد الجماهير المغربية.

ومن جانبه أشاد ياسين بونو، حارس مرمى المنتخب الوطني، بالدعم والتشجيع اللذين حظي بهما رفقة باقي زملائه داخل الفريق الوطني، من طرف الجماهير الأكاديرية.

وأضاف حامي عرين الهلال السعودي أن الفريق الوطني يسير في خط تصاعدي، سيما وأن معدل أعمار اللاعبين صغير، وهذا مفيد بالنسبة للمستقبل.

وستكون مواجهة المنتخب الموريتاني، الذي فجر مفاجأة كبيرة في نهائيات أمم إفريقيا 2023، عندما بلغ ثمن النهائي وتمكن من إقصاء المنتخب الجزائري، بعدما تغلب عليه بهدف واحد في آخر مباريات مرحلة المجموعات، مفيدة للمجموعة الوطنية، التي ستكون مطالبة بفرض أسلوب لعبها، والضغط على معترك الفريق الخصم، وإجادة توظيف المهارات الفردية لصالح المجموعة.

ويرى أمير عبدو، مدرب منتخب موريتانيا، أن اللعب أمام المنتخب المغربي، مهم للغاية، مشيرا في تصريح خص به الموقع الرسمي للاتحاد الموريتاني، إلى أن شهر يونيو المقبل سيشهد مباريتين أمام السنغال والسودان، وبالتالي فإن اللعب ضد مالي والمغرب في هذه الفترة سيمكنه من الوقف على حالة لاعبيه بشكل كبير، وسيكون أيضا مناسبة لتطوير أداء مجموعته من خلال اكتساب مزيد من الخبرة والتجربة.

وكانت المنتخب الموريتاني قد انهزم قبل أيام أمام مالي بهدف دون مقابل في لقاء ودي جمعهما بالملعب الكبير لمراكش.

الراسينغ الرياضي يعبر محطة وداد تمارة في كأس العرش

تأهل فريق الراسينغ الرياضي، المنتمي للبطولة الوطنية الاحترافية للقسم الثاني، لدور ثمن نهاية كأس العرش لكرة القدم، بعد فوزه على فريق وداد تمارة من قسم الهواة، بهدف دون رد، في المباراة التي جمعت بينهما، مساء أول أمس الأحد، على أرضية ملعب 18 نونبر بمدينة الخميسات، برسم دور سدس عشر النهائي.

وسجل هدف المباراة الوحيد للراسينغ الرياضي اللاعب سفيان هريس (د 60).

والتحق فريق الراك بكل من اتحاد تواركة، المتأهل ليلة السبت على حساب قدس تازة بهدفين دون مقابل، وأولمبيك الدشيرة، الذي عبر محطة اتحاد الفقيه بن صالح، بعدما تغلب عليه بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

ومن جانب آخر، أجلت لجنة المسابقات، التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، مباراة المغرب التطواني وسطاد المغربي، التي كانت مقررة يوم أمس الاثنين إلى غاية يوم غد الأربعاء، انطلاقا من العاشرة مساء بملعب سانية الرمل، حسب ما جاء في الصفحة الرسمية للفريق التطواني على موقع الفايسبوك.

ويرجع سبب تأجيل هذه المباراة إلى احتضان ملعب سانية الرمل، مساء أول أمس الاثنين، مباراة ودية دولية بين منتخب السودان وغينيا بيساو.

وفي ما يلي نتائج وبرنامج باقي مباريات دور سدس العشر، التي تنطلق في العاشرة ليلا:

مجموعة الشمال

قدس تازة (الهواة) – اتحاد تواركة 0 – 2
وداد تمارة (الهواة) – الراك (القسم الثاني) 0 – 1

الأربعاء 27 مارس
الفتح البيضاوي (الهواة) – وداد فاس (القسم الثاني)
مولودية وجدة – النادي القنيطري (الهواة)

الخميس 28 مارس
المغرب الفاسي – اتحاد طنجة
نهضة بركان – الجيش الملكي (تأجلت)

مجموعة الجنوب

أولمبيك الدشيرة (القسم الثاني) – الفقيه بن صالح (الهواة) 3 – 1

الأربعاء 27 مارس
أمل تيزنيت (الهواة) – أدرار سوس (الهواة)

الخميس 28 مارس
الكوكب المراكشي (القسم الثاني) – حسنية أكادير

الجمعة 29 مارس
أولمبيك خريبكة (القسم الثاني) – الدفاع الجديدي (القسم الثاني)
شباب المحمدية – يوسفية برشيد

السبت 30 مارس
نهضة الزمامرة – شباب ابن جرير (القسم الثاني)
الرجاء الرياضي – أولمبيك آسفي

الأحد 31 مارس
الوداد الرياضي – الشباب السالمي

الراك يؤمن عبوره على حساب وداد تمارة

أخبار الساحة

المغرب ينهي الألعاب الإفريقية في المركز السابع

أنهى المغرب دورة الألعاب الإفريقية التي احتضنتها العاصمة الغانية أكرا، بعد ثلاثة أسابيع من التباري في 23 رياضة رئيسية و4 رياضات استعراضية، في المركز السابع بمجموع 35 ميدالية (9 ذهبيات 12 فضية و14 برونزية)، كانت الغلة الأوفر منها من نصيب أبطال رياضة الصامبو، الذين حازوا 5 ذهبيات وفضية واحدة.

وكان الوفد المغربي ممثلا في في هذه التظاهرة، بـ 78 رياضيا ورياضية، تنافسوا في 9 أنواع رياضية وهي كرة القدم النسوية، الكرة الطائرة الشاطئية، الكراطي، التايكوندو، الملاكمة، ألعاب القوى، التنس، المصارعة، الترياثلون، فضلا عن رياضة الصامبو.

وكان المغرب، قد ظفر يوم الجمعة، بتسع ميداليات، اثنتان منها ذهبيتان، وأربع فضيات وثلاث برونزيات.

وكانت الميداليتان الذهبيتان في رياضة الملاكمة من نصيب خديجة مرضي (+ 81 كلغ)، ووداد برطال (54 كلغ). وفي نفس الصنف الرياضي، فاز كل من ياسين الورز (75 كلغ) ورباب شدال (52 كلغ) بالميداليتين الفضيتين. أما الميداليتان الفضيتان الأخريان فعادتا إلى كل من سعد حمودة (القفز العلوي رجال) ونورة النبي (400 متر حواجز إناث). وفي رياضة الملاكمة، عادت الميداليتان البرونزيتان إلى كل من حمزة السعدي (48 كلغ) وياسمين المتقي (50 كلغ).

ولم تكن النتائج المسجلة في هذه الألعاب في مستوى التطلعات، الأمر الذي يطرح باب التساؤل حول عمل اللجن التقنية داخل الجامعات الرياضية، ومدى القدرة على تحقيق النتائج المرجوة في الاستحقاقات المقبلة، وفي مقدمتها الألعاب الأولمبية المقررة في الصيف المقبل بالعاصمة الفرنسية باريس.

منتخب أقل من 18 سنة ينهزم بالبرتغال

انهزم المنتخب الوطني لأقل من 18سنة بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد، في المباراة التي جمعته مساء أول أمس الأحد بالمنتخب البرتغالي . وسجل هدف المنتخب الوطني اللاعب نسيم عزوزي في الدقيقة 19.

وكان المنتخب الوطني قد انهزم مساء الجمعة بنتيجة هدفين مقابل لا شيء أمام المنتخب الدنماركي. وسيواجه أبناء المدرب سعيد شيبا في آخر مباراة لهم في هذه الدوري الدولي منتخب جورجيا، مساء يومه الثلاثاء.

وتدخل مشاركة المنتخب الوطني لأقل من 18 سنة في هذا الدوري تحت إطار تمكين اللاعبين من فرصة مواصلة التطور والارتقاء، في أفق الالتحاق بمنتخب أقل من 19 سنة.

مخاوف غربية من هجمات إرهابية على الألعاب الأولمبية

يخشى المسؤولون الغربيون وممثلو أجهزة المخابرات الغربية وقوع هجمات إرهابية محتملة خلال دورة الألعاب الأولمبية 2024 في باريس.

وقال إدموند فيتون براون، المسؤول السابق في الأمم المتحدة والمستشار الحالي لمشروع مكافحة الإرهاب غير الحكومي، إن الألعاب ستكون هدفا ممتازا للإرهابيين.

ووفقا لصحيفة «نيويورك تايمز»، فإن ممثلي وكالات الاستخبارات الغربية يتفقون معه، ومن وجهة نظرهم، هناك العديد من الخلايا النائمة لتنظيم «الدولة الإسلامية» «داعش» في أوروبا.

ومن المقرر إقامة دورة الألعاب الأولمبية في باريس في الفترة من 26 يوليوز إلى 11 غشت المقبلين.

وسمح للروس والبيلاروس بالمنافسة في الألعاب الأولمبية بوضع محايد.

وفي الوقت نفسه، لن يسمح للرياضيين الذين يدعمون العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، أو الذين لديهم اتصالات بالقوات المسلحة أو الأجهزة الأمنية في روسيا وبيلاروس، بالمشاركة في ألعاب 2024، بالإضافة إلى ذلك، سيغيب ممثلو الرياضات الجماعية عن البطولة.

وشهدت ضواحي العاصمة الروسية، موسكو، هجوما إرهابيا على قاعة مجمع «كروكوس سيتي» مساء الجمعة 22 مارس، بعدما اقتحم عدة رجال يرتدون ملابس مموهة المبنى وفتحوا النار على الموجودين، وبعد ذلك سمعت عدة انفجارات واندلع حريق.

وبحسب آخر البيانات التي نشرتها لجنة التحقيق، فقد سقط 137 شخصا ضحايا لهذا الهجوم الإرهابي.